١٢ الأنوار ٣٥

AL-ANWAR - Beyrouth 26 Juillet 1970 11e Année No. 3496

بيروت الاحد ٢٦ تموز ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٤٩٦

تقرير عسكري خطير من القاهرة :

المعركة الضارية طريق التحرير

للجنة المركزية للمقاومة : القتال مستمر

مناورة اميركية - اسرائيلية حول وقف اطلاق النار

تقرير العسكري : قواتنا ستعبر القناة لتحرير الارض

القاهرة - من مكتب « الانوار » :

عقد المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة مساء أمس ، جلسة سرية لبحث الموقف العسكري . وقد طرح في هذه الجلسة التقرير العسكري الذي اعدته اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي . وجاء في هذا التقرير الخطير الذي تنفرد « الانوار » بنشره اليوم : ان المرحلة القادمة التي يواجهها شعبنا مرحلة مفعمة بكل احتمالات العنف والخطر من جانب اسرائيل والقوى التي تساندها ، فان العدو لن يسلم الارض التي اغتصبها الا في معركة ضارية ، وقد صمم شعبنا على ان يواجه المعركة واحتمالاتها وان يقدم كل تضحية وعطاء مهما بلغ حجمها ، وكل مخاطر مهما بلغت جسامتها .. ان كل شيء على هذه الارض هو للمعركة ولن تستطيع قوة ان تمنع قواتنا من العبور لتحرير الارض .

واعلن التقرير العسكري الهام :

« شهد العام الاخير منذ انعقاد المؤتمر الثالث ، تطورا كبيرا في الميدان »
« العسكري على طريق رفض الامر الواقع والاصرار على تغييره ، والانتقال »
« عبر مراحل النضال الى مرحلة تحرير الارض . كما شهد ذروة التصعيد »
« العدواني لمنع القوى العربية من الوصول الى القدرة على الهجوم من »
« أجل التحرير . »

« ان حرب الاستنزاف التي اعلنت في نيسان ١٩٦٩ كانت ذروة »
« استعدادات ضخمة ، تم خلالها اعادة بناء القوات المسلحة القادرة ، »
« في ظروف كان نلك فيها اشبه بالمعجزات ، وتعبيرا عن استراتيجية »
« لخوض حرب طويلة الامد ، تساندها امكانيات الامة العربية ، امام عدو »
« تفرض عليه امكانياته البشرية والطبيعية استراتيجية الحرب الخاطفة »
« بحيث لا يستطيع ان يصمد لنزيف الدم والموارد ، ولا يستطيع الانتشار »
« للدفاع عن الارض التي يحتلها ، خاصة بعد ان تضاعفت عدة مرات في »
« ١٩٦٧ ، الا على حساب توزيع قواته وفقدانه ميزة تركيز القوة التي هي »
« الميزة الاساسية في الحرب الخاطفة . »

الزام العدو مواقع الدفاع

« لقد استطاعت حرب الاستنزاف ان تدمر حصون خط بارليف ، وتحطم »
« اسطورة الخط الذي لا يمكن اجتيازه ، واستطاعت حرب العبور والاقتحام »
« ان تلزم العدو مواقع الدفاع ، وتكبده في مواجهات جسورة شجاعة ، »
« خسائر فادحة في الارواح والمعدات متدرجة من العبور بواسطة وحدة »
« صغيرة ، فقوة سرية ، فقوة كتيبة مشاة بكامل اسلحتها ، كما استطاعت »
« القوات المحمولة جوا وبحرا ان تقوم بعمليات جريئة في عمق العدو ، »
« وتدمر له قطعا بحرية كبيرة . وقامت حرب المدفعية ، وما تزال تقوم »
« بدور كبير في الحاق خسائر مباشرة كبيرة بوشم وتحصينات وافراد العدو. »

« ولقد ادرك العدو انه لا يستطيع تحمل الاثار الفادحة لحرب الاستنزاف »
« العربية ، ومن ثم كان توقع اشراك العدو لقواته الجوية في المعركة منذ »
« منتصف العام الماضي توقعا صحيحا . وكان التفوق في السلاح الجوي »
« الاسرائيلي البعيد المدى الذي زودته الامبريالية الاميركية باحدث ما »
« انتجته ترسانتها منه ، هو الاداة الرئيسية التي اعتمد عليها العدو في »
« محاولاته لاحباط حرب الاستنزاف العربية ، عن طريق الهجمات المتصاعدة »
« والمكثفة على مراكز تجمعات قواتنا وعلى دفاعاتنا الجوية على طول »
« القناة . »

« ان دفاعاتنا الجوية ، والقوات الجوية المصرية ، وقواتنا المسلحة »
« كلها ، استطاعت في ظروف شاقة ومعقدة ، القيام بدور بارز في افساد »
« خطط العدو التي استهدف بها تحويل حرب الاستنزاف في اداء دورها »
« المرحلي المرسوم في فتح الطريق الى مرحلة التحرير . »

جرائم العدو زادت من تصميمنا

« ان العدو ، في محاولة يائسة لوقف حرب الاستنزاف، وكسر صمود »
« الشعب المصري، صعد غاراته الجوية في عمق الارض المصرية، مستخدما »
« طائرات « الفانتوم » الاميركية والقنابل الاميركية الصنع ، ثم وجه غاراته »
« في عمليات حمقاء بشعة عندما اغارت بطائرات « الفانتوم » الاميركية »
« وقنابل « النابالم » الاميركية والقنابل الموقوتة الانفجار الاميركية على »
« مصنع مدني مصري في ابي زعبل ، حيث قتلت ٨٦ عاملا واصابت ١٦٤ »
« بجراح ، مؤكدة للعالم كله اجرامها وهمجيتها ، بالعدوان المرير والتعمد »
« على المراكز الاقتصادية المدنية وعلى المواطنين المدنيين ، وخاصة في »
« اختيار توقيت القصف عند تواجد ١٢٠٠ عامل بالمصنع ، وعند تغيير »
« دورية » العمل التي يتزايد فيها عدد العمال ، وذلك لقتل اكبر عدد ممكن »
« من الضحايا . »

« وفي ٨ نيسان الماضي وقبل مرور شهرين على الجريمة الاولى ، قامت »
« اسرائيل بجريمة اخرى ، فضربت مدرسة بحر البقر الابتدائية وقتلت ٣١ »
« مدنيا من بينهم ٣٠ تلميذا اعمارهم ما بين السادسة والثامنة عشرة ، »
« دفنوا جميعا في جحيم من النيران تحت الانقاض . »

« ان الجرائم البشعة التي هزت ضمير العالم والتي كانت تستهدف »
« تحطيم الانتصار المصري واشاعة الخوف والذعر بين المدنيين ، لم تكسر »
« صمود الشعب المصري ولم تقلل من ارادة النضال فيه ، بل على عكس »
« ما توقع التخطيط العدواني ، كانت حافزا لزيادة الاصرار والتصميم على »
« ملاقاة العدو في كل مكان وعلى افساد مخططاته . »

« لقد استطاع شعبنا واستطاعت قيادتنا وقواتنا المسلحة ، في ظروف »
« حسب العدو انه واصل بها الى تحقيق مخططه العدواني وفرض »
« الاستسلام على شعبنا ، استطاعت هذه الارادة المجتمعة والمتلاحمة ان »

- البقية على الصفحة ١٢ -



● الرئيس عبد الناصر والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية في الجمهورية العربية المتحدة ، قبل افتتاح جلسة المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة ● (صورة من مكتب « الانوار »)

ظهرت أمس مناورة اميركية - اسرائيلية تهدف الى محاولة التخلص من الفخ الذي اوقع الرئيس عبد الناصر واشنطن وتل ابيب فيه ، باعلان قبوله لمقترحات روجرز . وترتكز هذه المناورة على الخروج عن النصوص الواردة في مقترحات وزير الخارجية الاميركية ، وخاصة فيما يتعلق بفترة وقف اطلاق النار .

فقد ذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها امس : « اعلن في واشنطن ان الحكومة الاميركية ستضغط من اجل توقف كامل للعمليات العسكرية في الشرق الاوسط ، وليس فقط من اجل وقف القتال لمدة ٣ اشهر كما ينص على ذلك مشروع روجرز ... وستقدم الحكومة الاميركية على هذه الخطوة بغية ازالة المخاوف الاسرائيلية من استغلال مصر لوقف اطلاق النار الموقت . »

اسرائيل ترد اليوم

وفي الوقت نفسه ذكرت وكالة « يونايتدبرس » في برقية لها من تل ابيب مساء امس : « ان اسرائيل ستعلن اليوم (الاحد) ردها على المقترحات الاميركية ، وستعلن في هذا الرد رفضها لما تسميه تشويه الرئيس عبد الناصر للمقترحات ، كما ستعلن رفضها لوقف اطلاق النار لمدة محدودة وتطالب بوقف كامل للعمليات القتالية دون اي قيود .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » الاميركية : ان الولايات المتحدة تحاول تجميد العمليات العسكرية تجميدا كاملا في الشرق الاوسط ، ولا تريد الاكتفاء بوقف اطلاق النار الموقت ، وذلك كجزء من خطتها لانهاء الحرب وبدء المفاوضات . ويتوقع ان تصر اسرائيل ، اذا قبلت المشروع الاميركي ، على اشراف اكثر صرامة من قبل الامم المتحدة للتاكد من ان منشآت الصواريخ المصرية لا تعزز او تنقل لتقوية الاجهزة الدفاعية المصرية في جبهة القناة .

اجتماعات اميركية - اسرائيلية

هذا ، وقد استقبلت غولدا مابر رئيسة وزراء العدو امس ، السفير الاميركي والوورث باربر لمدة ساعة ونصف الساعة . وقال بيان رسمي اسرائيلي صدر بعد ذلك ان المحادثات تركزت حول « مواضيع رئيسية تهم الدولتين » .

وقال المراقبون السياسيون ان الاجتماع خصص لبحث موقف اسرائيل من المشروع الاميركي .

وقالت مصادر دبلوماسية في القدس ، ان المبعوثين الدبلوماسيين الاسرائيليين لدى الولايات المتحدة والبلدان الاوروبية سيعقدون مؤتمرا يستغرق يومين في وقت لاحق من هذا الاسبوع ، لمواجهة ما تعتبره اسرائيل خديعة لجأ اليها الرئيس عبد الناصر ، بقبوله بادرة السلام الاميركية .

وفي الوقت ذاته قال الوزير « اسرائيل غاليلي » : ان قبول مصر لمقترحات روجرز ليست خطوة نحو السلام ، وانما خطوة دبلوماسية تهدف الى الحيلولة دون اسرائيل والحصول على الاسلحة التي تحتاج اليها .

وقال غاليلي في بيان له وزع امس : ان الموقف الدبلوماسي السوفياتي - المصري الاخير لا يحتوي على مبدا واحد يمكن ان

- البقية على الصفحة ١٢ -

حمادة يستعد لتحديد موعد جلسة الانتخاب

ينهي الرئيس صبري حماده يوم الثلاثاء المقبل ، مشاوراته مع مختلف الكتل ليحدد بعد ذلك موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية . ويتوقع ان تعقد هذه الجلسة بين ٣٠ تموز و٦ آب .

واعلن السيد كمال جنبلاط امس ، ان اركان « الوسط » لم يتمكنوا من عرض اسم اي مرشح تنطبق عليه المواصفات التي حددها .

(التفاصيل على الصفحتين ٢ و٣)

اسقاط طائرة "سكاي هوك" للعدو في معركة جوية فوق جبهة السويس

اسقطت الطائرات المقاتلة الاعتراضية المصرية بعد ظهر امس ، طائرة اسرائيلية من طراز « سكاي هوك » ، في معركة جوية فوق جبهة قناة السويس . وقد انفجرت الطائرة في الجو .

فقد ادلى متحدث عسكري في القاهرة بتصريح قال فيه : حاول عدد من طائرات العدو بعد ظهر اليوم (أمس) ، الاغارة على مواقعنا فوق القناة عند بورتوفيق، فتصدت لها مقاتلاتنا الاعتراضية

- البقية على الصفحة ١٢ -

بيان اللجنة المركزية للمقاومة بعد اجتماعها في عمان

اعلنت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان مساء امس : ان اللجنة تعلن عن رفض الشعب الفلسطيني لقرار مجلس الامن وكل صيغ واشكال تنفيذه ومنها مشروع روجرز .

واضافت اللجنة تقول في بيان اصدرته عقب اجتماع طارىء عقدته برئاسة السيد ياسر عرفات : ان الشعب الفلسطيني الذي حمل السلاح لتحرير وطنه والعودة اليه وممارسة حق تقرير مصيره فيه ، لن يلقي السلاح وسوف يواصل الكفاح المسلح حتى التحرير الشامل ولن يلتزم وقف اطلاق النار .

وقال البيان: ان اللجنة المركزية تدعو الجماهير العربية لزيادة دعمها لحركة المقاومة الفلسطينية ، والمشاركة في احباط كافة مؤامرات الامبريالية والصهيونية .

وقد راس السيد عرفات اجتماع اللجنة فور عودته من زيارة قام بها الى دمشق وبيروت .

الخولي يجتمع مع ممثلي « فتح »

وقبل ذلك كان السيد حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر ، قد اجتمع بعدد من ممثلي « فتح » وشرح لهم موقف الجمهورية العربية المتحدة .

اجتماع في بيروت

وكانت امانة سر اللجنة المركزية للمقاومة الفلسطينية قد عقدت اجتماعا في بيروت قبل ظهر امس دام اكثر من ساعتين برئاسة السيد عرفات . عمان - ر

الايجابية المقاتلة

بعد ان حشر الرئيس عبد الناصر اميركا واسرائيل بقبوله للمقترحات الاميركية ، ماذا سيكون موقفهما ؟!

منطقيا ليس امام اميركا سوى موقفين : فأما ان ترحب بالقبول المصري وبالتالي تجبر اسرائيل على وقف الغارات وقبول مبدأ الانسحاب .. واما ان ترفض القبول المصري وبالتالي تفقد حق المبادرة ، بالاضافة الى مصالحها في العالم العربي .

ولكن اميركا واسرائيل ، لن تلقيا السلاح بهذه السهولة . بل من الارجح ان تعمدا الى افتعال « شيء ما » تتذرعان به للتملص من الحشرة .

و « الشيء ما » المرشح ليكون عذرا او ذريعة هو انقسام الصف العربي حول القبول المصري بل وافتعال انقسامات وتناقضات بين الدول العربية ، تتخذها اسرائيل حجة لتبرر رفضها ، وتتذرع بها اميركا لتجميد ردها .

وهذا الاسلوب ليس جديدا على السياسة الاميركية والاسرائيلية ، فالانقسامات والمزايدات والتناقضات العربية ، في العشرين سنة الاخيرة ، كانت نقطة ارتكاز اساسية لتنفيذ المخططات الاميركية والاسرائيلية .

ولقد ادرك الرئيس عبد الناصر هذه الحقيقة عندما استبق ردود الفعل على خطابه محذرا من المزايدات ، بالرغم من انه لم يكن بحاجة الى ذلك ، ومن الصعب ان يكون في العالم العربي من يستطيع ، بكل راحة ضمير ، ان يزايد على عبد الناصر في مواقفه القومية ومقاومته لاسرائيل والامبريالية وحرصه على الحق العربي ، والفلسطيني بنوع خاص .

ولكن التحذير كان ولا يزال ضروريا ، بالرغم من وعي الجماهير العربية وثقتها اللامحدودة بعبد الناصر . فاسرائيل لن تخلع قناعها ولن تلقي سلاحها بسهولة . كذلك اميركا . والمجال الوحيد المتروك امامهما هو اثارة التناقضات وافتعال الخلافات بين الدول العربية . وانه لمن الحماقة بل من الاجرام ان يتاح لاميركا او لاسرائيل مجال التملص من المازق السياسي الذي حشرهما فيه قبول مصر .

ان الايجابية السياسية عندما تقترن بالاستعداد الجدي للقتال ، ضرورة تفرضها طبيعة الصراع العربي - الاسرائيلي بل تحتمها معطيات العصر والموقف الدولي . اما السلبية والمزايدات فهي عذر المتهرب من المسؤولية وحجة غير الواثق من نفسه .

وطالما ان الشعوب العربية ترفض الاستسلام ، وطالما ان الرئيس عبد الناصر كان ولا يزال ، في نظر الشعوب العربية ، وفي الواقع والحقيقة ، محط آمال وموضع ثقة وصاحب الحق والقدرة على استعادة الحق العربي ، فان من ابسط حقوقه ، بل واجباته ، ان يسلك الى النصر ، طريق الايجابية المقاتلة .

وما من نصر قبل ان تعزل اسرائيل دوليا ويبلغ العرب المقدرة العسكرية على فرض السلام بشروط الحق العربي . وهذا ما يفعله الرئيس عبد الناصر ، بل هذا ما يجب على كل دولة عربية ان تؤازره فيه .

باسم الجسر

هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١١ - ٣٢٥٥٠١٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
في لبنان: ٦٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ٦٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد.

شريط الاتصالات ومواقف الكتل حتى بدء عطلة الاسبوع

حماده يزور شهاب وحلو ويقرر الثلاثاء موعد جلسة الانتخاب

ليس من المستبعد ان يحمل الاسبوع المقبل معه عناصر جديدة تساعد على تحريك مواقف الكتل والاحزاب والنواب في السباق الى سدة الرئاسة الاولى في البلاد. ويتوقع العديد من المراقبين السياسيين ان يكون تحديد موعد جلسة انتخاب الرئيس الجديد هو مفتاح « اللعبة » الرئاسية برمتها. ولن يأتي يوم الثلاثاء المقبل الا وتكون مشاورات رئيس المجلس السيد صبري حمادة قد اكتملت حول الموعد الافضل لجلسة الانتخاب.

وكان رئيس المجلس، الذي اناط به الدستور حق تحديد موعد جلسة الانتخاب، قد تشاور مع كتل النهج والحلف والوسط ووقف على اراء اقطابها حول تحديد الموعد. وسيتوج الرئيس حمادة مشاوراته هذه بالزيارة التي سيقوم بها غدا الاثنين، للرئيس فؤاد شهاب ثم للرئيس حلو يوم الثلاثاء، ثم يعود بعدها الى المجلس النيابي لتحديد الموعد النهائي لجلسة الانتخاب سواء أعلن عن ذلك رسميا او أرجىء الاعلان الرسمي الى يوم لاحق.

شريط اتصالات نهاية الاسبوع

وعلى الرغم من بداية عطلة نهاية الاسبوع أمس، والجمود الذي يسيطر عادة على نشاط السياسيين أيام السبت، فقد تابع أقطاب الوسط والحلف اتصالاتهم واجتماعاتهم. فقد استقبل الرئيس شمعون صباحا في السعديات السيد جوزف سكاف، ثم توجه لزيارة السيد هنري فرعون وانتقل بعد ذلك الى منزل السيد كاظم الخليل نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار واجتمع بنواب الحزب ثم بالدكتور شارل مالك وكذلك بالسيد جوزف شادر.

وبعد انتهاء هذه الاتصالات والاجتماعات توجه السيد كاظم الخليل الى منزل الرئيس صائب سلام في نطاق مشاورات التنسيق الجارية فعليا بين الحلف والوسط.

وعلى الاثر توجه الرئيس سلام الى السان جورج لتناول طعام الغداء مع الرئيس كامل الاسعد على مائدة السيد رائف سماره.

النشاط المتوقع اليوم وغدا

وباستثناء ما قد يطرأ من اتصالات بين السياسيين اليوم في مصايفهم، لا تضم المفكرة السياسية لهذا اليوم الاحد سوى موعدين: أولا، من المنتظر ان يقوم السيد سكاف بزيارة السيد جنبلاط الذي سيكون اليوم في بيروت بعد اجازة قصيرة امضاها في المختارة.

أما الموعد الثاني فهو اللقاء الذي سيجري ظهر اليوم في « الكارلتون » بين السادة جنبلاط والفاضل وفتفت لتناول الغداء.

الا أن النشاط الاهم سيكون في مطلع الاسبوع المقبل. فمساء يوم الاثنين، يجري اللقاء الكبير لاركان النهج على مائدة وزير الانباء السيد عثمان الدنا في منزله، وسيكون الموضوع الرئيسي الموعد المحتمل لتحديد جلسة الانتخاب، فضلا عن عرض مواقف سائر الكتل والنواب المترددين. كما سيتشاور الحاضرون في تحديد مكان وزمان اللقاء الجديد لاعضاء النهج.

وفي الوقت نفسه، سيعقد اعضاء اللجنة الخماسية عند السابعة من مساء الاثنين اجتماعا في مكتب السيد كامل الاسعد ويضم السادة: جنبلاط، وسلام وسكاف وكرزوز.

والاثنين هو كذلك اليوم الذي يجتمع فيه دوريا المكتب السياسي للكتائب ومجلس الوطنيين الاحرار ومجلس الكتلة الوطنية.

عرض المواقف بضوء التطورات الاخيرة

وكيف كانت مواقف الكتل السياسية حتى بداية العطلة الاسبوعية، في ضوء النشاط الذي جرى أمس؟

● الوطنيون الاحرار: يشدد الرئيس شمعون على النقط التالية:

□ التمسك بمرشح للرئاسة الاولى من داخل المجلس. وهذا الموقف الجديد يعني استبعاد ترشيح السيد بيار اده

□ السعي لتشجيع استمرار الحوار القائم بين « الوسط » والسيد كمال جنبلاط لتطويق عودته الى صفوف رفاقه القدامى.

□ تكليف السيد الخليل لمتابعة الاتصال باستمرار مع السيد صائب سلام وتأمين نوع من التنسيق الواقعي بين الوسط والحلف.

● الكتائب: اكد السيد شادر امس هاتين النقطتين حول موقف الكتائب من معركة الرئاسة.

□ ان ترشيح الشيخ بيار الجميل نهائي، وانه لن يتنازل لصالح اي من الفريقين.

□ ان سحب ترشيحه رهن بشرط واحد هو بروز مرشح الاجماع.

وتنظر الكتائب بحذر ضمني الى النشاط الذي يبديه ركنا الحلف السيدان شمعون واده في اوساط تجمع الوسط اما مباشرة واما عبر اشخاص آخرين.

● التقدمي الاشتراكي: يعتبر السيد كمال جنبلاط أن تجمع « الوسط الجديد » لا يزال مشروعا قيد الدرس ويرتهن اخراجه الى الوجود الفعلي بموافقة الاطراف الباقية على المواصفات الرئاسية التي وضعها الحزب التقدمي الاشتراكي ووافقت عليها جبهة النضال البرلمانية.

ظهر ذلك جليا في المقال الافتتاحي الذي نشره السيد جنبلاط في جريدة الحزب والعرض الاخباري الذي نشرته الجريدة في صدر صفحتها الاولى. وقد دعا السيد جنبلاط اركان تكتل الوسط الى ان « يتفهموا بسرعة موقفنا من حيث الاتجاه الى مرشح وطني لا غبار عليه » قبل فوات الاوان والا « نضطر الى الوقوف وحدنا هذا الموقف المبدئي المطلوب ».

شمعون يستعرض مع فرعون وسكاف نتائج اجتماع "البريستول" ويعلن بانفعال: "سنخوضها معركة.. وستمية معركة"!

اطلع هنري فرعون الرئيس الاسبق كميل شمعون على نتائج اجتماع اركان «الوسط» مع الوزير كمال جنبلاط وفشل محاولة اقناعه بتبني مرشح مشترك من غير المرشحين الذين سماهم. كما اجتمع شمعون لهذه الغاية أمس ايضا بالسيد جوزف سكاف الذي حضر اجتماع «الوسط». أعلن الرئيس الاسبق بعد الاطلاع على النتائج بانفعال: « اننا نخوضها معركة .. وستمية معركة .. ولن نتراجع » .. كما اعلن رفضه القبول « بالحلول الوسطية » وقال « ان الشيخ بيار الجميل ما يزال مرشحنا ».

وقد زار الرئيس الاسبق صباح امس السيد هنري فرعون، الذي كان قد حضر اجتماع « الوسط » في « البريستول » واطلع منه على تفاصيل المناقشات التي دارت في ذلك الاجتماع، والاتجاهات التي تتجاذب اركان تكتل الوسط بالنسبة لمعركة رئاسة الجمهورية، وبالتالي حقيقة موقف الوزير جنبلاط من الصراع الدائر بين النهج والحلف من جهة، وبينه وبين النهج من جهة اخرى.

وبعد ذلك توجه الرئيس الاسبق شمعون الى منزل السيد كاظم الخليل حيث عقد اجتماعا لنواب حزب الوطنيين الاحرار. وقد جرت محاولات غير ناجحة لاقناع النائبين فضل الله تلحوق واميل مكرزل بحضور هذا الاجتماع. ثم اختلى الرئيس الاسبق بالدكتور شارل مالك والنائب جوزف شادر رئيس اللجنة النيابية الكتائبية المكلفة بشؤون انتخابات رئاسة الجمهورية.

« معركة .. وستمئة معركة »

وبعد الاجتماع صرح شمعون ردا على اسئلة الصحافيين بقوله « اننا نخوضها معركة وستمئة معركة وما في قوة تحول دون المعركة ... وبدنا نخوضها معركة، ونكسب المعركة ».

وكان الرئيس الاسبق يتحدث بانفعال.

ثم سئل عن نتائج اجتماعه مع السيد هنري فرعون فقال: « شو هنري فرعون .. لقد مررت عليه في الصباح، وبحثنا في الاوضاع القائمة ».

وسئل الرئيس الاسبق اذا كان يوافق على الاقتراح الذي بحث في اجتماع « الوسط » بترشيح بيار اده، فقال:

انا ما عندي علم بهذا الترشيح وما عندنا مرشح حل وسط، عندنا مرشح اسمه الشيخ بيار الجميل. نحنا ما بدنا مرشحين من خارج مجلس النواب. ونحن ليس من رأينا الحلول « الوسطية ».

وسئل: ولماذا ترفض الحلول « الوسطية »؟

اجاب: لان الحل الوسط دائما فيه تسوية، والتسويات لا نقبل بها لاننا لسنا في مجال التسويات.

● وهل يعني هذا القول، ان الحلف يرفض التعاون مع الوسط؟

□ انا قلت الحلول الوسطية، مش تكتل الوسط.

● وهل ما زال الاتفاق بين اركان الحلف الثلاثي قائما على اساس تأييد المرشح الذي يحظى باكثرية الاصوات؟

□ هلق مرشحنا الشيخ بيار الجميل. وبعدين نبقى منشوف.

واضاف: « وهنا لا بد لي من كلمة اقولها وهي ان فؤاد شهاب لن يأتي رغم جميع ما يبذل في سبيل مجيئه من نشاطات، بل واؤكد انه ما من قوة في العالم تمكنه من العودة »!

وقال: « اما بصدد النائبين اميل مكرزل وفضل الله تلحوق فان موقفهما لم ولن يتبدل. ومهما اثير حول موقفهما فاني كفيل بعودتهما الى صفوفنا ».

واخيرا قال ردا على سؤال: « اننا نعتبر قيام اتفاق بين الحلف وتكتل الوسط امرا اساسيا، على ان يقوم ذلك ضمن القواعد التالية: خوض معركة رابحة بمرشح ماروني من الصف الاول ويمن هو الاوفر حظا من اقطاب المعارضة، ونعتبر ان الشيخ بيار تتوفر فيه هذه المواصفات ».

وكان الرئيس الاسبق قد استقبل صباح امس، في السعديات، السيد جوزف سكاف واستعرض معه تطورات معركة رئاسة الجمهورية، كما جرى تقييم شامل لنشاط مختلف الكتل النيابية والاتجاهات السياسية بالنسبة لمعركة الرئاسة وذلك في ضوء المقترحات التي يناقشها اركان تكتل الوسط.

ومن المقرر ان يزور السيد سكاف صباح اليوم الاحد الوزير كمال جنبلاط لمتابعة البحث في تطورات الاوضاع الراهنة.

الديمقراطية

وقد علق الرئيس صبري حماده على تصريح الرئيس الاسبق شمعون بعد اجتماعه بنواب حزب « الاحرار » فقال:

« ان النظام الديمقراطي يقوم على اساس تأكيد حق الاكثرية في أن تحكم. ولا يكفي ان يكتفي احدنا بالتغني بالديمقراطية حتى اذا وضع امام أول احكامها انفعل ».

واكتفى الرئيس كرامي بالقول: « هذا شيء قديم لا يتحدث احد فيه ».

وقالت اوساط الجبهة الديمقراطية البرلمانية: اننا نتوقع انفعال الرئيس الاسبق شمعون ونترقب ما هو اكثر منه. فقد بدأ يقتنع بان الرئيس شهاب عائد ويصبح طبيعيا ان ترتفع نسبة انفعاله وان تتصاعد حدته. وليس لدينا ما نرد به على الرئيس شمعون لسبب واحد هو انه ليس لديه ما يواجه به هذه العودة غير الانفعال والحدة، وسبق ان استبق الرئيس رشيد كرامي مثل ذلك بان ادلى يوم الثلاثاء الماضي بتصريح قال فيه:

« ان معركة رئاسة الجمهورية يجب ان تظل ضمن الاطار الشرعي والدستوري ولا يجوز اطلاقا ان تخرج عن هذا الاطار الى النطاقات الاخرى التي تتأثر بكلمات غير مسؤولة يمكنها ان تؤدي الى بلبلة مسمومة في الرأي العام.

« والمجلس النيابي هو سيد نفسه وهو دستوريا صاحب الحق في اختيار من يراه صالحا لتوطيد الاستقرار والامن اللذين هما اساس كل تقدم وعمران وازدهار.

حمادة ينفي عرض المصالحة على اده

نفى الرئيس صبري حماده ان يكون قد عرض على السيد ريمون اده مصالحته مع الرئيس فؤاد شهاب، ووصف هذا « العرض » بانه لا يستند لا الى الحقيقة ولا الى الواقع.

وقال الرئيس حماده امس ان احدا لم يكلفه الاتصال بالسيد ريمون اده لهذه الغاية، حتى يعرض عليه أمر مصالحته مع الرئيس شهاب. واضاف: لقد استعرضت في اثناء زيارتي للسادة سلام، والاسعد، واده الموقف الداخلي على ضوء تطورات معركة الرئاسة وموعد جلسة الانتخاب واكدت لهم رغبتي في وجوب تحديدها باقرب وقت ممكن.

وبالنسبة لما دار بينه وبين السيد اده كرر الرئيس حماده نفيه لموضوع مصالحته مع الرئيس شهاب وقال: انا نصحته بتأييد الرئيس شهاب والانضمام الى الاكثرية والترفع عن الخصومات حتى تتوحد البلاد ويصبح المواطنون يدا واحدة.

فرنجية يتريث باعلان رأيه

اعلن وزير الاقتصاد السيد سليمان فرنجيه بعد عودته من زيارته للاتحاد السوفياتي وبعض الدول الاشتراكية ان المحادثات التي اجراها مع المسؤولين في الدول التي زارها تناولت العلاقات الاقتصادية مع لبنان، وضرورة تعزيزها لمصلحة الجانبين.

وامتنع السيد فرنجيه عن التعليق على تطورات معركة رئاسة الجمهورية، وقال انه يحتاج الى بعض الوقت لمعرفة التطورات التي طرأت على الموقف قبل ان يدلي بأي تصريح.

تلميحات « وسطية » للتخلي عن اده

ذكرت مصادر نيابية مطلعة ان بعض اركان « تكتل الوسط » بداوا يلمحون الى صعوبة تبني ترشيح احد الاخوين اده لمعركة الرئاسة، ويحرصون على ابداء هذا الراي امام وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط.

وقالت هذه المصادر ان اركان « الوسط » تأكدوا من استحالة استمرار التعاون مع جنبلاط في حال التمسك باحد الاخوين اده، لذلك ظهر التلميح الى التراجع رغبة في استمرار التفاوض مع جنبلاط بانتظار التطورات قبل جلسة الانتخاب.

مرشح التسوية لا يعني « الجبهة »

قال وزير العمل الدكتور وفيق تماهين أن الاجتماعات التي يعقدها النواب والسياسيون وما يتخللها من بحث في موضوع مرشح تسوية وغير ذلك لا تعني نواب الجبهة الديمقراطية الذين اتخذوا قرارهم النهائي بترشيح الرئيس فؤاد شهاب.

واضاف: اننا نعيش في ظل نظام ديمقراطي وينبغي ان نحترم الاقلية رأي الاكثرية.

حديث الاحد
بقلم عزت صافي

المعركة بعد الانتخاب

معركة رئاسة الجمهورية لن تنتهي في جلسة الانتخاب او في جلسة التسلم والتسليم.

هذه المعركة ستبدأ، فعلا، بعد اعلان النتيجة، ليس من جهة ردود الفعل كما يشيع خصوم الرئيس فؤاد شهاب ويهولون، بل من جهة المسؤوليات والتحديات التي ستواجه رئيس الجمهورية الجديد.

اقل هذه المسؤوليات مسؤولية تغيير الدولة، واقل هذه التحديات تحدي نصف الشعب اللبناني الممثل بالطلاب المثقفين والاداريين والعمال التقدميين. هذا اذا استثنينا الثورة العربية التي تعصف في لبنان وحوله، والتي تشكل اطار كل الحركات الجديدة في النزعة اللبنانية الى التجدد.

وانطلاقا من القناعة والاطمئنان بان الرئيس شهاب هو رئيس الجمهورية الاتي باسم الشعب عن طريق مجلس النواب، نسأل:

ماذا ينبغي ان يفعل؟

وماذا يستطيع ان يفعل؟

اولا، ان الرئيس شهاب، رغم كونه ممثلا طبيعيا اصيلا للشعب اللبناني، فان هناك حاجزا دستوريا بينه وبين الشعب هو مجلس النواب الذي ما يزال يملك وحده حق انتخاب الرئيس.

ورغم كل مآخذ التقدميين على هذا المجلس لما يمثل من زعامات تقليدية وسياسات شخصية وقبلية فان ما يشفع باكثريته هو انها ما تزال ملتزمة بمبدأ الوفاء للرئيس شهاب الذي حقق اكثر من معجزة في الاصلاح مع الجهاز التشريعي التقليدي.

مقابل ذلك فان الرئيس شهاب بقي وفيا لهذه الاكثرية، ولكن دون ان يرتهن بارادتها الغرضية وبمصالحها الخاصة.

طبعا، لم يكن جميع عناصر الاكثرية في سياستهم وتصرفاتهم وحكمهم على مستوى سياسة وتصرف وحكم الرئيس شهاب نفسه.

ولكن ماذا كان باستطاعة الرجل ان يفعل اكثر مما فعل في دورة حكمه الاولى؟

كان عليه ان ينجز استقلال الدولة ليتمكن من بناء دولة الاستقلال.

كان عليه أن يحقق اصلاحا ثوريا دون ثورة. فاعتمد اسلوبا تقليديا خاصا، ولكنه يمتاز عن اساليب الاخرين بفضيلة الاخلاص والصدق والشجاعة والامانة.

ولو اراد الاصلاح الثوري باسلوب آخر اسرع وأفعل لكان باستطاعته ان يصرف مجلس النواب ويزيل الحاجز الدستوري بينه وبين الشعب ويحكم باسمه مباشرة.

ولكن الرئيس شهاب رفض ويرفض هذا النوع من اساليب الحكم، حتى لو كانت نتيجته تلبية لارادة الشعب وتحقيقا لمطالبه.

لقد حرص الرئيس شهاب على صيانة الحياة الديمقراطية بحزم الرجل العسكري. ولولاه لكان الشاكون اليوم في موضوع الديمقراطية لا يستطيعون حتى ابداء الشكوى.

هذه الصفات المميزة للرئيس شهاب هي التي تجعل «الانوار» داعية لعودته، لانه ضمانة للوطنية والديمقراطية — ولانه ضمانة للتجدد والتطور في المستقبل القريب.

ذلك ان العهد المقبل لا يستطيع ان يكون استمرارا للاكثرية التي ستنتخبه، ولا يستطيع ان يكون ممثلا لتقاليدها واساليبها في السياسة والحكم.

فوطنية هذه الاكثرية لا تكفي وحدها.

الوطنية الحديثة ليست فقط التزاما بسياسة ضد الاستعمار والتزاما بالوحدة والتآلف والتآخي بين افراد الشعب.

الوطنية الحديثة هي ايضا التزام بكل مبادىء التطور والتقدم والتجدد في السياسة والاقتصاد والاجتماع، كما في الفكر والعادات والتقاليد.

هذه الوطنية الحديثة تجاوزت الاكثرية التقليدية، وتخطت باشواط بعيدة الاقلية التي هي اكثر تقليدا في السياسة اللبنانية.

لذلك فان على الرئيس الجديد ان يخلق، ولو في ظل المجلس الحالي، تلك الوطنية الحديثة التي يطمح اليها شعب لبنان.

ولا يستطيع ان ينجح نجاحا تاما ان لم يبدأ من الاساس، اي بتغيير النظام الديمقراطي غير الحزبي ليجعله نظاما ديمقراطيا حزبيا يصحح التمثيل النيابي ويمنح الشعب حق انتخاب الرئيس مباشرة.

ولذلك فان الرئيس شهاب هو وحده القادر في هذه المرحلة على اتخاذ المبادرة للتغيير الجذري في نظام الحكم اللبناني. ولانه، اي الرئيس شهاب، وحده القادر على التخلص من رهونات الزعامات النيابية اذا اراد الاقدام على هذه الخطوة.

ويبدو انه سيريد لان العهد المقبل مفروض فيه ان يكون العهد الفاصل بين لبنان التقليدي القديم ولبنان المتجدد الحديث.

ومما يبشر بالاقدام على هذه الخطوة ان الاكثرية التقليدية نفسها هي التي تعلن مسبقا ان عهد الرئيس شهاب المقبل سيكون عهد التغيير السياسي. وهذا يعني ان اكثرية هذه الاكثرية مفروض عليها ان تتقاعد او ان تحرر العهد الجديد من مصالحها الانتخابية، والا كانت عبئا عليه وعلى البلاد، وكانت سلاحا بيد خصومه.

ان الرئيس شهاب لا يستطيع وحده القيام بكل ما هو مؤمل ومعلق على عهده، مع ان المبادرة ستكون بيده.

انه بحاجة اولا الى اجهزة تقدمية في التشريع والادارة والسياسة. ولا يمكن ان تولد هذه الاجهزة الا في ظل نظام ديمقراطي حزبي ينزل الى صفوف الشعب ويقيم جسرا مباشرا بينه وبين المسؤولية والحكم.

من هنا ومن هذا المنطلق يجب ان تتقدم الاكثرية النيابية الى معركة رئاسة الجمهورية — لان هذا هو النهج الشهابي الصحيح البعيد المدى.

ان هذه الاكثرية قادرة على الانطلاق من هذا المبدأ لان مرشحها الرئيس شهاب يتمتع بالصفات والمؤهلات التي تمكنه من احداث التغيير اكثر من اي مرشح آخر، فضلا عن كونه، شخصيا، رجل ثقة ونزاهة وتجرد. وقد اثبت في جميع مراحل خدمة الوطن انه صاحب تجارب فذة في الاصلاح والتغيير.

وهكذا يتبين ان المعركة لا تنتهي بانتخاب الرئيس الجديد. انها تبدأ بانتخاب الرئيس.

المعركة ليست معركة كسب اصوات تزيد اكثرية وتخفض اقلية .. انها معركة كسب شعب وكسب مستقبل.

الاسعد وسلام يبحثان نقاط الخلاف

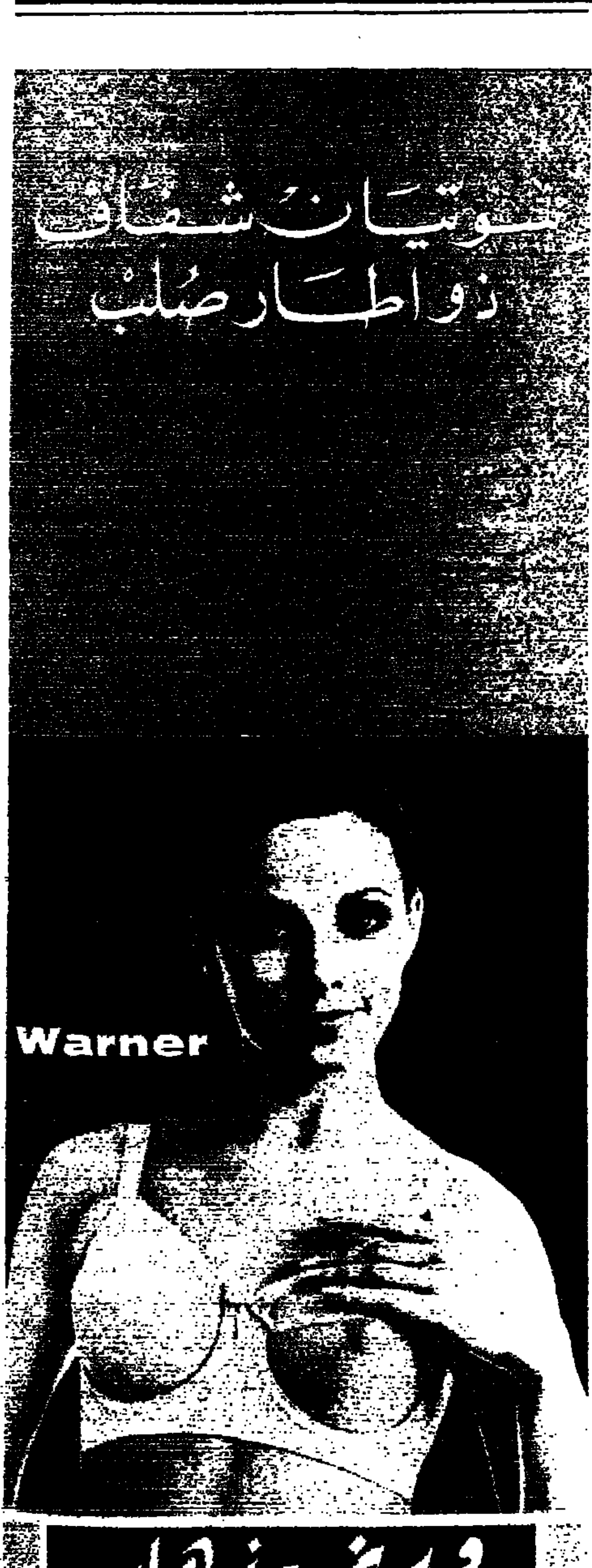
تناول الرئيسان صائب سلام وكا[مل] الاسعد ظهر اليوم (امس) طعا[م] الغداء في فندق سان جورج بدعوة م[ن] النائب رائف سمارة.

وقد تركز الحديث خلال هذا الل[قاء] الثنائي لركني الوسط حول نقاط الخ[لاف] مع السيد كمال جنبلاط فيما يتعل[ق] باختيار مرشح الوسط لرئاسة الجمهورية.

اجتماع جنبلاط وفتفت والفاضل

اعلن النائب احمد الفاضل اجتماعا سيعقد اليوم الاحد « الكارلتون » مع الوزير كمال جنبلا[ط] ويحضره النائب محمد فتفت للتشا[ور] في تطورات معركة رئاسة الجمهورية

وقال الفاضل انني شخصيا اؤيـ[ـد] المواصفات التي حددها الوزير جنبـ[ـلاط] لمرشح الرئاسة.



في الاسواق والمكتبات

ملف عن:

المجلس الوطني الفلسطيني السابع: مواقف وأبعاد





جنبلاط : لم يتمكن "الوسط" من تسمية مرشح تنطبق عليه مواصفاتنا

رفض تأييد اي مرشح لا يكون مضموناً وطنياً وتقدمياً

اقتراح زيارة الرئيس شهاب لا يزال معروضاً على البحث

اعلن وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط ان اركان « الوسط » لم يتمكنوا من عرض اسم اي مرشح تنطبق عليه المواصفات التي حددها ، ثم دعا هؤلاء الاركان الى القبول باحد المرشحين الذين سماهم قبل ان يفوت الاوان وينفرد بموقفه . علم ان الاقتراح القاضي بان يقوم جنبلاط مع كرامي واليافي بزيارة للرئيس فؤاد شهاب من اجل عرض مقترحاته هو الآن موضع بحث لدى جنبلاط .

وقد اوضح الوزير جنبلاط ان المباحثات التي اجراها مع « تكتل الوسط » لم تسفر بعد عن نتيجة ايجابية .

ضمانة وطنية وتقدمية

وقال جنبلاط : يجب على بعض ارباب التكتل الاسراع في قبول مقترحات الحزب التقدمي الاشتراكي التي تضمن وحدها قيام القوة الثالثة التي تستطيع ان تلعب الدور الفاصل في انتخابات رئاسة الجمهورية .

واضاف : ان الحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة النضال لا يمكن ان يماشيا اي مرشح لا يكون مضمونا وطنيا او تقدميا .

وقال : في آخر اجتماع عقد عرضنا اسماء مرشحينا الذين تنطبق عليهم مواصفات الحزب ، ولكن ارباب التكتل لم يقدروا ان يقدموا اسماء تنطبق على المواصفات .

موقف مبدئي

وجاء في المقال الافتتاحي الذي نشرته الزميلة « الانباء » امس للوزير جنبلاط :

موقفنا بالنسبة لانتخاب رئيس الجمهورية المقبل هو موقف مبدئي ياخذ بعين الاعتبار مآخذ الشعب بأسره على العهد الشهابي السابق — بالرغم من انجازاته الكبرى التي بدات تنشيء في الحقل الاداري على الاخص دولة في لبنان — هذه المآخذ التي استمرت في العهد الحالي والتي تتلخص بقيام سلطة غير شرعية مكان السياسيين المحترفين القدماء في العهود التي سبقت عهد الرئيس شهاب ، هؤلاء السياسيين الذين كنا نشكو منهم والذين جعلوا الواسطة والرشوة واستغلال النفوذ قواعد الحكم فافسدوا ما كان توصل اليه الانتداب الفرنسي من تنظيم وتقويم في حقل الادارة والقضاء فاذا بالحق يغلبت من جديد في عهدي الاستقلال الاولين .

وعاد جنبلاط الى الدور الذي لعبه في انقلاب سنة ١٩٥٢ وفي ثورة ١٩٥٨ ، وقال : لم نوفق في السابق ، لا في الثورة البيضاء ولا في الثورة العنيفة باحلال الجهاز السياسي السليم والعناصر التقدمية النزيهة في مقام هؤلاء الذين افسدوا الدولة وانحرفوا بها وكانوا لا يلبثون بعد كل هزة كبرى عنيفة ان يعودوا الى الحكم مستغلين ضعف الجماهير والمداخلات الاجنبية وعدم وجود الاجهزة الحزبية القادرة بشكل كامل وشامل على تغطية البلاد وعلى الوقوف في وجه الردات الرجعية .

مفاوضات على المطالب

واضاف جنبلاط : اذن فاننا نضع صداقتنا مع الرئيس شهاب ومع اخواننا في النهج ومع اي شيء اخر الى جانب ، ونتمسك بالمبدأ وبضرورة التطهير والقضاء على اجهزة الفساد والانحراف في الدولة وعلى الاتجاهات الخاطئة ، كما وقفنا في السابق في وجه بشاره الخوري وكميل شمعون تماما نقف اليوم في وجه النهج ومن يمثل بعد ان فشلنا في الحصول بالمفاوضات على المطالب التي اجمع عليها اللبنانيون في حقل المشاريع التي تقدمنا بها وفي ميدان تطوير السياسة الخارجية للدولة .

« لقد كان الحزب هذه القوة المتحركة الدينامية الضاغطة . وهو اليوم يقوم بدوره التاريخي ذاته في دفع عجلة التطور في لبنان ولكن في ظروف هي افضل من الوجهة الشعبية وارتقاء الجيل الجديد وقيام فئة عمالية اخذت تتحسس بمسؤولياتها وبروز المثقفين ، نحن اليوم افضل في موقعنا من السابق »

عسى ان يتفهموا

وانتهى جنبلاط الى القول :

عسى ان يتفهم اخواننا في تكتل الوسط ، وخصوصا بعض القيمين على هذا التكتل بسرعة موقفنا من حيث الاتجاه الى مرشح وطني لا غبار عليه يتجاوب مع رغبة الجماهير في التطور على الصعيدين التقدمي الداخلي والخارجي . عسى ان يفهم اخواننا في الوسط موقفنا المبدئي وان يقروا معنا ترشيح من انتسبنا بهم هذه الامكانات والكفاءات قبل ان يفوت الاوان وتضطر الى الوقوف وحدنا هذا الموقف المبدئي المطلوب ، لاننا ارباب قضية وممثلون لفكرة ومحركون لقدرة في التطور اللبناني كامنة ولسنا في اي حال منتهزي فرص او محاولين الاستفادة على الصعيد الشخصي او على الصعيد السياسي الصغير .

اقتراح للبحث

هذا ، وذكرت « الانباء » الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي ان الرئيس عبد الله اليافي والوزيرين فؤاد غصن ورفيق شاهين عرضوا على الوزير جنبلاط اقتراحا بان يقوم مع كرامي واليافي بزيارة الرئيس فؤاد شهاب « لعرض الوضع على ضوء مقترحات ومشاريع الحزب الاصلاحية . وبعد المقابلة يدلي الرئيس كرامي ببيان باسم الجبهة الديمقراطية البرلمانية يقول فيه ان الرئيس شهاب يقبل بالمشاريع الاصلاحية للحزب في حقلي السياسة الداخلية والخارجية » .

وفهم من الاشارة الى هذا الاقتراح بالتفصيل انه معروض للبحث لدى الوزير جنبلاط .

شادر : ترشيح الجميل نهائي ولن ينسحب الا لمرشح اجماع

السيد جوزف شادر ، رئيس اللجنة الكتائبية النيابية المكلفة بشؤون انتخابات الرئاسة ، ابلغ الرئيس شمعون بأن ترشيح الشيخ بيار الجميل نهائي وانه لن ينسحب من المعركة الا لمرشح اجماع .

وكان السيد شادر قد شرح لرئيس حزب « الوطنيين الاحرار » نتائج الاتصالات التي اجرتها اللجنة مع الكتل النيابية ، للحصول على تأييدها للشيخ بيار الجميل ، وابلغ الرئيس الاسبق شمعون ، أن قرار حزب الكتائب بترشيح الشيخ بيار نهائي ولا رجوع عنه ، الا في حالة توفر الاجماع على مرشح اخر .

وكان السيد شادر قد زار قبل ظهر امس السيد كاظم الخليل ، وعقد اجتماعا مطولا مع الرئيس الاسبق شمعون بحضور السيد الخليل وعدد من نواب حزب الوطنيين الاحرار ، جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول تطور معركة رئاسة الجمهورية وبصورة خاصة موقف الكتائب بالنسبة للمساعي المبذولة لقيام تعاون بين الحلف وتكتل الوسط الجديد لايجاد مرشح واحد يخوض المعركة ضد مرشح النهج .

قرار نهائي بخوض المعركة

وبعد الاجتماع صرح السيد شادر بأن حزب الكتائب اتخذ قرارا نهائيا بخوض معركة رئاسة الجمهورية ، وهو مستمر في معركته حتى النهاية .

واضاف السيد شادر بشأن الاتصالات التي يجريها مع رؤساء الكتل النيابية والنواب ، هي لتوضيح وجهة نظر الكتائب من المعركة ، وشرح المبادىء والبرامج حتى يخوض الشيخ بيار الجميل الانتخابات على اساسها .

ونفى السيد شادر بشدة امكانية انسحاب الشيخ بيار الجميل لمرشح اخر من الحلف او النهج ، وقال أن الشيخ بيار مستمر في المعركة ولن ينسحب الا لمرشح اجماع . وقال : لم نقرر خوض المعركة لننسحب منها لاحد ، وقد ابلغنا موقفنا هذا الى مختلف الفرقاء من حلفاء واصدقاء .

وعن موقف السيدين شمعون واده من ترشيح الشيخ بيار قال انهما صرحا اكثر من مرة ان مرشحهما هو الشيخ بيار الجميل ولكن يبدو ان البعض لا يريد ان يقتنع بهذه التصريحات .

سفيرا لبنان في عمان وبغداد يصلان بيروت

وصل صباح امس الى بيروت آتيا من عمان السيد علي بزي سفير لبنان في الاردن لاجراء مشاورات مع المسؤولين بصدد الموقف العربي الراهن . ووصل ايضا من بغداد السيد فريد حبيب سفير لبنان في العراق .

وعند الظهر استقبل وزير الخارجية السفيرين بزي وحبيب ، وعرض معهما التطورات الاخيرة لازمة الشرق الاوسط والموقف العربي .

مصادر حزب "الاحرار" تتحدث عن تنسيق المواقف مع "الوسط"

بعد انتهاء اجتماع حزب « الوطنيين الاحرار » قبل ظهر امس زار السيد كاظم الخليل الرئيس صائب سلام واطلعه على النتائج في ضوء استعراض مواقف الكتل والاجتماعات التي عقدت ، خصوصا اجتماع « البريستول » .

وعلم ان الرئيس سلام والسيد الخليل تبادلا وجهات النظر حول الموقف الراهن .

عملية تنسيق

واوضحت مصادر حزب الوطنيين الاحرار ان الاجتماعات المتواصلة التي تعقد بين الرئيس سلام والسيد الخليل تستهدف تنسيق التعاون بين الحلف وتكتل الوسط الجديد على صعيد معركة الرئاسة .

وتقول هذه المصادر ان الرئيس الاسبق شمعون والسيد اده يعلقان اهمية خاصة على استمرار التعاون بين الوسط القديم والوزير جنبلاط « لان مثل هذا التعاون يؤدي الى انعكاسات مهمة على صعيد معركة رئاسة الجمهورية تكون لمصلحة مرشح الحلف .

وقد عهد الى السيد الخليل في الاتصال الدائم بالرئيس سلام ، لتأكيد ضرورة الاستمرار في تعاون اركان الوسط مع الوزير جنبلاط « لان فقدان مثل هذا التعاون ، من شأنه ان يسهل اقامة حوار بين النهج وجنبلاط » .

هذا وقد صرح السيد الخليل بعد اجتماعه بالرئيس سلام امس بأن جميع المشاورات التي يجريها مع رفاقه في الحلف ، واصدقائه في الوسط تستهدف تنسيق المواقف بالنسبة الى معركة رئاسة الجمهورية .

موقف معروف

واضاف ان موقفنا المبدأي من معركة الرئاسة اصبح معروفا ، فقد اتخذ حزب الوطنيين الاحرار قرارا بتأييد ترشيح الشيخ بيار الجميل وكذلك فعل حزب الكتلة الوطنية .

وقال : اما المشاورات التي يجريها مع باقي الكتل فانها تهدف لمعرفة مواقفها في المعركة خصوصا وان لهذه المعركه مدلولا خاصا ، وهو ان لبنان بحاجة اليوم الى رئيس قادر يحفظ له سلامته وسيادته » .

واضاف الخليل : وفي اطار هذا المفهوم وهذه المعطيات ، سأتابع اتصالاتي مع الكتل النيابية الاخرى .

وقال الخليل اخيرا ان حزب الوطنيين الاحرار بحالة انعقاد دائم لمتابعة درس تطورات المعركة والاحتمالات المتوقعة .

وزير العمل القطري يزور مصلحة الانعاش

زار قبل ظهر امس وزير العمل في حكومة قطر السيد علي الانصاري يرافقه السيد معروف سويد رئيس ديوان وزارة العمل ، مصلحة الانعاش الاجتماعي فاستقبله المدير العام للمصلحة السيد جوزف دوناتو .

وقد شرح السيد دوناتو للوزير الضيف مختلف الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المصلحة في مراكزها المتعددة في المناطق الريفية والسكنية .

ثم زار الوزير الانصاري مكاتب المصلحة ، واطلع على سير الاعمال فيها . وانتقل بعد ذلك الى قاعة المحاضرات حيث شاهد عرضا سينمائيا لنشاطات المصلحة في المناطق الريفية ومخيمات العمل التطوعي ، وابدى اعجابه وارتياحه لنشاط المصلحة وفعاليتها في مختلف المرافق والنشاطات الاجتماعية .

خطة محو الامية في لبنان

وصل الى بيروت الدكتور بشير البكري مدير المركز الدولي لتعليم الوظيفة للكبار (الاونيسكو) في زيارة قصيرة للتشاور والاطلاع على الخطة الرامية الى محو الامية الوظيفية في لبنان .

وسيجري السيد البكري اتصالات مع المسؤولين بشأن الترتيبات المتعلقة باحتفالات يوم محو الامية العالمي الذي يصادف ٨ أيلول المقبل .

وزير الاشغال يبحث اوضاع اوتوبيس الدولة

بعد الجولة التفتيشية التي قام بها وزير الاشغال العامة والنقل الشيخ بيار الجميل ، وتفقد خلالها اوضاع الاوتوبيس من جميع نواحيها ، عقد اجتماعا حضره رئيس مجلس ادارة مصلحة سكك حديد الدولة والنقل المشترك المهندس عفيف سلمان ، ومديرها العام المهندس انطوان باروكي والمفتشون .

وقد ابدى الوزير في الاجتماع ملاحظاته التي كونها من خلال جولته . وقال : اننا لم نجتمع هنا لننتقد ، بل لنتبادل الاراء حول افضل السبل المؤدية الى تحسين وضع مصلحة النقل وخاصة الاوتوبيس ، ودرس التدابير والاجراءات التي يجب اتخاذها لتلافي شكاوى المواطنين وضبط الامور وتنظيم سير العمل .

درس مشروع انشاء المدرسة البحرية

عقد امس وزير الاشغال العامة الشيخ بيار الجميل اجتماعا حضره رئيس مصلحة النقل البحري السيد ريمون فرحات وبعض الاخصائيين ، وتناول البحث فيه مشروع انشاء المدرسة البحرية بعد ان ذللت العقبات التي كانت تعرقل تنفيذه .

وصرح الوزير الجميل بانه يأمل ان يقر مجلس الوزراء خلال الاسبوعين المقبلين المشروع الذي رفعه اليه . وانه يعتبر انشاء المدرسة البحرية ذا فوائد كبيرة وكثيرة لان لبنان بحاجة ماسة اليها سواء من الناحية السياحية او التجارية .

ودرس الوزير الجميل كذلك مع الاخصائيين موضوع تأليف لجنة خاصة لانشاء الحوض الرابع في مرفأ بيروت ، وذلك بالاشتراك بين وزارتي الموارد المائية والكهربائية والاشغال العامة والنقل .

فدائيو « جبهة النضال » لم يطلقوا الرصاص

نفى ناطق بلسان « جبهة النضال الشعبي الفلسطيني » ان يكون ايا من فدائيي « الجبهة » او مؤيديها قد اطلق الرصاص في صيدا ابتهاجا بنجاح عملية خطف الطائرة اليونانية . وقال الناطق : ان رصاص « الجبهة » مدخر فقط لاطلاقه في وجه العدو الاسرائيلي .

استقبالات كرامي

استقبل ، امس ، الرئيس رشيد كرامي في ديوانه بالسراي وزير الاقتصاد السيد سليمان فرنجيه لمناسبة عودته من الخارج والنائب موسيس دركالوسيان والنائب الدكتور سليم حيدر والاستاذ سعيد عقل .

دعوة وزير الاشغال لمؤتمر جامعة اللبنانيين

تلقى وزير الاشغال الشيخ بيار الجميل دعوة من رئيس الجامعة اللبنانية في العالم لحضور مؤتمر المغتربين المقرر عقده في ٢٧ تموز الجاري في مدينة مكسيكو . وقد اعتذر الوزير الجميل عن عدم تمكنه من تلبية الدعوة ، وأبرق الى رئيس واعضاء الجامعة متمنيا للمؤتمر النجاح .

موظفو وعمال الريجي يهددون بالاضراب

هددت نقابة موظفي وعمال ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية بتنفيذ الاضراب اعتبارا من يوم الثلاثاء في ٤ آب المقبل اذا لم يستجب المسؤولون في وزارة المال الى مطالبها .

ووجه مجلس النقابة امس سلسلة برقيات الى رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة والوزراء يناشدهم فيها المبادرة الى التدخل لدى وزارة المال من اجل اقرار مطالب الموظفين والعمال بصورة ايجابية .

وتتلخص مطالب موظفي وعمال ادارة حصر التبغ والتنباك بما يلي : تعديل سلسلة الرتب والرواتب ، زيادة قيمة المساعدات المرضية وتعديل نظام التطبيب ، زيادة تعويضات النقل والانتقال .

[ب]رقية الرئيس [ع]بد الناصر [ل]رئيس حلو

[ت]لقى الرئيس شارل حلو من [ر]ئيس جمال عبد الناصر برقية [ي]شكره فيها على تهنئته بذكرى ٢٣ تموز [ف]يما يلي نص البرقية :

« اشكركم اجمل الشكر على [ب]رقيتكم الرقيقة وتمنياتكم لي وللشعب [في ال]جمهورية العربية المتحدة بمناسبة [ال]عيد الثامن عشر لثورة ٢٣ تموز . [م]ع اخلص تحياتي لشخصكم ارجو لكم [مو]فور الصحة والسعادة ولشعب لبنان [ال]شقيق كل خير وعزة ورفاهية .

[ت]صريح واضح [لا] يحتاج لتفسير

[ق]ال وزير الزراعة السيد عبداللطيف [الز]ين : ان الغاية الاساسية والمهمة [من] اجتماعاتنا مع « الوسط » تستهدف [تقر]يب وجهات النظر بين اركان هذا [الت]كتل والجهات التي نلتقي معها ، [لجه]ة انتخاب الشخص الذي الا[ث]بت الوحيد المؤهل لرئاسة الجمهورية [في] هذه المرحلة .

واضاف الوزير الزين : انني اعتقد [ان] ما نقصده من خلال هذا التصريح [اصب]ح واضحا ولا يحتاج الى تفسيرات .

[سف]ير سيلان [ي]شكر المساعدات [ال]لبنانية لبلاده

استقبل امس وزير السياحة [الس]يد خاتشيك بابكيان سفير سيلان [في لبنان] الميجور جنرال موتوكامارو [الذ]ي شكر باسم بلاده ورئيسة وزرائها [الس]يدة باندرانيكا ، المساعدات الفنية [الت]ي قدمتها الحكومة اللبنانية ، وخاصة [وز]ارة السياحة لجمهورية سيلان .

والمعروف أن عددا من طلاب الجمهورية [...]الان يفيدون من منح دراسية في [مد]رسة الفندقية . وقد تخرج عدد [...] وتسلم مسؤوليات في المرافق [الس]ياحية في بلاده ، وبذلك يحققون [...] مشتركا بين البلدين في النطاق [...]

[ع]ودة ممثلي [لب]نان من مؤتمر [قض]اة الاحداث

[ع]اد الى بيروت من جنيف القاضيان [الس]يدة جورجيت عريبد والسيد مصطفى [...]وجي ، بعد ان مثلا لبنان في المؤتمر [الثا]من عشر لقضاة الاحداث الذي عقد [في] جنيف بين ١٣ تموز الجاري و ١٨ [...] ، للبحث في الانظمة الحديثة المعمول [بها] في الدول المشتركة بالمؤتمر والمتعلقة [بمش]كلة الاحداث .

[هب]ة من صندوق « هارتجن » [ل]لنازحين العرب

[في] طريق عودته الى بون قادما من [ال]شرق الاقصى ، توقف في بيروت الدكتور [...] هارتجن المندوب الخاص لفروع [...] المالية لشركة « لوفتهانزا » في [...]

[و]الدكتور هارتجن ، الذي اسس [ص]ندوق هارتجن » لمساعدة النازحين [...] ، يتعاون بصورة وثيقة مع [...] اللبنانية لتحسين احوال [...] النازحين الفلسطينيين في لبنان ، [...] بمساعدة مالية قيمتها ٢٠٠٠٠ [...] ، لبناء صالة قراءة ومكتبة [...] المدرسة النهارية ، وحديقة [...] المخصصة للاولاد .

[...] حفلة تسليم المساعدة [...] في منزل السيدة شرمين [...] نالية رئيسة الجمعية [...] سلمى سلام ، ومديرة المشغل [...] جبران ، ومديرة حديقة [...] السيدة نجلة كنازه ، والسيد [...] ، عضو « صندوق [...] » ولم تستطع السيدة هوغيت [...] ، رئيسة الجمعية حضور الحفلة [...] عن لبنان .

الاتحاد السوفياتي يبدي استعداده لتقديم اية مساعدات الى لبنان

● عاد وزير الاقتصاد السيد سليمان فرنجية مساء امس الاول ، الى بيروت بعد زيارة قام بها الى موسكو حيث وقع اتفاقية تجارية بين لبنان والاتحاد السوفياتي ، والى بلجيكا حيث اجرى اتصالات لتعزيز علاقات لبنان بالسوق الاوروبية المشتركة .

وقال الوزير فرنجية : لقد ذهبت الى موسكو لتوقيع اتفاق اقتصادي كان متفقا عليه مسبقا . ومع ذلك فقد ابدى المسؤولون السوفيات استعدادا لتقديم اية مساعدة يطلبها لبنان ، ولتعزيز التعاون معه في اي مجال يحدده . وفي الصورة اعلاه الوزير فرنجية اثناء توقيع الاتفاق ● (صورة من وكالة « تاس »)

الوجه الآخر لشارل حلو

... لكن لشارل حلو ، الذي سيصبح مواطنا عاديا بعد عدة اسابيع ، وجها آخر . وجه الرجل الواسع الثقافة ، الغزير الاطلاع المتشوق ابدا الى الكلام والتباسط . وله ايضا وجه الرجل الذي يستظرف النكتة ويحسن روايتها ، كما يجيد اصول « اللطش » السياسي والغمز من بعيد عند اللزوم .

ولم يخرج رجل من مقابلة شارل حلو ، الا وكان لديه ما يرويه عنه . فقد احتفظ الرئيس من طبعه الصحافي بحبه لرواية الاخبار . وهذه الرواية مفتوحة لرواة الاخبار ...

أين الهدية يا كاظم بك ؟

السيد كاظم الخليل قابل الرئيس حلو ٥ مرات فقط في اقل من ست سنوات . في سنة واحدة قابله مرتين ، وانقطع طويلاً عن القصر . وفي الاشهر الثلاثة الاخيرة قابله ٣ مرات .

يروي كاظم الخليل :

في احدى الزيارات الاخيرة فاجأني الرئيس حلو باستقبال غير عادي وقال لي :

● اين الهدية يا كاظم بك ؟ شو مش جايب هدية ؟

☐ هدية ؟ باية مناسبة ؟ ليش فخامتك عم تجمع هدايا ؟

وضحك الرئيس حلو كمن اوقعني في فخ اذ كان يتوقع مني هذا الجواب فقال :

● ما انت يا كاظم بك عم تقول اني عم بجمع هدايا ...

☐ مش انا يا فخامة الرئيس .. بس الناس بيحكوا !

وسئل السيد كاظم الخليل :

● لو شئت ان تجد صفة لهذا العهد ، فبماذا تصفه ؟

☐ .. عهد اصيب فيه لبنان باقدس ما لديه !

في مثل هذا اليوم منذ ٦ سنوات

تأثر الرئيس شهاب بالاجماع الشعبي

في مثل هذا اليوم منذ سنوات ، ٢٦ تموز ١٩٦٤ ، نشرت « الانوار » ما يلي :

« الذين يقابلون الرئيس شهاب في هذه الايام ويتحدثون معه باخلاص ويلمس في احاديثهم الوضوح والنية الطيبة يخرجون من مقابلته متفائلين جدا .

« وسبب هذا التفاؤل ان هؤلاء الزائرين يشعرون بان الاجماع الشعبي على مطلب التجديد وعلى ضرورة استمرار العهد قد اثر في نفس الرئيس شهاب ، خصوصا بعد الاحتفالات الكبرى التي جرت في ٢٠ تموز وعبرت بصدق ووضوح عن اماني اللبنانيين واظهرت تعلقهم بالرجل الكبير الذي اصبح رمز الوحدة الوطنية وضمانة استمرار بناء الدولة لجعل لبنان بلدا عصريا ... »

الاسعد يبدأ التجارب مع الاكثرية

« بدات الاكثرية النيابية تلمس تجاوب كامل الاسعد في قضية التجديد . دلت المباحثات الاخيرة التي جرت مع رئيس المجلس انه يحاول جس النبض لمعرفة رأي الاكثرية بالنسبة لمعركة رئاسة المجلس في تشرين . علم ان الرئيس حماده ابلغ الاسعد بطريقة غير مباشرة انه لن ينافسه على الرئاسة الثانية اذا عاد الاسعد الى خط الاكثرية وصوت مع كتلته على تعديل الدستور في المرحلة الثانية » .

هكذا من الأصل

هكذا أخذ الأصل

نافذتي

احتجاج اليونان

تلقت وزارة الخارجية اليونانية برقية من سفير لبنان في اثينا يقول فيها ان حكومة اليونان احتجت على حادث اختطاف الطائرة ، وقالت انها تعتبر الدولة العربية التي انطلق منها الفدائيون مسؤولة عن ذلك .

وفي رأينا انه ليس من مسؤول الا الخاطف وحده . لان كل انسان يسأل عن عمله . وعلى اليونان ان تذكر جيدا ان هذه « القسمة » هي نصيبها . والله تعالى هو الذي يوزع « الارزاق » بالقسم سواء اكانت خيرا أم شرا ...

ويروى ان الشاعر عروة بن اذينة وفد مع رجال من اهل المدينة على الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان في دمشق وكانوا قد جاؤوا ليسالوه المساعدة لانه كان في المدينة قحط في تلك السنة . فلما راى عبد الملك عروة بن اذينة بين الوافدين قال له : يا عروة . اولست انت القائل في الرزق؟

اسعى اليه فيعييني تطلبه
ولو قعدت اتاني لا يعنيني
فما اراك الا قد سعيت له؟

فاثرت هذه الملاحظة في عروة. فقام وخرج من المجلس فركب ناقته وعاد الى المدينة . وفي اليوم التالي افتقده عبد الملك فقيل له ان الملاحظة اثرت فيه فتوجه الى المدينة . فدعا عبد الملك برسول واعطاه الف دينار وامره بان يحملها الى المدينة ويسلمها الى عروة بن اذينة . ولما وصل الرسول الى المدينة دخل على عروة وسلمه الالف دينار . فعدها عروة ووضعها في خزانته : ثم قال للرسول : « قل لامير المؤمنين ان الحق في جانبي لا في جانبه ، سعيت الى رزقي فاعياني تطلبه . فلما عدت الى بيتي وقعدت اتاني رزقي بغير عناء » .

ولعل اليونان تفهم من هذه الحادثة ان خطف الطائرة مكتوب على جبينها ، ولا فائدة من الاحتجاج ...

« متفرج »

قرارات مؤتمر "اتحاد قوى الشعب العامل في لبنان"

اشادة بعبد الناصر والمقاتلين في جبهة القناة وحملة على "اليسار الجديد"

اقام « اتحاد قوى الشعب العامل في لبنان » مساء امس الاول ، مهرجانا خطابيا في سينما « بيروت » على شكل مؤتمر شعبي ، بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة ٢٣ تموز - تكلم في المهرجان السادة : كمال جنبلاط ، كمال شاتيلا ، وفيق الطيبي ، علي ابراهيم ، شفيق الحوت ، نجاح واكيم - صدر عن المؤتمر بيان تضمن مقررات جاء فيها : يبعث المؤتمر باصدق تحياته وانبل مشاعره الى القائد المعلم جمال عبد الناصر - وقال البيان : يدين المؤتمر بشدة ، ادعياء اليسار الطفولي الجديد والقوى الرجعية العميلة -

وقد حضر المهرجان المئات من الشباب الوحدوي الاشتراكي وعدد من قادة القوى التقدمية وممثلو الهيئات الشعبية . وممثل القوى التقدمية في طرابلس السيد توفيق سلطان ، وممثل الهيئات الاجتماعية والرياضية السيد وفيق العجوز .

كلمة جنبلاط

وقال وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط في كلمته : لا يمكن ان نبني الاشتراكية باحداث بعض التطويرات في حقل الاقتصاد — بل يجب ان ندعم هذه المؤسسات الجديدة للاشتراكية بتطوير الذهنية . وبهذا يتلاقى الفاعل والمفعول به ، لكي تتخلص هذه الذهنية من رواسب الماضي .

واضاف : كانت مصر قبل الثورة تعتمد على الاخرين ، وتحولت مصر ما بعد الثورة الى الاعتماد على النفس ، وهذا تطلب خلقا جديدا بالطاقات الفكرية المصرية . وقد نجحت هذه الدولة لانه توفر لها القيادة ، وتوفر لها العلم .

وقال جنبلاط : ان من بين مميزات ثورة ٢٣ تموز الطابع اللاعنفي الانساني ، فثورة تموز لم تصطبغ بالدم والكبت ، والفضل بذلك الى الذهنية الروحية والوجه الانساني من الخلق الرفيع الذي يتمتع به جمال عبد الناصر ، وهذا سر عودة الرئيس الى الحكم بعد الهزيمة التي منيت بها الامة العربية سنة ١٩٦٧ .

صرخة الحرية

ثم تكلم السيد كمال شاتيلا فقال: ان ثورة ٢٣ تموز لم تكن صرخة الكرامة للشعب المصري وحده ، ولكنها صرخة الحرية لامة فرض عليها الاستبداد مئات السنين .

وتساءل السيد شاتيلا : من المسؤول عن نكبة ٥ حزيران ؟ وقال : اذا كان القائد عبد الناصر قد اعلن في قرار التنحي مسؤوليته فاننا وليعذرنا المعلم اذا قلنا له : لا .. ليس النظام الناصري هو المسؤول . وفي يوم ٩ و ١٠ حزيران لم يخرج الشعب المصري وحده ، بل خرجت كل الشعوب العربية معه ، خرجت لتعلن تصميمها على الصمود ، ولترفع علم الناصرية عاليا خفاقا .

وركز السيد شاتيلا على مهاجمة وانتقاد اليسار الجديد و «مجلته» التي قال : انها تكتب ان النظام الناصري لا يستطيع الحرب ، وهي بهذا تؤيد ما تقوله الصهيونية منذ ٢٠ سنة . وتساءل : هل تستطيع هذه المجلة ان تنفي علاقتها بعملاء الاستخبارات الاميركية .

وقال : ليست العبرة بما يكتب في الصحف .. بل الاهمية للطاقات وللتصميم والعمل .. فثورة ٢٣ تموز تحشد كل طاقاتها ، وتجند ٦٥٠ الف جندي تحت السلاح ..

وانصار اليسار الجديد يتشدقون بالشعارات ، ويلومون سوريا لانها تتقارب مع القاهرة .. ان الثورة الناصرية ترفض ان تقيم يمينا ويسارا ، فهي القضية والمعيار والمقياس ، وهي وحدها تحدد من هو الصديق ومن هو العدو ، وهي وحدها الحكم .. الجماهير ليست بحاجة الى من يستبدلون عقائدهم كما تستبدل الملابس .. والجماهير لن تعترف الا بدعاة الحرية والاشتراكية والوحدة .

قرارات المؤتمر

هذا وقد صدر عن المؤتمر القرارات التالية :

● يعبر المؤتمر عن اعظم ايات تقديره واعتزازه الكبير بالانجازات الثورية الرائعة التي حققتها ثورة ٢٣ يوليو على امتداد ثمانية عشر عاما ، ويبعث المؤتمر باصدق تحياته وانبل مشاعره الى القائد المعلم جمال عبد الناصر واعضاء المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، الذين يقودون التطور الايجابي المذهل في كافة المجالات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية ويقدمون للامة العربية من التضحيات المادية والبشرية ما يفوق طاقتهم ويتعدى حجم امكانياتهم في سبيل معركة التحرير وانتصار الثورة العربية على اعداء الداخل والخارج .

● ان ايماننا الراسخ ، وهو جزء من ايمان الامة العربية ، الذي جسدته جماهير ٩ و ١٠ حزيران القومية ، ينطلق من اعتبار ثورة ٢٣ يوليو ، بانها ليست فقط ثورة على الواقع الفاسد الذي عاشه الشعب العربي في مصر قبل عام ١٩٥٢ ، وانما هي الرد العربي القومي على كل ما لحق بالشعب العربي من الاستبداد والاستغلال والتجزئة طوال مئات السنين .

● ان الفكر القومي الاشتراكي الديمقراطي الذي طرحته ثورة ٢٣ يوليو هو انعكاس صادق وامين للمرتكزات الروحية والحضارية للامة العربية ، فهو اذن ، الفكر الثوري الوحيد الذي تكافح تحت رايانه ، ونستمد منه قوة التغيير وصولا الى غايات النضال العربي في الحرية والاشتراكية والوحدة .

اليسار الجديد

● يدين المؤتمر بشدة ، ادعياء اليسار الطفولي الجديد والقوى الرجعية العميله ، الذين اصبحوا جزءا لا يتجزأ من الحرب النفسية التي يشنها العدو الصهيوني الاستعماري ، لتشكيك الامة بالثورة العربية وقائدها جمال عبد الناصر .

ان هذه القوى العميلة ما زالت تمارس كافة انواع التضليل واختلاق الاباطيل والافتراءات لحرف الجماهير العربية عن الخط العقائدي والسياسي لثورة ٢٣ يوليو ، على الرغم من وعي جماهيرنا لاغراض هذه الفئات المسعورة المتفقة تماما مع مخططات العدو . ويدعو المؤتمر جماهير شعبنا لتشديد العزلة حولها وكشف اوكارها وفضحها امام اوسع الجماهير .

● ان الجماهير العربية الملتزمة بالعنوان الاستراتيجي المعروف : لا ينبغي ان يرتفع صوت فوق صوت المعركة ، ولا تلبي نداء اقدس من ندائها ، تعرف من خلال ميدان القتال من الذين يحاربون بالكلمات ومن الذين يحاربون بالطلقات . ان المؤتمر الشعبي يرفعها تحية اعجاب وتقدير بالغ الى القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة وابطالها في القناة ، الذين يسجلون يوما بعد يوم ، نصرا وراء نصر لامة عربية ، صممت بالطريق الثوري ان تحطم الالام بالامال وان نجعل من النكسة درسا هاما لتحقيق الانتصار على قوى الظلم والعدوان .

● يستنكر المؤتمر الدعوة المشبوهة من المرتدين والرجعيين لازاحة الاسطول السوفياتي والاسطول السادس من البحر المتوسط ، تلك الدعوة الاستعمارية التي تساوي بين مواقف السوفيات وموقف الاميركيين من القضية العربية. اننا ومع رفضنا للماركسية اللينينية كنظرية للثورة العربية المعاصرة ، ومع تمسكنا بسياسة عدم الانحياز ودعم حركات التحرير ومع وضعنا لمصلحة الامة العربية فوق اي مصلحة ، لا يمكننا ان نساوي بين اميركا الاستعمارية العدوانية وبين الاتحاد السوفياتي صديق العرب . ان الاسطول السادس عدو لامالنا في التحرر والوحدة والتقدم ، والاسطول السوفياتي صديقنا المساند لكل حركات التحرير الوطنية .

ضرب المصالح الاميركية

● ان المؤتمر يجدد تاكيده والتزامه بضرورة ضرب ونبل كافة المصالح الاميركية في الوطن العربي التي تستنزف ثرواتنا وتسرق اتعاب جماهيرنا وتساند عدونا الصهيوني الفاصية .

● ان المؤتمر الشعبي يحيي المعارك البطولية التي خاضها الجيش العربي السوري ، ويطالب بمزيد من معارك الاستنزاف ضد العدو على الجبهة الشرقية . ان دول المواجهة الشرقية ، مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بوضع مصير الامة العربية فوق اي اعتبار من اجل تقوية الجبهة الشرقية وزيادة فاعليتها لتصبح في مستوى الجبهة الغربية على قناة السويس ، وحدة عسكرية متكاملة .

● ان المقاومة الفلسطينية وجدت لتبقى وسوف تبقى حتى تاخذ دورها ضمن الكفاح القومي الثوري للامة العربية . ان وحدة عمل منظمات المقاومة ، وارتباطها بخطة وحدوية للتحرير ، واجب ثوري تحتمه الطبيعة القومية لمعركة التحرير .



● وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط يلقي كلمته في مهرجان « اتحاد قوى الشعب العامل» مساء امس الاول ●

تحرش وشتم واطلاق رصاص

اقدم جميل محمد .ع. على غرد الفتاة هاجر سليم .ع. في مطعم « العظم » بكيب شرشبوك لانه شتمته عندما تحرشت بها ثم اطلق ٧ عيارات نارية ارهابا عندما حضر والدها معاتبا وتوارى عن الانظار .

مصادرة الفي صورة عارية

اعتقل احمد علي .م. اما « الريجنت اوتيل » في ساحة البرج بينما كان يعرض للبيع صورا لامرأة عارية .

واعترف احمد بشراء الصور من ريمون يوسف .ق. فاعتقل ريمون بدوره وصودر منه ٢٢٢١ صورة .

العثور على جثة طبيب بعد ٩ ايام من وفاته

وجد الدكتور وديع يوسف اسطفان من غوسطا (٧٠ سنة) جثة هامدة في منزله ببلدة جوبه ، واتضح ان الوفاة ناتجة عن نوبة قلبية ، وقد حصلت قبل تسعة ايام من تاريخ العثور على الجثة .

ويبدو أن الطبيب المتوفي يقيم وحيدا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جميل محي الدين حداد

(والد منير ومحي الدين ومحمد وعمر)

وقد صلي على جنمانه عصر امس السبت ووري جدث الرحمة في الباشوره .

التعزية بعد الدفن ، والثالث والاسبوع في منزله الكائن في راس النبع ، شارع عمر بن الخطاب ، قرب مرور مطر ، غربي مطبعة يمون .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نعمة الشيخ عبدالله العطار

(زوجة حمود جبران سلمان حيدر ، ووالدة فاروق ومربال وفؤاد وفواز وفيصل ، وشقيقة صلاح ومختار العطار) .

وقد صلي على جثمانها ووريت جدث الرحمة بعد ظهر امس الاول في بدنايل . وتقبل التعازي في منزل الفقيدة في بدنايل حتى الخميس ٣٠ تموز ، وفي منزلها بشارع اسعد الاسعد — الغبيري من ٣١ تموز والاول والثاني من اب . فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

أعلان

تعلن « دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل » ان السيد منير محي الدين صالح الموجود الان في الجمهورية العربية المتحدة . لم تعد له اية علاقة بها ، وتحذر الجميع من اي تعامل معه ، وتعتبر نفسها غير مسؤولة عن تصرفاته .

جندته المخابرات الاسرائيلية في المانيا فاستسلم ببيروت وأحيل على القضاء

وجهت النيابة العامة العسكرية في بيروت ، تهمة التعامل مع العدو الاسرائيلي ومخالفة قرار مقاطعة اسرائيل ، الى طالب فلسطيني برأت ساحته من تهمة التجسس . والقت الشرطة العسكرية القبض على المتهم عملا باشارة النيابة العامة العسكرية .

والطالب المتهم يدعى محمد علي عبد المجيد (٣٦ سنة) وهو من اهالي « صفورية » في فلسطين المحتلة .

وكان محمد عبد المجيد قد حضر الى احدى السفارات العربية في بيروت منذ مدة ، وسلم نفسه معترفا بتزويد العدو ببعض المعلومات لقاء مبالغ من المال .

عذاب الضمير

وقال عبد المجيد في حينه ان ضميره يوبخه ، وانه قرر تسليم نفسه ليتخلص من عذاب الضمير . واجرت السفارة العربية اتصالا سريعا بالدوائر المختصة في بيروت ، فحضرت قوة من رجال الامن وساقت عبد المجيد الى التحقيق .

وروى عبد المجيد تفاصيل علاقاته بالاستخبارات الاسرائيلية وكيفية وقوعه في شركها ، فقال ، انه سافر الى اوروبا للدراسة والعمل ، وبوصوله الى بروكسل عاصمة بلجيكا اصبح خالي الوفاض .

وقام محمد عبد المجيد بجولة على السفارات العربية في العاصمة البلجيكية طالبا تأمين عودته الى لبنان ، لكن احدا لم يجب طلبه ، كما زعم .

وهنا اتصل به شخص يتحدث العربية بلهجة مغربية عارضا عليه ما يطلب من مال ، وسرعان ما اكتشف محمد عبد المجيد ان محدثه يهودي مغربي وانه تابع للاستخبارات الاسرائيلية .

ووافق محمد عبد المجيد على التعامل مع عميل المخابرات الاسرائيلية مقابل المال .

التجسس على الطلاب

وعهد الى عبد المجيد بالتجسس على الطلاب العرب ، خاصة الفلسطينيين منهم — في المانيا الغربية ، وجعل محل اقامته في مدينة ميونيخ .

كل ذلك حصل في عام ١٩٦٧ ، وبعد الحرب طلب الاسرائيليون من عبد المجيد الانتقال الى الاردن بغية جمع المعلومات عن المنظمات الفدائية ، وعام ١٩٦٩ صدرت التعليمات اليه بالانتقال الى بيروت لمواصلة نشاطه في ذات المجال ، واقام قرب مدينة صيدا في الجنوب .

وفي اواخر العام ، اتصل محمد عبد المجيد بشقيقه سليم عارضا عليه الورطة التي وقع فيها ، فاقنعه شقيقه بتسليم نفسه .

واحيل المتهم الى المحكمة العسكرية في بيروت فجرمته بما اسند اليه ، لكن محكمة التمييز العسكرية لم تلبث ان برأته من تهمة التجسس لعدم توفر الادلة الكافية على التجسس .

غير ان النيابة العامة العسكرية رأت في تعامل محمد عبد المجيد مع المخابرات الاسرائيلية ، جرما يعاقب عليه القانون ، بوصفه يشكل مخالفة لقرارات مقاطعة اسرائيل .

وكان عبد المجيد قد اقر صراحة بتزويده العدو بمعلومات عن الطلاب الفلسطينيين نظير حاجته للمال ، وان هذه المعلومات كانت وهمية وغير صحيحة .

وبناء لطلب النيابة العامة العسكرية اوقف محمد عبد المجيد يوم الجمعة الماضي بينما كان يطالب باعادة جواز سفره المصادر منه اليه .

واحيل المتهم الى المحكمة العسكرية في بيروت التي حددت الخامس من آب موعدا لمحاكمته .

عبد الناصر : الموقف العربي البطولي افشل المخططات الامبريالية والصهيونية

تعليق من القاهرة يحذر من ان اسرائيل قد تقدم على عدوان احمق

اكد الرئيس جمال عبد الناصر ان فشل المخططات الامبريالية والصهيونية ضد الدول العربية ، يرجع الى الموقف البطولي الحازم الذي وقفته الجمهورية العربية المتحدة والاقطار العربية الاخرى التي رفضت الاستسلام وتحدت الهزيمة .

وقال الرئيس عبد الناصر في تصريح لصحيفة « رابو تيشيسكو ديلو » البلغارية واذاعته امس وكالة « تاس » ان المساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفياتي للجمهورية العربية المتحدة ، انما هي مساعدة الصديق الذي يؤمن بالتقدم السياسي والاجتماعي لاهداف نضال الشعوب العربية .

موقف مصر اثار قلق اسرائيل

هذا ، وقالت « الاهرام » في القاهرة امس ، ان قبول مصر المقترحات الاميركية قد اثار قلق اسرائيل وخالف كثيرا من توقعاتها ، وانتزع المبادأة من ايديها وكشفها امام العالم ، ووضع اسفينا بين السياسة التي ترغب في التمسك بها والسياسة المعلنة التي ارتبطت بها اميركا رسميا .

واوضحت ان اسرائيل تخشى ان اميركا – بعد قبول مصر المقترحات الاميركية – سوف تجد حرجا في استمرار تزويدها بالاسلحة في نفس الوقت الذي لا يسهل على اسرائيل قبول مقترحات تنطوي على التخلي عن المفاوضات المباشرة والتسليم بالانسحاب وقبول وقف اطلاق النار لمدة محددة .

وطالبت الصحيفة بضرورة ادراك الابعاد الخطرة للمأزق الذي وجدت اسرائيل فيه نفسها ، بيقظة تامة وتأهب كامل ، وقالت : ان الموقف، بما ينطوي عليه من اخطار لاسرائيل تهدد كل ما انجزته بفعل عدوانها في ٥ حزيران ، قد يدفعها الى تصرف احمق ينبغي الاستعداد له بجدية تامة واقصى فعالية ،وحذرت من أن اسرائيل ينتظر ان لا تقف مكتوفة الايدي أمام أبطال كل حجة تذرعت بها لاخفاء حقيقة نواياها في التوسع والعدوان .

وخلصت الصحيفة الى القول بان اللحظات الراهنة ، اكثر من اية لحظة سابقة في تطور الازمة ، مشحونة باخطار بالغة وتستدعي اكثر من اي وقت مضى حشد الطاقات وتراص القوى .

القاهرة تدرس ردود الفعل

ومن ناحية أخرى ، تقوم وزارة الخارجية المصرية حاليا بدراسة شاملة وعميقة لردود الفعل التي احدثها الرد الايجابي للجمهورية العربية المتحدة على المبادرة السياسية الاميركية بشأن ازمة الشرق الاوسط .

وصرح مصدر مسؤول بالوزارة بأن هذه الدراسة تشمل التصريحات التي تصدر عن المسؤولين في عواصم العالم المختلفة كما انها سوف تشمل تقارير السفارات والبعثات الدبلوماسية المصرية في الخارج التي تتلقاها الوزارة اولا باول حول هذا الموضوع ..

وذكر ان وزارة الخارجية تتابع هذا الموضوع اولا بأول ، وان السيد محمود رياض وزير الخارجية يتولى بنفسه متابعة الدراسات التي تجريها مختلف الادارات المختصة في الوزارة والتي بدأت منذ امس الاول ، في اجراء الابحاث اللازمة في هذا الصدد .

وصرحت مصادر وزارة الخارجية بان الاتصالات ستستمر خلال الفترة المقبلة مع بعض العواصم العربية لاطلاعها اولا بأول على تطورات الموقف ، ولتنسيق الخطوات القادمة معها .

صوفيا ، القاهرة – اشا

القذافي يهنئ عبد الناصر بانتهاء بناء السد العالي

اكد العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، ان اتمام السد العالي في الجمهورية العربية المتحدة يعتبر تتويجا عظيما للثورة العربية الشاملة التي صنعت احدى المعجزات في العالم .

وجاء ذلك في برقية تهنئة بعثها العقيد القذافي الى الرئيس جمال عبد الناصر لمناسبة انتهاء الاعمال في السد ، هذا نصها :

يطيب لي أن اهنئكم وشعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق، بمناسبة اتمام بناء السد العالي لو لم تنجز ثورة ٢٣ تموز وشعب مصر الا هو ، لكان فيه الكفاية .

ان مجرد التفكير النظري في عملية السد العالي يعتبر غاية في التقدمية التي لا يضاهيها اي فكر قديم او معاصر ، وان التحرك الفعلي لبنائه يعد اخلاصا ما بعده اخلاص وشجاعة ما بعدها شجاعة كما أن عملية اتمامه تعتبر ايضا تتويجا عظيما للثورة العربية الشاملة التي صنعت اليوم احدى المعجزات في العالم ارادة ، واخصبها فكرا واقدرها صمودا وتصديا لقهر التخلف وصنع الحياة وخلق المعجزات . والحمد لله الذي كنا له جندا ، وكان لنا ظهيرا .

وفقكم الله وسدد خطاكم على دروب الحرية والاشتراكية والوحدة.

طرابلس – وال

ناصر يستقبل مسؤولين عن ليبيا والسودان

استقبل السيد الرئيس جمال عبد الناصر أمس ، الرائد عبد السلام جلود نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية الليبية .

واستقبل الرئيس عبد الناصر ايضا الرائد ابو القاسم هاشم عضو مجلس قيادة الثورة السوداني ، والعميد محمد عبد الحليم وزير الخزانة السوداني .

القاهرة – ا.ش.ا

المتحدة تشتري ١٧ مليون دولار بثلاث عملات

اعلن صندوق النقد الدولي أمس الاول ، موافقته على أن تباع الجمهورية العربية المتحدة مبلغ ١٧٫٥ مليون دولار بثلاث عملات .

ووزع المبلغ كما يلي : خمسة ملايين دولار بالكروزيرو البرازيلي ، وتسعة ملايين بالمارك الالماني ، و ٣٫٥ ملايين بالفرنك الفرنسي .

وقال الصندوق ان الهدف من هذه العملية ، دعم تدابير مواجهة ضغط التضخم وتعزيز ميزان المدفوعات

واشنطن – ا.ب

ترير أمام لجنة الاعلام العربي ن الحملة الاميركية ضد القاهرة وموسكو

تبحث اللجنة الدائمة للاعلام العربي في اجتماعاتها التي بدأت في مقر الجامعة العربية بالقاهرة أمس ، مذكرة هامة ول الحملة الاميركية المضادة في الشرق الاوسط وضعت على ضوء التقارير التي وردت من بعثات الجامعة ومكاتبها في دد من الدول .

تكشف بعض هذه التقارير التي ل ادارة الاعلام بالجامعة وح ، النشاط غير العادي ي قامت به مكاتب هيئة تعلامات الاميركية وغيرها من هزة الاميركية لتضليل الراي م العالمي ، وتشويه موقف ب بصفة عامة والجمهورية بية المتحدة بصفة خاصة .

جاء في تقرير بعثة الجامعة بية في نيودلهي على سبيل ل ، ان اجهزة الولايات المتحدة قامت عقب اعلان مقترحات رز وبعد اذاعة مؤتمر نيكسون حفي ، بحملة سخرت لها الامكانيات في محاولة لإظهار يات المتحدة في مظهر الحكم دل الذي يسوي بين الاطراف اصحين بامانة واخلاص .

اشتملت نفس الحملة على م دعائي مسعور على الاتحاد وفياتي والجمهورية العربية دة بالذات ، مع الادعاء بان اون العربي السوفياتي بالاضافة « الوجود » السوفياتي في ، يشكلان خطرا جسيما « العالم الحر » وان الولايات دة لا يمكنها السكوت على « المؤامرات السوفياتية العربية » تهدد الوجود الاميركي في قة العربية والبحر الابيض سط .

ويج الاراء دف التضليل

ذكر تقرير بعثة الجامعة بية في نيودلهي ، ان الاراء التي ل الاجهزة الاميركية ترويجها يل الراي العام العالمي تتلخص يلي :

اولا – ان الجمهورية العربية دة قد دبرت خطة للدفاع ي عن القناة تمهيدا لعبورها ، ذلك قد تم بتفاهم وتعاون مع الاتحاد السوفياتي مما ا اعتداء على قرارات الامم دة بايقاف اطلاق النار وتهديدا اسرائيل » .

● ثانيا – ان الاتحاد السوفياتي بتعاونه التام مع الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ضد اسرائيل ، يستهدف السيطرة على العالم العربي بما له من مركز استراتيجي ولخيراته وبتروله . وان ذلك سيعرض « العالم الحر » لخطر اكيد ويزيد من قوة وجود الاتحاد السوفياتي في البحر الابيض المتوسط مما يعرض اوروبا الغربية وبالتالي امن الولايات المتحدة لخطر محقق .

وان الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الايدي امام هذه المخططات مهما كانت النتائج .

● ثالثا – ان الاسطول السادس الاميركي قد صدرت له الاوامر بالتواجد قرب مناطق النزاع وعلى اكمل درجة من الاستعداد ، كما ان الاوامر قد صدرت الى بعض الفرق الاميركية الخاصة في اوروبا لتكون على اهبة التحرك للشرق الاوسط اذا دعت الحاجة الى ذلك .

● رابعا – ان العرب وخاصة مصر ، قد بدأوا في الشعور بقوتهم وان الزمن في صالحهم ضد اسرائيل وكانت نتيجة ذلك ان « زاد تعنتهم وبرزت رغبتهم في الانتقام لهزيمتهم الساحقة في ٥ حزيران وتحقيق انتصار عسكري على اسرائيل يتعرض فيه اهلها لاقسى النتائج وابشعها من تقتيل او رمي في البحر » .

سياسة امركية تستهدف السيطرة

وجاء في نهاية التقرير ان هذا الستار من الدعاية يخفي وراءه سياسة امركية تستهدف السيطرة على العالم العربي عن طريق القوة العسكرية الاسرائيلية التي تعتبر امتدادا للقوة العسكرية الاميركية.

وصرحت مصادر ادارة الاعلام بالجامعة العربية بان هذا التقرير قد تم ارساله الى وزارات الخارجية ووزارات الاعلام العربية ، وسوف يدرس هذا التقرير وغيره من التقارير حتى يمكن وضع خطة للتصدي لهذه الحملة .

هذا ، وترأس اجتماع اللجنة امس السيد منير حافظ وكيل وزارة الارشاد في الجمهورية العربية المتحدة .

ويشترك في اجتماعات اللجنة وفود الدول العربية الاعضاء بالجامعة ، بالاضافة الى فلسطين وخمس امارات عربية هي ابو ظبي والشارقة وقطر والفجيرة وام القيوين .

وقد القى السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد للجامعة العربية كلمة في بداية الاجتماع رحب فيها بالاعضاء ، واشار الى الظروف التي تمر بها الامة العربية وقال ان العدو عبأ كل طاقاته العسكرية والسياسية والاعلامية تسانده الولايات المتحدة على نحو غير مسبوق ، لان الاستعمار في اعلى المستويات قد تجاوز المساندة الى قيادة الحملة السياسية الاعلامية ضد العرب .

القاهرة – ا.ش.ا

ايطاليا تعتذر الى ليبيا على مهاجمة سفارتها في روما

اعتذرت حكومة ايطاليا رسميا امس الاول ، على حادث الاعتداء الذي تعرضت له السفارة الليبية في روما من قبل المتظاهرين نتيجة لقرارات مصادرة املاك الايطاليين في ليبيا .

وقدم الاعتذار مدير عام الشؤون السياسية بوزارة الخارجية الايطالية ، وتعهد بانه لن تحدث اية اشياء مماثلة ، واكد أن السلطات المختصة تلاحق مدبري هذه التظاهرة .

مثقفون ايطاليون يزورون السفارة

ومن جهة اخرى ، قام بعض المثقفين الايطاليين بزيارة مقر السفارة الليبية في روما واعلنوا للقائم باعمالها ان اجراء الثورة الليبية هو عمل منطقي وتصحيح للتاريخ ، واكدوا ان هذا الاجراء يتمشى مع ازالة كل آثار الاستعمار والاحتلال .

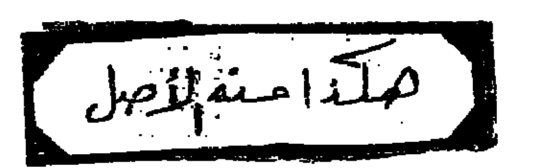
القذافي يفتتح اول مؤتمر نسائي بليبيا

افتتح العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي مساء امس الاول في طرابلس الغرب ، اول مؤتمر نسائي يعقد في ليبيا . والقى كلمة اشار فيها الى دور المرأة في المجتمع الثوري الجديد ، ودعا الى ضرورة ان يفتح لها الباب ، وان تعطى لها الحقوق كما يطلب منها ايضا واجبات .

واوضح بان دور المرأة في عهد الثورة يتوقف بالدرجة الاولى على قدرتها على أداء هذا الدور وعلى اهليتها للقيام به .

وقال : ان احدا لا يستطيع ان يكلف المرأة بدور لا تستطيع القيام به ، فالمقياس في التكليف بالواجبات التوقف على قدرة المرأة نفسها وعلى استعدادها للمشاركة والعمل والتطور .

طرابلس – وال



تصريحات ممثل "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" في القاهرة

تأكيد حق الفلسطينيين في توجيه الضربات للصهيونية اينما وجدت

قال السيد « ابو الحكم » ممثل « جبهة النضال الشعبي الفلسطيني » في مؤتمر صحفي عقده بالقاهرة مساء أمس الاول ، ان من حق الثورة الفلسطينية ومن واجبها ان توجه ضرباتها للصهيونية العالمية اينما وجدت سواء في فلسطين او اي أرض عربية او غير عربية ، من أجل توسيع ساحة الكفاح وتشتيت قوى العدو .

واضاف ان التعليمات التي صدرت الى الفدائيين الذين خطفوا الطائرة اليونانية يوم الاربعاء الماضي ، كانت مشددة للمحافظة على ارواح ركاب الطائرة .

ووجه « ابو الحكم » شكره للرئيس جمال عبد الناصر والشعب العربي في الجمهورية العربية المتحدة على حسن ضيافة الفدائيين واعرب عن ترحيب الجبهة بقرار الحكومة اليونانية الخاص بالافراج عن الفدائيين المعتقلين في سجون اليونان . ووجه شكر الجبهة للشعب اليوناني لتاييده ودعمه لنضال الشعب الفلسطيني .

واشار الى أن عمليات الاستيلاء على الطائرات التي نفذها الفدائيون الفلسطينيون ، ادت الى هبوط نسبة المسافرين على طائرات شركة



● السيد « ابو الحكم » ممثل « جبهة النضال الشعبي الفلسطيني » ●

« العال » الاسرائيلية بنسبة ٣٢ في المئة .

ضغوط اسرائيل على اليونان

وردا على سؤال حول محاولات اسرائيل للضغط على حكومة اليونان لتتراجع عن قرار الافراج عن الفدائيين السبعة المعتقلين باليونان قال : اننا نامل ان تتفهم الحكومة اليونانية دوافع الثورة الفلسطينية .

واضاف : ان الحكومة اليونانية تعرف كيف تواجه مثل هذه الضغوط ، وهي حكومة لها قوانينها المرعيه وكرامتها . ونحن نتوقع بعد الضمانات التي قدمتها الحكومة اليونانية ان تتم عملية الافراج عن الفدائيين السبعه يوم ٢٢ اب القادم .

واشار الى المحاكمات التي بدات أمس الاول في اثينا لاثنين من الفدائيين الفلسطينيين ، فاكد انه لم ينتج عن العمليه التي قاما بها قتل اي شخص ، واوضح ان الطفل الذي كان موجودا في المطار ساعة تنفيذ العملية انما مات نتيجة مرض كان مصابا به .

واضاف ان الجبهة قدمت للمحامين عن الفدائيين في هذه القضية ، تقارير طبية تثبت ذلك ، ووثائق اخرى تؤكد ان اسرائيل دفعت لوالد الطفل ٣٠ الف دولار لاستغلال العملية ضد الشعب الفلسطيني .

وهاجم السيد « ابو الحكم » في ختام مؤتمره الصحفي سياسة الولايات المتحدة الامريكية ومساندتها الكاملة لاسرائيل ، واكد ان الجبهة لن تقبل وقف اطلاق النار ، وستواصل عملياتها ضد اسرائيل حتى تتحرر الارض الفلسطينية كاملة .

القاهرة — ا.ش.ا

● الفدائيه الحامدة منى عبد المجيد (سهام السعيدي) التي اشتركت مع خمسة من فدائيي « جبهة النضال الشعبي الفلسطيني » في خطف الطائرة اليونانية يوم الاربعاء الماضي ●

استمرار محاكمة الفدائيين في اثينا

الفدائي ديرغرابيديان : سنواصل ضرب الاسرائيليين في كل مكان

● الفدائيان منصور مراد (الى اليمين) والياس ديرغرابيديان يتحدثان داخل المحكمة في اثينا امس ●

(صورتان بالراديو من ا.ب.)

استمرت محاكمة الفدائيين الياس ديرغرابيديان ومنصور مراد في اثينا لليوم الثاني على التوالي امس، رغم ان الحكومة اليونانية تعهدت باطلاق سراحهما مع خمسة اخرين من الفدائيين المعتقلين في ٢٢ اب المقبل . وقد ابلغ الفدائي ديرغرابيديان المحكمة : اننا سنواصل ضرب الاسرائيليين والمتعاونين معهم في كل مكان على الارض .

وقال : ان اسرائيل اغتصبت ارضنا بالقوة ، وعلينا ان نطردها منها بالقوة . ان اسرائيل ارتكبت فظائع في الاراضي العربية المحتلة وان سياستها هناك تخالف جميع القوانين الدولية ومبادىء معاملة المدنيين خلال الحرب .

واعلن الفدائيان وهما ينتميان « لجبهة النضال الشعبي » انهما غير مذنبين ، وطالبا المحكمة بالعطف على الفدائيين . وقال ديرغرابيديان ان قيادة الجبهة اعطته القنبلة اليدوية اثناء مهاجمة مكتب شركة « العال » الاسرائيلية في اثينا ، مع ايضاح بانها ستحدث صوتا دون ان تؤذي احدا .

ضرب الاسرائيليين في كل مكان

وقال : سيفهم الشعب اليوناني كفاحنا ، اذ انه لا يرمي الى ايذاء اليونانيين . ان هدفنا هو ضرب الاسرائيليين والمتعاونين معهم فقط ، في كل مكان على الارض ، وقد كان مكتب « العال » موقعا حربيا .

واعترض المدعي العام اليوناني على هذه الشهادة واصفا اياها بانها دعاية ، الا ان القاضي رفض الاعتراض ، وقال ان للمتهم الحرية بالدفاع عن نفسه كما يحلو له .

وذكر ديرغرابيديان الذي كان يتكلم بالعربية ، انه تلقى اوامر بالهجوم على مكتب « العال » في ٢٠ اذار ١٩٦٩ ، واطلق على العملية اسم « غولدا ماير » . واضاف ان رفيقه منصور مراد لم يكن حاضرا عند القاء القنبلة .

وقال الفدائي مراد في شهادة مقتضبة انه لم يعرف ان ديرغرابيديان كان ينوي القاء القنبلة على مكتب « العال » ، وذكر انه ينتمي ايضا الى « جبهة النضال الشعبي » التي طلبت منه ان يساعد زميله باية طريقة يستطيعها .

هذا ، ويعلم الفدائيان انه مهما كان قرار المحكمة ، فان الحكومة اليونانية مضطرة للافراج عنهما في ٢٢ آب المقبل بموجب تعهد اعطته اثناء خطف الطائرة اليونانية يوم الاربعاء الماضي الى ستة من فدائيي « جبهة النضال الشعبي » .

اثينا — ا.ب ، ر

سلطات العدو تعزل قرية عربية وتطلق الرصاص على نوافذ منازلها

تفيد الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ، ان السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية فرضت نظام منع التجول لمدة ١٢ ساعة في اليوم على بلدة العوجا التي تقع الى الشمال من اريحا .

واضافت ان سلطات العدو بدات في الوقت ذاته حملة ارهاب واسعة ضد سكان البلدة بحجة التفتيش عن رجال المقاومة العرب .

٤ حملات ارهابية هذا الشهر

وكانت هذه البلدة قد تعرضت في أوائل تموز الحالي لاربع حملات مماثلة قامت بها قوات عسكرية كبيرة كانت تطلق نيران اسلحتها على نوافذ المنازل وفوق رؤوس النساء والاطفال اثناء قيامها بتفتيش البلدة .

وذكرت الانباء ان سلطات العدو ترفض السماح للمزارعين والعمال بالخروج من البلدة الى مزارعهم واعمالهم مما جعل هؤلاء السكان في وضع معيشي قاس .

وقد طلب السكان من هيئة الصليب الاحمر الدولي التدخل لوضع حد لهذه الاعمال الارهابية .

الرباط تعلن اقرار الدستور المغربي الجديد في الاستفتاء الشعبي

قالت الحكومة المغربية ان الدستور الجديد الذي قدمه الملك الحسن الثاني اقر بغالبية ٩٨،٥ بالمئة في الاستفتاء العام الذي جرى أمس الاول ، واشترك فيه ٤٤٩٨٦٦٢ مقترعا .

وجاء ذلك أمس في النتائج الرسمية للاستفتاء الذي صوت فيه ٥٥١٠١ من المقترعين ضد الدستور ، كما اعتبر ٢٧٧٤٥ صوتا بمثابة اصوات لاغية .

وكانت احزاب المعارضة ونقابات العمال ومنظمات الطلاب قد شنت حملة ضد الدستور الذي يقضي بجعل الانتخابات البرلمانية على ثلاث مراحل . وتعني الموافقة على الدستور ، ان انتخابات البرلمان الذي سيعرف باسم « مجلس الممثلين » ، ستعقد في ٢١ اب المقبل و ٢٨ منه .

انتخاب مجلس الممثلين

وسيجري انتخاب قسم من مجلس الممثلين عن طريق الاقتراع المباشر بينما يجري انتخاب قسم اخر منه بواسطة هيئة انتخابية تتالف من مستشاري المقاطعات ، وقسم ثالث عن طريق هيئة انتخابية تضم ممثلين عن اصحاب المهن والوظائف .

وكان البرلمان السابق يتالف من مجلسين ينتخب مجلس النواب فيهما بواسطة الاقتراع المباشر .

وتحتفظ احدى مواد الدستور الجديد بحق اعلان حالة الطوارىء اذا ما وجد ان عمل المؤسسات الدستورية اصبح عرضة للتهديد ، وهو السبب ذاته الذي استخدم لحل البرلمان السابق قبل خمس سنوات .

ويتولى الملك الحسن بنفسه منذ عام ١٩٦٥ السلطات التشريعية والتنفيذية في البلاد .

الرباط — ر ، وصف

اود بول يزور طلاس مودعا

استقبل اللواء مصطفى طلاس النائب الاول لوزير الدفاع السوري ورئيس الاركان العامة في مكتبه امس الجنرال اود بول كبير المراقبين الدوليين على الهدنة في الشرق الاوسط الذي جاء مودعا بمناسبة انتهاء مهمته وعودته الى بلاده .

وعلم أن الجنرال بول الذي قدم الى دمشق امس الاول سيغادرها اليوم لانجاز جولته الوداعيه في المنطقة .

دمشق — ر ، ا.ش.ا

رياض يستقبل القائم باعمال سفارة تونس

استقبل السيد محمود رياض وزير الخارجية المصرية ظهر امس السيد محسن سلامة القائم باعمال السفارة التونسية بالقاهرة .

وقد تناول البحث في هذه المقابلة العلاقات بين تونس والجمهورية العربية المتحدة .

القاهرة — اش ا

سيلان تشتري النفط من المتحدة والعراق

قال ناطق بلسان مؤسسة البترول السيلانية التي تملكها الدولة امس ان المؤسسة تعقد مفاوضات الان مع المتحدة والعراق لشراء نفط خام لمصفاة في كولومبو .

واضاف الناطق يقول ان المؤسسة عقدت محادثات مع وفدين من البلدين وينتظر ان يوقع اتفاق مع كل من المتحدة والعراق خلال الاسابيع القليلة القادمة .

كولومبو — ر

اشتباكات في تل ابيب

تظاهر مئات من اليهود المتعصبين في هرتزليا بضواحي تل ابيب امس ، احتجاجا على سير الاوتوبيسات والسيارات الاخرى في الشوارع خلال يوم السبت ، وهو يوم العطلة الاسبوعية لدى اليهود .

وقد رشق المتظاهرون السيارات بالحجارة واصطدموا برجال البوليس الذين اضطروا الى طلب نجدات لاعادة الهدوء .

تل ابيب — وصف

٢٠٠ ايطالي يعودون لبلادهم من ليبيا

وصل الى سيراكوز في صقلية بطريق البحر من طرابلس في ليبيا مساء أمس الاول ، اكثر من ٢٠٠ ايطالي بينهم العديد ممن صودرت ممتلكاتهم في ليبيا .

سيراكوز — ر

رئيس مجلس الدولة بالبحرين يزور لندن اليوم

اعلن امس ان الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس مجلس الدولة في البحرين سيسافر الى بريطانيا اليوم في مهمه رسمية .

وسيرافقه في رحلته الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة رئيس دائرة الشؤون الخارجيه ، والدكتور حسين البحراني المستشار القانوني لمجلس الدولة .

وقالت مصادر مطلعة ان الزيارة ستستغرق اسبوعا .

البحرين — ر

هيوم : هناك دلائل على امكانية التسوية بالشرق الاوسط

قال اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية أمس ، ان قضية الشرق الاوسط هي اهم القضايا التي تشغله .

واضاف يقول : انني ارى أن هناك دلائل على أن المصريين والاسرائيليين على السواء بداوا يفكرون بشأن التسوية السلمية افضل من الحرب المستمرة .

ولكن هيوم حذر من الاغراق في التفاؤل قائلا ان من الصعب التغلب على الكبرياء لدى الجانبين .

لندن — ا.ب

اعترافات مذهلة للمتآمرين على الثورة في ليبيا

المتآمرون جندوا ٥٠٠٠ مرتزق وزودوهم بالاسلحة الثقيلة والطائرات باشراف المخابرات الاميركية

المؤامرة كانت تهدف الى تحقيق انفصال الجنوب والغاء الصفة العربية عن ليبيا

اعلن في طرابلس الغرب امس ، ان محكمة عسكرية صة ستشكل لمحاكمة المتآمرين على الثورة في يا . ودلت التحقيقات في المؤامرة التي اعلن اكتشافها قيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي امس ول ، ان المتآمرين جندوا خمسة الاف مرتزق من اوروبا ريقيا وبدأوا تزويدهم بالاسلحة الثقيلة والطائرات لخبراء باشراف المخابرات المركزية الاميركية . وقد اعترف آمرون في الداخل الذين اعتقلوا جميعهم ، ان من ضمن خططهم التآمري اعلان انفصال جنوب ليبيا ، والغاء سفة العربية للجمهورية الليبية ، وتدمير حقول النفط سهيل تدخل القوى الاجنبية . وكشف النقاب عن ان المؤامرة شفت في ٤ شباط الماضي ، وان المتآمرين لم يتمكنوا من نيد اي ضابط او جندي ليبي .



● العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية ●

وقد كتب عاطف ابو الليل مراسل كالة « انباء الشرق الاوسط » في بيا يقول :

انتهى التحقيق مع المتهمين في ذه المؤامرة باعترافات كاملة عن باصيل المؤامرة وخطة المتآمرين الدعم الاستعماري لهم ، ونظام لحكم الذي وضع لهم لتنفيذه .

ويتزعم المؤامرة ، التي كانت ساندها احدى الدول الاجنبية كبرى وقوات المرتزقة ، عدد من حال العهد البائد الموجودين لخارج والذين رفضوا العودة ى ليبيا بعد قيام الثورة ، وفي تدمتهم : الامير السابق عبد الله عابد السنوسي ، وعمر الشلحي مستشار للملك السابق ، ومحمد نمان الصيد احد رؤساء الوزارات سابقين ، وبخيت عبد المجيد سيف النصر سفير ليبيا السابق . تشاد والذي كان حلقة الوصل ن المتآمرين بالخارج والمتعاونين مهم في التآمر بالداخل .

عتقال ١١ متآمرا في الداخل

ويبلغ عدد المتهمين بالداخل حد عشر متآمرا رئيسيا في مقدمتهم عقيد المتقاعد محمد المهدي قاضي نائب مدير شرطة فزان ابقا ، والمقدم عمر عبد الرحيم يس فرع جوازات « سبها » في بد الثورة ، والمقدم عبد الله ابو ر حكمدار محافظتي الجنوب ابقا ، والرئيس سعدي محمد يف النصر رئيس مكتب التقاعد بسبها » في عهد الثورة ، والعقيد قاعد عبد الله حلوم ، والمقدم قاعد عمر الزوي ، وعريف نيوي حسن ، وعريف جياب ر ، وبعض الراسماليين وهم : . بكر عباس القاضي ، ومبروك مان الصيد ، والمقاول صالح فزال احد زعماء « الاخوان سلمين » بليبيا .

وقد تم القبض على المتهمين يعا ما عدا الاربعة الموجودين خارج .

وكانت خطة المتآمرين تتضمن تلال معسكر حامية « سبها » جنوب البلاد والتي تبعد حوالي ٨. كيلو متر عن الحدود مع هورية تشاد . وتعتمد على تقوم المجموعة التي يقودها عقيد المهدي والمقدم عمر عبد حيم والمقدم عمر الزوي والعقيد د الله حلوم والتي يقدر عددها مسين فردا مجهزين بأحدث سلحة الخفيفة من الرشاشات لبنادق السريعة الطلقات لمسدسات ذات الكاتم للصوت ، تحرك الى ورشة الشرطة القريبة ، حامية « سبها » عقب أن قى الاشارة عن طريق جهاز سال خاص من عبد المجيد سيف صر الموجود على الحدود شادية ، بأن قوات المرتزقة ت في التحرك الى داخل الاراضي بية ، وهي تقل سيارات ملة بالسلاح لتسليمها الى من تجنيدهم من العملاء بمحافظة نوب .

لمة السر : تحرير سيناء »

وكان من المقرر أن تنقسم هذه جموعة الى مجموعتين عقب سولها الى ورشة الشرطة ، داهما تتجه الى رئاسة الشرطة ئاسة العقيد المهدي للسيطرة يها وتجمع الضباط والجنود ستولي على المخازن ، والثانية ادة المقدم عمر عبد الرحيم سعدي سيف النصر تتجه الى سكر حامية « سبها » واحتلاله تمدة على أن بالحامية مجموعة رجال الشرطة تسهل لها عملية خول بمجرد وصولهم الى باب سكر ، وفي مقدمتهم عريف شتيوي ـن الذي انضم الى القوات سلحة .

وكانت كلمة السر التي ستسهل ه المجموعة دخول معسكر حامية « تحرير سيناء » وبعد ول معسكر الحامية والسيطرة يها يتم الاستيلاء على مخازن سلحة .

كما كانت الخطة تتضمن ، لية تسهيل السيطرة على حامية ، أن يقوم قبل بدء نفيذ ، المقدم عمر عبد الشحيم عوة ضباط الحامية الى منزله ث يتم اعتقالهم وذبحهم اذا ضوا تسليم الحامية . وعقب سيطرة على حامية « سبها » يتم يع الاسلحة الى رجال الشرطة الين لهم والذين احيلوا الى قاعد وبذلك تتم لهم السيطرة على افظة الجنوب فيقطعون كل اتصال بطرابلس .

وفي ذلك الوقت تكون قوات رتزقة التي تم تجنيدها بواسطة تآمرين والبالغ عددها خمسة ف مرتزق ، كما جاء في اعترافات المتآمرين قد بدأت في الوصول الى مطار « سبها » الذي سيكون تحت سيطرة المتآمرين . وكانت قوات المرتزقة — باعترافات المتآمرين — قد تم تجنيدهم من مختلف الدول الاوروبية والافريقية باشراف ضباط وخبراء من جنسيات اوروبية من الذين عملوا في الكونغو وغيره من الدول الافريقية . وكانوا سيتولون قيادة الطائرات واستخدام المدفعية المضادة للطائرات والمدرعات .

وكانت خطة المتآمرين تشمل عمليات تضليل لمجلس قيادة الثورة وفقا للخطط التي رسمها الخبراء الاجانب ، اذ كان على المتآمرين بمجرد وصول المرتزقة الى عاصمة الجنوب « سبها » ، ان يرسلوا برقية الى مجلس قيادة الثورة بانه توجد حشود عسكرية جزائرية على الحدود الليبية — الجزائرية بهدف لفت انتباه المجلس الى هذه الخدعة كسبا للوقت حتى يكتمل وصول كل قوات المرتزقة وتضليل مجلس قيادة الثورة عن ما يتم في « سبها » .

خبراء اجانب خططوا للمؤامرة

وقد اعترف المتآمرون بوجود ثلاث خبراء رئيسيين من دولة اجنبية كبرى مع الحشود الموجودة على الحدود التشادية احدهم مختص بالشؤون العسكرية ، والثاني مختص بالشؤون السياسية ، والثالث مختص بالشؤون الاقتصادية والاعلامية .

وكان من المقرر بمجرد اكتمال قوات المرتزقة المزودة بالاسلحة الثقيلة والطائرات وسيارات النقل والخبراء الى « سبها » ، أن تنقسم قوات الغزو الى مجموعتين احداهما بقيادة المقدم عمر عبد الرحيم وتتجه الى طرابلس ، والثانية بقيادة العقيد المهدي وتتجه الى بنغازي .

وتنقسم مجموعة طرابلس الى مجموعتين بمجرد وصولها الى مشارف المدينة ، احداهما تتجه الى مجلس قيادة الثورة بقيادة عمر عبد الرحيم للاستيلاء على المجلس والحرس الجمهوري ، والثانية بقيادة سعدي سيف النصر وتتجه لاحتلال دار الاذاعة وتولي اذاعة البيان الاول منها ، وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الجمهورية الليبية الديمقراطية الشعبية .

ايها المواطن الكريم ، لقد قمنا من اجل الغاء الاشتراكية التي تحد من طموحك ، ومن اجل منحك الحرية الكاملة ، فقد قمنا من اجلك ومن اجل ولدك . لذلك نرجو منحنا تاييدك الكامل ومساندتك المطلقة وعلى اعضاء مجلس قيادة الثورة تسليم انفسهم بدون مقاومة .

التوقيع : مجلس قيادة الثورة

ايصالات تبرع لصالح اسرائيل

وقد كشفت اعترافات المتآمرين عن حقائق مذهلة . فقد كان اعتمادهم الكلي في المؤامرة على قوات المرتزقة من الخارج وسلاح الطيران الذي يقوده طيارون اجانب من مختلف الدول ، بل ربما بعضهم من اسرائيل فقد كشفت التحقيقات عن ضبط ايصالات تبرع لصالح اسرائيل مع عدد من الذين تسللوا من تشاد الى داخل الاراضي الليبية ، وكان قد تم القبض عليهم وابعادهم تمهيدا للاعتماد عليهم عند بدء عملية الغزو .

واعترف المتآمرون بانهم فشلوا في تجنيد اي ضابط او صف ضابط او جندي من القوات المسلحة الليبية في الانضمام اليهم ضد ثورة الشعب الليبي ، وكانوا يأملون في تعاون المتضررين من ضباط القوات المسلحة وضباط الشرطة الذين احيلوا الى التقاعد عقب الثورة على أن يتم الاتصال بهم عند بدء تنفيذ المؤامرة التي اعتمدت اساسا على الدعم الخارجي المزود بكافة اسلحة الحرب الحديثة .

وكانت خطة المتآمرين تعتمد كذلك على اقامة جهاز اذاعة بمدينة « سبها » لاذاعة البيانات منه في حالة فشل قوات الغزو في التقدم داخل الاراضي الليبية ، ولخلق عملية بلبلة بين افراد الشعب الليبي .

شكل الحكم وفق المؤامرة

وكان شكل الحكم في تفكير المتآمرين يوضح الاتجاه الرجعي القبلي الاقليمي للمتآمرين . فقد كانت خطة المتآمرين وفقا لاعترافاتهم تقضي بقيام جمهورية تسمى الجمهورية الليبية بدلا من الجمهورية العربية الليبية . وللتضليل اطلقوا عليها اسم « الجمهورية الليبية الديمقراطية الشعبية » للايحاء بصلتها بالجزائر في الوقت الذي يتضح من تشكيل الحكومة الاتجاه الرجعي اليميني ، اذ كان نظام الحكم الذي اتفق عليه كما يلي :

رئيس جمهورية فخري ويتولى هذا المنصب الامير السابق عبدالله عابد السنوسي المعروف بمواقفه المعادية للشعب الليبي .

رئيس جمهورية فعلي .

ومجلس سيادة مكون من عشرة اشخاص هم نواب لرئيس الجمهورية ويختارون على اساس قبلي ٤ من طرابلس و ٤ من بنغازي و ٢ من فزان .

رئيس مجلس الوزراء والوزراء .

وقد اعترف المتآمرون بأن هذا النظام تم اختياره مراعاة للقبائل والنظام الاسري في ليبيا .

وقد اتضح من التحقيق ان عددا من المسؤولين الليبيين السابقين الذين تم اختيارهم من قبل المتآمرين لعدد من المناصب ، لم يتم الاتصال بهم مطلقا من قبل المتآمرين ولم يعرفوا شيئا عن المؤامرة .

السنوسي رئيسا فخريا للجمهورية

وكان من المقرر — طبقا للخطة — تعيين عبد الله عابد السنوسي رئيسا فخريا للجمهورية ، وعبد المجيد سيف النصر احد نواب رئيس الجمهورية عن محافظة فزان « سبها » والعقيد محمد مهدي نائبا لرئيس الجمهورية ، والمقدم عمر عبد الرحيم وزيرا للداخلية ، وسعدي سيف النصر كان معروضا عليه منصب وزير الدفاع . اما المقاول صالح الفزال — وهو الذي وضع البيان الاول لمجلس قيادة الثورة والذي كان سيذاع من اذاعة طرابلس عقب الاستيلاء عليها ، فقد كان من المقرر ان يعين نائبا لرئيس الجمهورية .

وقد اعترف المتآمرون بان خطتهم كانت تعتمد اساسا على انفصال الجنوب في حالة الفشل في التقدم ، والحصول على اعتراف عدد من الدول الاستعمارية مع الدعم العسكري مثلما حدث في بيافرا ومناوأة النظام الثوري الشعبي في ليبيا .

وقد وضح من التحقيقات ان القوى الرجعية المحلية والرأسمالية المستغلة مدعمة بالقوى الاستعمارية بالاضافة الى عدد من المتضررين من الثورة والاخوان المسلمين ، كانت خلف هذه المؤامرة الفاشلة .

وقد تم اكتشاف هذه المؤامرة يوم ٤ شباط الماضي عندما حاول احد المتآمرين تجنيد صف ضابط بحامية « سبها » الذي اتصل بدوره بمجلس قيادة الثورة وابلغه بالامر فكلفه المجلس بمتابعة الاتصال بالمتآمرين وتسجيل حركاتهم واتصالاتهم .

وقد استمرت هذه العملية حوالي شهرين تم خلالها معرفة اسماء المتآمرين والاتصالات التي تمت بالداخل والخارج .

وقد تم ضبط الرسائل المتبادلة مع زعماء المؤامرة بالخارج والاسلحة التي تم تهريبها من الحدود التشادية الى « سبها » بعد اخفائها في مزارع عائلة سيف النصر التي تعتبر من اكبر العائلات الاقطاعية في جنوب ليبيا .

اخفاء الاسلحة بمزارع سيف الدين

وقد تبين من الاسلحة التي تم ضبطها مخبأة في مزارع عائلة سيف النصر ، انها تشتمل على اسلحة خفيفة سريعة ، ومدافع رشاشة وبنادق سريعة الطلقات ، ومدافع مضادة للطائرات والدبابات ، ومسدسات اشارة لاستخدامها في الاتصال بالوحدات المتآمرة ، ورصاص لدعم المحرم دوليا . وثبت ان شراء هذه الاسلحة وغيرها من الاسلحة التي كانت بطرف قوات المرتزقة كان من سويسرا وعدد من الدول الاوروبية بمعرفة عبدالله عابد السنوسي وتحت اشراف المخابرات المركزية الاميركية وتشتمل على اسلحة اميركية وانكليزية وبلجيكية وايطالية وفرنسية وخناجر مسممة من تشاد .

وقد اعترف المتآمرون بان خطتهم كانت تقضي بقيام الطائرات التي يقودها مرتزقة اجانب بتدمير حقول النفط في حال رفض مجلس قيادة الثورة تسليم انفسهم كوسيلة لايجاد الذريعة للقوى الاجنبية في التدخل تحت مبرر حماية مصالحها البترولية .

ويقول مراسل وكالة « انباء الشرق الاوسط بليبيا » ان ابعاد المؤامرة في الداخل والخارج ، من واقع اعترافات المتآمرين ، توضح ان هذه الزمرة الخائنة التي باعت وطنها من قبل للمستعمر ، ما زالت تعيش بعقلية بالغة التخلف عقلية فرض السلطة على الشعب ولو بالاستعانة بالقوى الاجنبية .

اعتماد المتآمرين على قوات الغزو

فخطة المتآمرين كانت تعتمد اساسا على قوات الغزو التي كانت ستتكفل بضرب كل مواقع المقاومة الشعبية في الجنوب الذي كان سيرفض اتاحة الفرصة للخونة للاستيلاء على ضاحية « سبها » وتعطيل مكاسبه الشعبية . كما ان الخونة فشلوا في تجنيد اي فرد ليبي لينضم اليهم وبقوا كما هم احد عشر فردا واعتمدوا كلية على الاجنبي في سبيل ارضاء كبريائهم ورد اعتبارهم على حد قولهم ، ولو كان ذلك على حساب تدمير مصالح الشعب الليبي في ارضه وثروته .

ومن الواضح ان المؤامرة من الناحية العسكرية كان مقدرا لها الفشل التام حتى ولو نجح المتآمرون في الاستيلاء على حامية الجنوب ، وتدل على غباء تام عند المتفذين الذين وضعوا جل اعتمادهم على القوى الاجنبية حيث ان شعب الجنوب لو وقف فقط في الطريق لمنع المتآمرين من التقدم وهو الشعب الذي ايد الثورة منذ اللحظات الاولى لقيامها ، حيث كان يعيش في ظل ارهاب وظلم عائلة سيف النصر التي حولته الى خدم في مزارعها ولمصالحها .

خطة محكوم عليها بالفشل

يضاف الى هذا ان المتآمرين الذين كانوا يبعدون عن طرابلس فقط حوالي ٩٠٠ كيلومتر وعن بنغازي حوالي ١٤٠٠ كيلومتر ، اعتقدوا ان الطريق مفتوح أمامهم دون أية مقاومة شعبية أو عسكرية حتى يصلوا ببساطة تامة الى مشارف طرابلس او بنغازي في الوقت الذي يحتاج فيه تحركهم بالسيارات والدبابات والمدافع لمدة يومين او ثلاثة على الاقل .

ويقول مراسل الوكالة ان خمسة الاف مرتزقة والمتآمرين ليس كافيا مطلقا للاستيلاء حتى على معسكر واحد من معسكرات الجيش الليبي المنتشرة في داخل البلاد لحماية الشعب الليبي .

وهذا يوضح ان خطة المتآمرين كانت تعتمد أساسا على القوى الاجنبية والدعم المستمر من القوى الاستعمارية بهدف خلق المشاكل للثورة الليبية بانفصال الجنوب وشغل مجلس قيادة الثورة في هذه المشكلة الطارئة ، مما سيترتب عليه عدة نتائج في مقدمتها لفت النظر الى المشاكل الداخلية والعمل على تخلي ليبيا الثورة عن دورها الطليعي على المسرح العربي والعالمي .

تخطيط عملية انفصال الجنوب

كما يوضح ان خطة المتآمرين بالخارج كان الغرض منها ليس غزو طرابلس او بنغازي بل ابعد من هذا وهي عملية انفصال الجنوب عن الشمال والاستعانة بجهاز اذاعة للبث في الجنوب ، واتاحة الفرصة للتدخل الاجنبي عن طريق الاعتراف بالنظام الجديد في الجنوب وخلق أسباب التدخل للقوى الاستعمارية تحت شعار حماية الرعايا والمصالح .

وقد وضح ذلك من اعترافات سعدي سيف النصر الذي ذكر في التحقيق انه في حالة رفض مجلس الثورة التسليم ، سوف تهاجم الطائرات حقول البترول لتحطيم الاقتصاد الوطني واعطاء الفرصة الدول الاجنبية للتدخل . وبذلك يمكن ان تصبح العملية مثل عملية جنوب السودان او بيافرا حتى يمكن وضع العراقيل أمام مجلس الثورة وشغله عن دوره الايجابي .

وهذا التخطيط الخبيث من قبل القوى المتآمرة بالخارج ، ربما يلقي ضوءا على ما صاحب عملية جلاء القوات الاميركية عن الاراضي الليبية . فمن المعروف ان اميركا اخطرت الحكومة الليبية في ايار الماضي بان عمليات الجلاء ربما تتاخر عن موعدها في ٣٠ حزيران الماضي بسبب نقل المعدات الاميركية في الوقت الذي ذكرت لجنة متابعة تنفيذ اتفاقية الجلاء التابعة للجيش الليبي بانه لم يعد هناك شيء يذكر من المعدات الاميركية باقيا بالقاعدة .

وقد تم القبض على المتآمرين بالداخل خلال نفس الشهر ، وبادرت الحكومة الاميركية باخطار الحكومة الليبية باستعدادها للجلاء يوم ١١ حزيران قبل الموعد بـ ١٩ يوما .

ولعل هذا يوضح خطط المؤامرة ومحاولة استناد المتآمرين وفقا للخطط الموضوعة لهم على الاستعانة حتى بالقواعد الاجنبية الموجودة في ليبيا بجانب قوات المرتزقة .

محاولة تصفية ثورتي ليبيا والسودان

ويقول مراسل الوكالة انه بالرغم من ان المتآمرين في اعترافاتهم لم يذكروا موعد تنفيذ المؤامرة ، اعتمادا على ان المتآمرين في الخارج هم الذين سيحددون ساعة الصفر . فمن الواضح أن عملية ضرب الثورة الليبية كان محددا لها التوقيت الذي حدد لضرب الثورة السودانية .

وان الخطة الاستعمارية كانت واحدة في الحالتين ، والهدف هو تصفية الثورتين الليبية والسودانية في وقت تتقارب للقضاء على الجبهة القوية التي بدات تهدد مصالح واحتكارات الامبريالية في الوطن العربي بالاضافة الى الكيان الصهيوني المهدد للاوطان العربية .

ومن الملاحظ ان خطة المتآمرين في ليبيا تتشابه مع خطة تصفية الثورة السودانية اذ كانت قوات الغزو في الخارج والتآمر في الداخل ، تعتمد أساسا على التحرك من جنوب البلاد تساندها الفئات الموالية للقبلية والاقطاعيين وكبار الرأسماليين لضرب الثورتين .

ففي السودان اعتمد الاستعمار على ضرب الثورة بالجنوب ، وبالطائفة المهدية في جزيرة أبا وغيرها . أما في ليبيا فاعتمدت على السيطرة على الجنوب بواسطة عائلة سيف النصر الاقطاعية والرأسماليين وأصحاب المناصب في العهد البائد . واتخذ من تشاد كمركز للتدريب مثلما أوجد في بعض الدول المجاورة للسودان مراكز للتدريب .

تنفيذ الخطة قبل الجلاء الاميركي

وقد وضح ان خطة ضرب الثورة الليبية كانت تعتمد اساسا على ان تتم قبل جلاء القوات الاميركية عن الاراضي الليبية في ٣٠ حزيران الماضي .

كما وضح ان المخطط الاستعماري كان يهدف الى تصفية القوى الثورية في ليبيا والسودان عن طريق التآمر في الداخل بمساندة الغزو الخارجي ، وضرب مصر عن طريق تصعيد اسرائيل لعملياتها العسكرية ضد الجبهة الداخلية وهو ما عرف بالضرب في العمق . وذلك لاحداث تغييرات في الدول الثلاث لصالح الاستعمار المتحالف والصهيونية .

هذا ومن المقرر تشكيل محكمة عسكرية خاصة تتولى محاكمة المتآمرين على ثورة الشعب الليبي .

طرابلس الغرب — ا.ش.ا.

مقال بقلم قائد الاسطول الحربي السوفياتي

دور المعارك البحرية في احراز النصر



● بحارة سوفيات على ظهر احدى المدمرات التابعة للاسطول السوفياتي في البحر الابيض المتوسط ●
(صورة من « نوفوستي »)

يصادف اليوم ، ٢٦ تموز ، عيد الاسطول السوفياتي . وبهذه المناسبة نشر في موسكو مقال بقلم مارشال البحر كورشكوف القائد العام للاسطول الحربي السوفياتي ، تحدث فيه عن دور المعارك البحرية في احراز النصر . واعلن المارشال كورشكوف : ان الاسطول السوفياتي يتمتع اليوم بامكانات هائلة . واضاف : اننا ندرك امكان قيام حرب جديدة ، ونعرف جيدا النوايا العدوانية للدول الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية ، ولذلك فان استعدادات الاسطول السوفياتي ويقظته الدائمة تتخذ اليوم اهمية كبرى .

وقال قائد الاسطول السوفياتي في مقاله الذي نقلته وكالة « نوفوستي » :

احتفل الاتحاد السوفياتي في شهر ايار الفائت بالذكرى الخامسة والعشرين لانتصاره على المانيا الهتلرية ، هذا الانتصار الذي تم بفضل مآثر الشعب السوفياتي وجميع فصائل القوات المسلحة السوفياتية . وقد ادى الاسطول البحري الحربي قسطه في دحر الغزاة الهتلريين واثبت انه قادر بجدارة على تأدية المهام الموكولة اليه .

واولى الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية اهتماما كبيرا ومستمرا لتعزيز قوة البلاد الدفاعية ضد عدوان الغزاة النازيين ، وعزز بصورة خاصة قدرة الاسطول البحري الحربي .

كما حقق تنفيذ الخطة الخمسية الاولى وسياسة التصنيع في البلاد أمنية وضع برنامج واسع في مجال تطوير الاسطول الحربي وامكانية وجود قوة دفاعية هائلة للبلاد ضد الضربات الموجهة من البحر ، مما أعطى الاسطول السوفياتي في الايام الاولى للحرب ليس امكانية ضد هجوم العدو المباغت فحسب ، بل القيام بعمليات حاسمة في جميع ميادين المعارك البحرية .

ووجهت الغواصات والطائرات البحرية ضرباتها الى قواعد وسفن نقل العدو ، وقامت القوات البحرية ببث الالغام في طريق السفن النازية ، مما ادى الى تحطيم عشرات القطع البحرية . وكذلك سدد طيران الاسطول الخاص ببحر البلطيق ضربات شديدة لمطارات العدو حيث كان يحتشد للقيام بغارات على مدينة لينينغراد فاحبطت هذه الضربات عليه خطته . وضرب أسطول البحر الاسود مصانع تكرير البترول وخطوط السكك الحديد وقطارات تموين الجيش الهتلري . وكان من ابرز احداث الحرب العالمية الاخيرة القصف الاول لمدينة برلين من قبل اسطول بحر البلطيق .

نضال مشترك

ولقد خاضت الاساطيل السوفياتية نضالا مشتركا ضد اسطول عدو قوي ، والقت القيادة الالمانية مجموعات كبيرة من بوارجها وغواصاتها وطيرانها بشكل دائم في مجال المواجهة لقواتنا البحرية ، وكانت غالبا ما تدعمها بقطع بحرية اضافية تجلبها من مناطق المواجهة الاخرى .

ولا بد من القول ان غواصاتنا وطيراننا وزوارق الطوربيد والمدمرات وكاسحات الالغام قامت خلال سنوات الحرب بعمليات هجومية مشهورة ضد اسطول العدو ، وتمكن اسطولنا من اغراق واعطاب ما يزيد عن ١٣٠٠ سفينة نقل و ١٢٠٠ قطعة بحرية حربية ، كما قام اسطولنا بتنفيذ أكثر من مئة عملية انزال بحري .

وكانت عمليات النقل العسكري وحمايتها ذات اهمية حيوية خاصة بالنسبة لمهام اسطولنا الحربي ، وزادت اهميتها بعدما تمكنت بلادنا من توثيق صلات النقل مع الحلفاء . وقام بحارتنا بنقل ما يزيد عن تسعة ملايين شخص من افراد القوات المسلحة والسكان المدنيين ، وبنقل حوالى مئة مليون طن من الشحنات المختلفة عن طريق المسالك المائية الداخلية ، وما يزيد عن ١٧ مليون طن من الشحنات عن طريق الخطوط البحرية الخارجية .

والى جانب العمليات الخاصة التي قام بها اسطولنا ضد العدو ، فقد شارك في الوقت نفسه ، وبشكل واسع ، في الدفاع الاستراتيجي العام الذي وضعه الجيش السوفياتي في الفترة الاولى من الحرب العالمية الثانية ، فحمى جوانب القوات البرية من ضربات العدو الموجهة من البحر ، وساعد قوات المشاة بمدفعية البواخر البحرية والطيران البحري وقام بعدة عمليات انزال واسعة .

وشارك الاسطول البحري كذلك مشاركة نشيطة مثمرة في عمليات القوات البرية الهجومية نحو الغرب في سنة الانعطاف الحاسم في مجرى الحرب العالمية الثانية ، عندما اخذ الجيش السوفياتي بمطاردة القطعات الهتلرية النازية . وقام اسطول بحر البلطيق واسطول بحيرة لاروجسكي بكسر الحصار الهتلري الذي ضرب حول مدينة لينينغراد . وقد تمت معظم عمليات الانزال الانكلو – اميركية في ظروف هجوم القوات البرية . وتمت عمليات الانزال من قبل الحلفاء بعد قصف دفاع العدو وتأمين تفوق عددي في البحر والبر ، في حين قامت قواتنا بعمليات انزال استهدفت اختراق مواقع العدو الدفاعية مبدية ضروبا من الشجاعة نادرة في كسر دفاعاته في ظروف تفوق قوة العدو في منطقة الانزال .

سنوات تطوير وتحسين

ولقد شارك اسطولنا الحربي واساطيل الانهار والبحيرات مشاركة فعالة في غالبية المعارك الهجومية الاستراتيجية الكبيرة اثناء الفترة الحاسمة والنهائية من انتصار الاتحاد السوفياتي على المانيا الهتلرية (١٩٤٤ – ١٩٤٥) . وحمل بحارتنا علم الاسطول البحري الحربي حتى شواطىء النروج الشمالية ورومانيا وبلغاريا ، وخاضوا المعارك من اجل تحرير بلغراد وبودابست وفيينا وبرتسلافا وبرلين .

وبعد استسلام المانيا قام الاتحاد السوفياتي ، تنفيذا لتعهداته للحلفاء ، بدخول الحرب ضد اليابان ، وقامت قواتنا البرية بالمشاركة مع اسطول المحيط الهادي واسطول آمور بتحطيم جيش كفانتونغ الذي يضم حوالى مليون جندي ، وهو القوة الضاربة الرئيسية لجيش الغزاة اليابانيين .

ولا شك ان سنوات الحرب العالمية الثانية كانت سنوات تطوير وتحسين مستمرين للفن البحري الحربي . ويعود الفضل الاكبر في هذه المأثرة الى الضباط وامبرالات البحر وهيئات اركان الحرب الذين اتاح عملهم الجماعي وخبرتهم النهوض بمستوى الاسطول الحربي .

ولقد صدر في الخارج كثير من الكتب حول عمليات اسطولنا الحربية في سنوات الحرب. وتجدر الاشارة هنا الى ان عددا كبيرا من مؤلفي هذه الكتب حرص على اثبات أن اسطولنا لم يلعب دورا هاما في معارك الحرب العالمية الثانية وانه كان رديفا للقوات البرية فقط على الرغم من كل ما قام به. ويستخلص المؤلفون من ذلك القول ان المانيا استطاعت استخدام قواتها البحرية الحربية ضد الحلفاء بشكل واسع . ولكن هذا الرأي لا يستند الى اي اساس ، وهو بالتالي ينم عن خداع ومغالطة كبيرين .

لقد تركزت القوة الاساسية للبحرية الالمانية وقوات كبيرة من الغواصات في قاعدة شمالي « الزويغ » منذ أن اعلنت المانيا الحرب على الاتحاد السوفياتي . كما استمر الهتلريون في تعزيز اسطولهم ، ولا سيما الطيران ، لمحاربة الاسطول السوفياتي . وقد اقترح كيتل في ٢٣ حزيران ١٩٤١ بسبب « عمليات اسطول الشمال السوفياتي الناجحة » « ضرورة تعزيز مجموعة الغواصات والطيران العائد في الشمال » . ومن هذا يتضح ان امل العدو في استخدام قوة صغيرة من اسطوله البحري الحربي في الشمال لم يتحقق . كما طلب الهتلريون تعزيزات اضافية من القطع البحريه والطيران في بحار البلطيق وبارينتسيفو والاسود .

بناء أسطول قوي محارب

ولقد تطلبت مهام تعزيز القدرة الدفاعية للبلاد في سنوات ما بعد الحرب تحسين اعداد القوات المسلحة وزيادة قوة الاسطول البحري الحربي السوفياتي ، وتحضيره للنضال ضد اساطيل اي دولة معادية . وبسبب التطورات الملموسة في الميدان العسكري خددت اللجنة المركزية للحزب طريق تطور الاسطول وكذلك دوره ومكانه في مجموعة قوات بلادنا المسلحة . وقد وضعت خطة تقضي ببناء اسطول للمحيط قادر على تنفيذ المهمات الاستراتيجية .

اما علماؤنا ومهندسونا وبناة السفن ، وكذلك العاملون في مختلف المرافق الصناعية ، فقد قاموا ، بالاستناد الى اخر المنجزات العلمية والتقنية ، باعمال كبيرة لخلق وسائل جديدة لتسليح القوات المسلحة بحيث يتاح في اقرب فرصة وبشكل حاسم تغيير القاعدة التقنية ، وبالتالي انشاء اسطول حربي حديث تتطور فيه جميع عناصره بشكل متناسق ومتكامل . وقد اصبح اسطولنا البحري الحربي الى جانب القوات الصاروخية ذات الاستراتيجية البالغة ، الوسيلة الاكثر اهمية للقيادة العالية لتنفيذ المهام الاستراتيجية .

امكانات هائلة

ان الاسطول البحري الحربي السوفياتي يتمتع اليوم بامكانات هائلة في ميدان النشاط العملي الاستراتيجي . فالسفن الحديثة هي التي تحدد قوته من الغواصات الذرية المجهزة بالصواريخ البعيدة المدى الموجهة من تحت الماء والطرابيد الموجهة تلقائيا والبواخر من مختلف الانواع القادرة على تنفيذ المهمات العديدة ، والصواريخ والطيران المضاد للغواصات في مدى العمل الكبير ، وقوات المدفعية الصاروخية وقوات الانزال المزودة باحدث الاسلحة .

ان البحارة السوفياتيين يدركون امكان قيام حرب جديدة . فهم يعرفون جيدا النوايا العدوانية لحكومات الدول الامبريالية ، وبالاخص الولايات المتحدة الاميركية . ولهذا فان استعدادات الاسطول وتفطنه الدائمة تتخذ اليوم اهمية اكبر منها في اي وقت مضى بحيث يمكن الشروع فورا بتوجيه الضربات الى المعتدي .

وعلم الاسطول البحري الحربي السوفياتي يرتفع خفاقا في جميع البحار والمحيطات . وقد قامت مجموعة من القطع البحرية السوفياتية بابحار استمر عدة اشهر في محيطات الاطلسي والهادىء والهندي ، عملت خلاله طواقم السفن السوفياتية في ظروف مناخية متقلبة ومفاجئة . وفي اثناء هذا الابحار الطويل يتم الاشراف على عمل الاجهزه وفعالية الاسلحة ، وكذلك على مدى تدريب وتهيئة البحار بدنيا وسياسيا وقتاليا ونفسيا . وتقوم قطعاتها البحرية الموجودة في مياه البحر الابيض المتوسط بتدريباتها بيقظة تامة ، مما يؤثر تأثيرا كبيرا في قيادة الاسطول الاميركي السادس وفي نفوس اتباع الولايات المتحدة الاميركية ، وعلى الاخص اسرائيل.

ان البحارة السوفيات يقومون بكل شرف وامانة بتأدية رسالة الاتحاد السوفياتي الاممية ، رسالة تعزيز الصداقة مع شعوب البلدان المختلفة ، وبتمثيل وطن لينين على خير وجه . ويلاقي هؤلاء البحارة اينما حلوا استقبالا حارا كرسل دولة اشتراكية نذرت نفسها لصيانة السلم والصداقة بين الشعوب .

ويوثق البحارة السوفيات علاقاتهم الكفاحية الحميمة ورفقة السلاح مع بحارة الدول الشقيقة في حلف وارسو . وتقوم اساطيل الدول الاعضاء في هذا الحلف بتدريبات ودراسات مشتركة للاضطلاع بالمهمات المطروحة امام قوات الحلف البحرية في حالة اعتداء دول حلف شمال الاطلسي. وتمثل اساطيل دول حلف وارسو دور الحارس الامين للسلام .

ان الحزب الشيوعي والشعب السوفياتي على ثقة بان الجيل الحالي من البحارة المقاتلين سوف يسير في الطريق نفسه الذي شقه جيل الاباء في الدفاع عن الوطن. لا بل ان الجيش الحالي من البحارة سيجد السير في طريق سعادته وسعادة شعوب الارض ، وسيكون موضع الثقة دائما امام الشعب ، بحيث يظل الاسطول الحربي السوفياتي على استعداد دائم لتنفيذ اشرف واجباته العسكرية .

● دبابات برمائية سوفياتية تتقدم بالقرب من احدى سفن الانزال التابعة للاسطول السوفياتي ، اثناء مناورة بحرية ● (صورة من نوفوستي)

● عملية انزال الدبابات اثناء مناورات للاسطول السوفياتي ●



غولدا مايـر عارية على المسرح !
مسرحية في تل ابيب تكشف بألفاظ وقحة وبذيئة التناقضات داخل اسرائيل

رقصة من المسرحية على انغام النشيد الاسرائيلي

بون — من مراسل « الانوار » عادل الياس :

تتحدث الاوساط الصحفية والفنية في المانيا الغربية عن مسرحية غريبة قدمت اخيرا في تل ابيب ، كانت في مظهرها مجموعة من العبارات والمشاهد الوقحة واللااخلاقية ، وفي جوها اظهارا للتناقضات داخل اسرائيل والوضع النفسي المتأزم بين الاسرائيليين الذين يجعل الواحد منهم يهاجم الاخر نفسه .

وتحدثت الصحف الالمانية عن هذه المسرحية التي يشاهدها مدى الانحطاط لدى العدو . ومن بين المشاهد ، شاب وفتاة يتعانقان ويرددان معا اغنية صيغت بكلمات نابية ووقحة على نغم النشيد الوطني الاسرائيلي . ويظهر مشهد اخر ممثلة عارية تتقمص شخصية غولدا مابر رئيسة وزراء اسرائيل وهي تمسك بمكان حساس من مجسم وزير خارجيتها ابا ايبان وتقول له : اريد ان اعرف اخر نبضات حياتك يا خائن .

ظهور « الجنرالات »

ثم تظهر مجموعة من الممثلين والممثلات يتقمصون شخصيات الجنرالات الاسرائيليين وهم يصرخون : « شبابنا يعودون من السويس اما بساق واحدة او بذراع واحدة او بعين واحدة .. لا بأس المهم ان تبقى اسرائيل . » .

وقدمت هذه المسرحية وهي بعنوان « ملكة الحمام » اكثر من ١٢ مرة على مسرح تل ابيب ولاقت اقبالا شديدا ، ثم منعت خوفا من الاضطرابات . ولم يكن النقاد الاسرائيليون اكثر اخلاقية من الممثلين ، فقد قالوا ان هذه المسرحية هي قطعة دراماتيكية ناجحة ومن افضل مؤلفات الكاتب الاسرائيلي شانوخ لافين البالغ من العمر ٢٨ سنة .

وكان السبب الرئيسي لمنع المسرحية ، ان الالوف الذين شاهدوها اعتبروها مهينة « لشرف » اسرائيل ، ووجهوا برقيات الاحتجاج مهددين بضرب الممثلين والممثلات اذا لم يتوقفوا فورا عن تقديمها .

دايان الوقح

والطريف ان المسرحية تناولت موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي اكثر من غيره بالشتم والسباب ، ووصفته بانه « ذروة قلة الادب والوقاحة » .

ويبرر دايان تدخله لمنع عرض المسرحية بالقول : ربما كان افضل ما نقوم به ، ان نعرض هذه التمثيلية امام الجنود المصريين في جبهة السويس لنريهم مدى الانحطاط الاخلاقي والتدهور المعنوي الذي نمر به .. حتى ترتفع معنوياتهم اكثر وتنصب نيران مدافعهم علينا بقوة اكبر .. انني لم استطع ان افهم شيئا واحدا : كيف يمكن لاسرائيلي ان يشاهد هذه المسرحية ويبقى حتى نهايتها ما دامت فصولها منحصرة بالحمام وبيت الخلاء .

ولم تقتصر سخرية كاتب المسرحية الاسرائيلي على المسؤولين وحدهم ، وانما تعدته الى الاسرائيليين جميعهم عندما يتحدث عن « الضمير اليهودي المعذب » ، و « الوطنية الهائلة » ، و « الرحمة الانسانية التي يتمتع بها الاسرائيليون » ، و « العدل والاخلاق التي يتحلى بها الاسرائيليون » .

تهديد بنسف المسرح والممثلين

ولكن تهكم المسرحية على التلمود واسحق وابراهيم ، كاد يؤدي الى نسف المسرح وحرق لافين والممثلين.

وقال مدير المسرح انه شطب من المسرحية الكثير من السخرية والكلام اللاذع عن جنرالات وطياري اسرائيل ، وعن ارامل الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في جبهة السويس . واضاف انه اضطر لالغائها بعد ان هدده الكثير من الممثلين بمقاطعة مسرحياته المقبلة اذا ما استمر عرض هذه التمثيلية .

وفي استفتاء عام حول هذه المسرحية ، قال ٥٠ بالمئة من الاسرائيليين انهم يطالبون بمنعها لان اسرائيل لا تتحمل المزيد من التهكم والسخرية في هذا الوضع الذي تمر به . وقال ٢١ بالمئة انهم مستعدون لتقبل الاهانة والاثارة في المسرحية .

واعترض الكاتب شانوخ لافين على منع المسرحية واعتصم في مكتب مدير المسرح ، ولكن عبثا . واخيرا حاول تقديمها على مسرح جامعة القدس ، ولكن الطلاب امطروه بالحجارة والزجاجات الفارغة والبيض . ولجأ اخيرا الى المانيا الغربية في محاولة جديدة لعرض المسرحية ، ولكن السلطات رفضت .

● غولدا مابر عارية في مغطس الحمام ... مشهد من المسرحية الاسرائيلية ●

● مشهد اخر من المسرحية الاسرائيلية لاحدى الممثلات وهي ترقص شبه عارية على انغام النشيد الاسرائيلي ●

يحاكم سويسريا حاول ... مع متفجرات

... العدو الاسرائيلي في محاكمة سويسري يدعى رينيه بريجويد ، محاولة دخول اسرائيل وهو متفجرات زودته بها احدى ... ت الفدائية العربية . وقد ... الشاب قبل حوالي شهر وبدأت ... ه امام احدى محاكم تل ابيب ... لجمعة الماضي . ويبدو اعلاه ... السويسري ●

... سورة بالراديو خاصة « للانوار » ... ب .)

... ان لاي يهنىء ... ترو بذكرى ... رة الكوبية

... لن في بكين امس ، ان شو ان ... ئيس الحكومة الصينية وجه برقية الى الدكتور فيدل كاسترو رئيس ... مة الكوبية لمناسبة الذكرى ... عة عشرة للثورة في كوبا .
... ساء في البرقية ان الشعب ... ومة في الصين الشعبية يقدمان ... ا للشعب والحكومة الكوبيين في ... ما ضد العدوان الاميركي .
بكين — وصف

بـروفسـور امـيركي يحذر من سيطرة المجـتمع المـريض فـي بـلاده

اكد الدكتور كينث كينستون الاستاذ في جامعة « ييل » الاميركية ، انه طالما لم تتخذ الحكومة الاميركية اجراءات فعالة ، فان المجتمع الاميركي لن يظل مجتمعا مريضا ومقسما فحسب ، بل سيظل ايضا مفتقدا لافضل عناصره الشابة.

وجاء ذلك في كلمة القاها البروفسور الاميركي امام اجتماع اللجنة التي شكلها الرئيس الاميركي نيكسون لبحث اسباب اضطرابات الطلبة في امركا .

اعمال قمع وحشية

وقال كينستون في كلمته التي اذاعتها وكالة « تاس » ، ان سبعة من الطلبة الاميركيين قتلوا برصاص البوليس وقوات الدفاع المدني خلال الاشهر الثلاثة الماضية وحدها . ثم ندد باعمال القمع الوحشية التي تمارسها السلطات الاميركية في محاولة لوقف تزايد حركة الشباب الاميركي المناهضة للحرب .

واشنطن — ا.ش.ا

اعتقال اميركي هدد بقتل نيكسون

قال توم هانسون مدير المخابرات الاميركية في سان فرانسيسكو ، ان البوليس اعتقل في مدينة ستوكهولم بولاية كاليفورنيا شخصا يدعى جون غولف (٥٢ سنة) بتهمة التهديد باغتيال الرئيس الاميركي نيكسون .
واضاف ان البوليس عثر على بندقية بمنظار واربع علب مليئة بالقذائف في الغرفة التي يقيم فيها .

وذكر هانسون ان « المتشرد » غولف سيقدم الى المحاكمة .

سان فرانسيسكو — وصف

مصادرة مخدرات بفرنسا قيمتها ٣٨ مليون جنيه استرليني

اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية أن رجال الجمارك والبوليس ، صادروا مخدرات قيمتها اكثر من ٣٨ مليون جنيه استرليني خلال الاثني عشر شهرا الماضية . وكانت قيمة المخدرات التي صودرت في عام ١٩٦٨ لم تتجاوز ٥ ملايين و ٤٠٠ الف جنيه .

وبدأت فرنسا حملة لمكافحة المخدرات في اول اب عام ١٩٦٩ مستخدمة وسائل جديدة في المكافحة بالاضافة الى تعزيز رجال المكافحة بحوالي ٢٠٠ من رجال البوليس ، واعطاء تدريب خاص في المكافحة لحوالي ٥٠٠٠ من رجال الجمارك والبوليس .

ونشرت الوزارة ارقامها امس الاول في اعقاب اجتماع ترأسه ريمون مارسيلان وزير الداخلية للبحث في وسائل تعزيز حملة مكافحة المخدرات.

باريس — ر

حالة سالازار خطيرة للغاية

اعلن في لشبونه امس ، ان حالة رئيس وزراء البرتغال السابق انطونيو سالازار الصحية خطيرة للغاية .

وكان سالازار وعمره ٨١ سنة ، قد اصيب بالشلل عدة مرات منذ سنة ١٩٦٨ ولكنه شفي . الا ان تدهور حالته الصحية اضطره الى الانسحاب من الحياة السياسية .

لشبونه — ر ، وصف

تعيين وزير جديد للمالية في بريطانيا

عين ادوارد هيث رئيس الحكومة البريطانية امس ، مدير حملته الانتخابية انطوني باربر وزيرا للمال مسؤولا عن خزينة الدولة .

وسيخلف باربر (٥٠ سنة) ايان ماكلاود الذي توفي بالسكتة القلبية في مطلع هذا الاسبوع بعد ٣٠ يوما من توليه المنصب .

لندن — ا.ب ، ر ، ي.ب

اعتقال مهندس في لندن طلب مليون جنيه لمنع خطف اوناسيس وجاكلين

اعتقل البوليس في لندن مساء امس الاول ، مهندسا بريطانيا عمره ٥٨ سنة بتهمة طلب اكثر من مليون جنيه استرليني لمنع اختطاف المليونير اليوناني اوناسيس وزوجته جاكلين .

وقال البوليس ان جون همفريز وهو رجل متزوج ، اعتقل ووجهت اليه تهمة طلب مبلغ ١٢٩٨٦٠٠ جنيه استرليني ، لمنع تنفيذ مؤامرة خطف اوناسيس وجاكلين .

وذكرت مصادر البوليس : يقول المتهم ان لديه علاقات في اليونان ، وقد اتصل هاتفيا بشركات تأمين ومؤسسات اخرى في لندن واطلعها على مؤامرة الاختطاف . وهو يقول ان هناك خطة لخطف اوناسيس وجاكلين ، ولكن الخطة ستلغى اذا دفعت الفدية .

طلب المال من شركة تأمين

ولم تذع تفاصيل اخرى عن الاتهام ، ولكن علم ان همفريز قدم طلب المال لمنع محاولة الخطف الى شركة تأمين ، وان هذه الاخيرة اتصلت فورا بالبوليس .

وقالت مصادر البوليس ، انه سبق للمتهم ان اتصل هاتفيا عدة مرات او بعث برسائل الى جون نيوهام ، وهو رجل لندني مكلف بالاشراف على بعض مصالح اوناسيس في بريطانيا ، وهدده بان « جماعة الانصار » اليونانية ستخطف اوناسيس وزوجته .

لندن — ا.ب ، وصف ، ي.ب

اميركي يقتل خمسة اشخاص ويصيب اثنين بجروح .. ثم ينتحر

قتل رجل اميركي في مدينة لوس انجيلس امس الاول ، زوجته واثنتين من شقيقاتها وابنة شقيقة لها ، ثم قتل نفسه بعد ان اصاب طفلا ووالدته بجروح خطرة .

وقال البوليس ان كليف مكالف (٢٤ سنة) أطلق نيران مسدسه اثر خلاف نشب بينه وبين افراد اسرته ، فقتل خمسة اشخاص تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ٢٩ سنة قبل أن ينتحر باطلاق النار على نفسه .

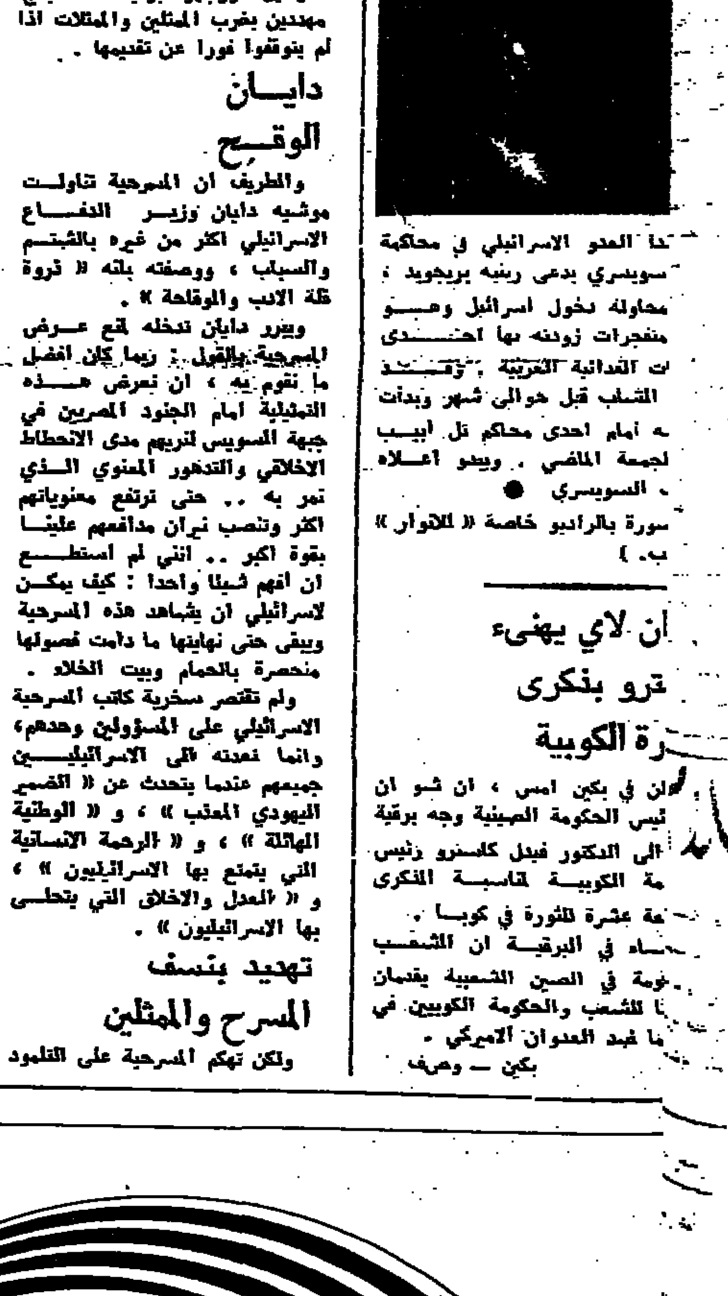
اما الجريحان ، فهما طفل في الشهر العاشر من عمره ووالدته التي كانت تتنزه به في الشارع عندما كان القاتل يطارد احد افراد اسرته على الرصيف . وقد اصيب الطفل وامه برصاصات طائشة ونقلا الى المستشفى بحالة الخطر الشديد .

لوس انجيلس — وصف

« الفيتكونغ » يسقطون ثلاث طائرات « هليكوبتر » اميركية

اعترفت القيادة الاميركية في سايغون ان قوات « الفيتكونغ » اسقطت ثلاث طائرات « هليكوبتر » اميركية عندما تصاعدت العمليات العسكرية في جميع انحاء فيتنام الجنوبية امس الاول .

سايغون — ر



اعلانـات رسمـيـة

بـلاغ

٣١٥٦

تذكر مديرية البرق والهاتف مشتركيها اصحاب الاشتراكات التي هي بين الارقام التالية .

٢٢٠٠٠٠ الى ٢٣١٩٩٩
٢٦٠٠٠٠ الى ٢٦٢٩٩٩

بان موعد تسديد الرسوم هو من ٢٢ الى ٣١ تموز ١٩٧٠ وان هذا البلاغ هو عوضا عن تذكيرهم بواسطة الهاتف كما كان في السابق لجميع المراجعات يمكنهم الاتصال بالرقم ٢٨٨٤٨٨

رئيس منطقة بيروت وضواحيها
نقولا الهاني

أعادة أعلان

نجري في ادارة المناقصات العامة الكائنه في بنايه الحاج تنيان الغانم شارع بوردو محلة الصنائع (عقار نجيب بك ابو صوان سابقا في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع في العشرين من شهر اب ١٩٧٠ مناقصة عامة لتلزيم اشغال مشروع : تموين قرى قضاء صور بمياه راس العين — اشغال تقديم ونقل وتركيب قساطل لانشاء وتمديد بعض شبكات التوزيع وانشاء خزانات

وذلك وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الاشغال والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي لدى المديرية العامة للتجهيز المدني والكهربائي الكائنة في بناية جوزف الطيار بومعار السياح شارع ميشال زكور — مكتب السيد ايلي مغبغب — الطابق الارضي وسينوب عن السيد مغبغب اثناء غيابه السيد جورج يعقوب ابي يونس كما يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص من مكتب السيد مغبغب لقاء ايصال مالي بمبلغ مئة ليرة لبنانية لا غير .

يدفع الى صندوق الخزينة في وزارة المالية

يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المسجلون وفقا لاحكام المرسوم رقم ٣٦٨٨ تاريخ ٥—١—١٩٦٦ والمصنفون في الدرجة الثالثة على الاقل للاشغال المائية وعلى ان لا يكون لديهم اكثر من ثمانية التزامات لم يجر استلامها المؤقت بعد .

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة ان يقدموا عروضهم بواسطة البريد المضمون المقفل على أن تصل الى ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصه ويرفض اي عرض يصل بعد هذا الوقت او يقدم بغير هذه الوسيلة .

ويلفت نظر الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الى وجوب الابتداء بايداع عروضهم دائرة البريد قبل ثلاثة ايام على الاقل من التاريخ المحدد لتقديم العروض وذلك تحسبا لكل تاخير

يراعى في تنظيم العروض احكام المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦—١٢—١٩٥٩ الخاص بنظام المناقصات

عن المدير العام
للتجهيز المائي والكهربائي
لوسيان مبيض

أعـلان

في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الواقع في الرابع والعشرين من اب سنة ١٩٧٠ نجري ادارة المناقصات الكائنة في بناية الحاج تنيان الغانم — شارع بوردو — محله الصنائع — عقار ابو صوان سابقا — بيروت — تلزيم المواد الغذائية للمستشفيات الحكومية .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية ضمن اوقات الدوام الرسمي في وزارة الصحة العامة — شارع فؤاد الاول — بناية حسين منصور .

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل ضمن غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح المناقص والضمان والمستندات المطلوبة . ويشتمل الثاني على بيان الاسعار يدون على ظهر كل غلاف موضوع محتوياته تصريح او بيان اسعار موضوع المناقصة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم المناقص . فيوضع الغلافان ضمن غلاف ثالث معنون باسم ادارة المناقصات ويكتب عليه نوع المناقصة وتاريخها فقط دون ذكر اي شيء مميز لشخصية صاحب العرض ، على ان تصل الى ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد للمناقصة ويرفض كل عرض بعد هذا الوقت او يقدم بغير هذه الوسيلة .

ويستحسن ايداع العروض دائرة البريد قبل ثلاثة ايام من التاريخ المحدد لقبولها وذلك تحسبا لكل تاخير .

مدير عام وزارة الصحة العامة
الدكتور جميل عانوني

اعـلان

تجري مصلحة مياه طرابلس في مكتبها المباراة العامة لوظيفة محاسب في ١٩ و ٢٠—٨—١٩٧٠ فعلى الراغبين في الاشتراك بها ان يكونوا حائزين على :

شهادة البكالوريا اللبنانية (القسم الثاني) او ما يعادلها او شهادة تجاريه من معهد معترف به مع خبرة سنتين على الاقل في ممارسة الاعمال الحسابية .

تقبل الطلبات من يوم الاثنين الواقع في ٢٧—٧—١٩٧٠ حتى الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ١٧—٨—١٩٧٠

يمكن للراغبين الدخول في هذه المباراة الاطلاع على باقي الشروط المتوجبة في ديوان مدير المصلحة يوميا خلال اوقات الدوام الرسمي .

في ٢١—٧—١٩٧٠
المدير
زهدي عيسى

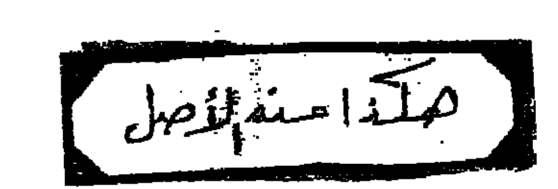
اعلان

تجري بلدية صيدا في الساعة الثانية عشر من يوم الخميس الموافق ٦ اب عام ١٩٧٠ وفي قاعة المجلس البلدي مناقصة عامه لاشغال احداث مجرور في شارع الجرايحي في مدينة صيدا .

تقبل طلبات الاشتراك لغاية الساعة الثانية عشر من اخر يوم عمل يسبق موعد التلزيم مصحوبة بالمستندات والتامينات المطلوبه .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط يوميا وخلال اوقات الدوام الرسمي في بلدية صيدا « دائرة الشؤون الادارية » .

صيدا في ٢٢—٧—١٩٧٠
رئيس بلديه صيدا
معروف سعد



هكذا عند الأصل



اخبـــار الريــاضـــة

يعدها فريد خوري

جمباز | تجذيف | فروسية | كرة قدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع اثقال | هوكي | سلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة

كرة القدم واتحاد المناسبات والمباراة الاعجوبة
واقع اللعبة من خلال جمعيات تعيش ليومها وتتجاهل المستقبل

واخيرا ، انتهت حكاية ابريق الزيت ، بعد التئام شمل اتحاد ((المناسبات)) لبحث قضيتي التواقيع والتصنيف . وبعد مخاض عسير تمت ولادة توامين على يد النطاسي البارع وحددت نشرة طبية اتحادية حالتهما الصحية كما يلي :

حل تواقيع اللاعبين ابتداء من ١٥ تموز حتى نهايته وبدء التواقيع من ١٦ اب والى الابد .

اقامة مباراة فاصلة بين الاخير في بطولة لبنان للدرجة الاولى والاول في بطولة الفئة (ب) .

والغريب ان يتجاهل الاتحاد في نشرته قرار لجنته الفنية التي عهد اليها النظر في قضية الاحتراف والهواية والتصنيف ليستطيع اللاعب والجمعية العمل على ضوئه وان يستبق رايها ويحل التواقيع لغاية في نفس يعقوب .

ولقد تلقف اللاعبون خبر المولود الاول بكثير من الفرحة والابتهاج وكيف لا وهم في شوق اليه ولهفة ، الا ان سعادتهم هذه لا تتعدى سعادة ظمآن ورد الى ماء لينهل منه فوجده مالحا . هو لن يعافه من شدة العطش الا ان ذلك لن يروي غليله بل يؤخر الهلاك والتلف .

والمال (زينة الحياة الدنيا) وهدف كل لاعب الا ان ذلك باعتقادي هو تفكير خاطىء اذا لم يقترن ذلك بمستقبل مامون لان اللاعب هو دائما عرضة لاصابات قد تودي بشهرته وتبعده عن الاضواء فينكفىء على نفسه ويضحي عرضة للذل فيما لو لم يستطع تامين مستقبله ابان شهرته وياحبذا لو تخطى اللاعبون طلب المادة ونظروا الى مستقبلهم نظرة واعية وبمجهر الحقيقة واقتصرت طلباتهم وشروطهم على ايجاد عمل شريف يقيهم عاديات الزمن ويبعد عنهم العوز والفاقة .

جمعيات تعيش ليومها

والجمعيات التي تعالج اوضاعها كانها تعيش ليومها تعتمد اساليب خاطئة في تصريف امورها ولو اقتصرت جهودها على خلق جيل من الناشئين وعهدت بهم الى مدرب كفوء لوفرت على نفسها ما تعانيه اليوم من الام ومتاعب ووفرت على سماسرتها ان يجوبوا الملاعب لهثا خلف النجوم بحقائب ملأى بالمال !

واذا نجح النطاسي البارع وهو يقوم بعمليه التوليد ان يستبق راي اللجنة (الطبيه) الفنيه التي عهد اليها مهمة تنظيم الاحتراف والهواية والتصنيف ويلف كيانها بوشاح اسود حاجبا عنه نور الحقيقة ويعتبر وجودها في خبر كان فان ولادة التوام الاخر جاءت مشوهة وعجيبة . ففكرة اقامة مباراة فاصلة بين الاخير من فوق والاول من تحت هو تحريف للقانون ان لم نقل تجاوزا عليه لان الاتحاد كان قد اتخذ قرارا سابقا باسقاط اربع فرق لم يلبث ان نقضه قبيل الانتهاء من البطولة بعد الحوادث التي صاحبت مبارياتها فكيف يجوز له اليوم ان يقيم مباراة فاصلة ومن اين استمد هذه المادة التي تخوله ذلك ؟

المباراة الاعجوبة

ومع ان النشرة الاتحادية قد حددت يوم ١٦ اب موعدا لتلك المباراة الاعجوبة فلقد صدرت نشرة اتحادية مماثلة تحمل نفس التاريخ دون تحديد موعد لها وليس يعنينا التاريخ بقدر ما تعنينا المباراة نفسها لاننا لن نعرض عن اللب لنتلهى بالقشور ففكرة اقامة المباراة اللاقانونية قد تركت خلفها سحب كثيفة من علامات التعجب والاستهجان وبالرغم من عدم قانونيتها فان القرار قد حمل بين سطوره متناقضات عدة وهي :

ان موعد المباراة هو ١٦ اب ومعنى ذلك ان جميع اللاعبين يكونون في حل من انديتهم ومعنى هذا ان المباراة ستجري بين فريقين لا يملكان من مقومات النادي سوى الاسم او من بعض اللاعبين الذين رسبوا في القاع .

اذا اجبر النادي على اشراك لاعبيه القدامى في المباراة فمن يضمن انصياعهم للامر واذا اذعنوا فهل يعقل ان يلعب ناد على مصيره بلاعبين جلهم يحملون استقالاتهم في جيوبهم ؟ ومن يضمن سير المباراة ضمن اطار رياضي دون التلاعب بنتيجتها ؟

عالم عجيب

ويسألني متسائل : هل تضمن الحياة لهكذا مولود ؟ فاقول : ربما رغم استحالة ذلك ، لاننا في عهد الاتحاد الحالي بتنا نعيش في عالم الغرائب والعجائب . ويعود اخر للسؤال : الى متى ستبقى هذه الاوضاع سائدة ؟ فاجيب . حتى تعي الجمعيات واقعها وتفيق من ثباتها وتنفض عنها غبار الاهمال والكسل فما من عمل ناجح الا ويقف وراءه رجل ناجح والا ساردد مع القائلين بتشاؤم المثل الشعبي (هيك جمعيات بدها هيك اتحاد) وكما تكونوا يولى عليكم !

عفيف حمدان

حفلة في الفروسية يقيمها نادي شاتو برنينا

يقيم نادي شاتو برنينا في ميدانه بفندق صوفر الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم حفلة بالفروسية برعاية وزير الانباء الاستاذ عثمان الدنا ، تشمل مباراة مفتوحة على الجدول ((أ)) بدون توقيت مؤلفة من سباقين : الاول من ١٢ حاجزا بارتفاع ١١٠ سم وعرض ١١٠ ، الثاني من ١٢ حاجزا بارتفاع ١٢٥ سم وعرض ١٢٥ ، وفي حال التعادل يجري التمايز على الحواجز السبعه الاخيرة بالتوقيت .

وحددت اللجنة اخر موعد لقبول التسجيلات الساعة السادسة مساء الجمعة ٢٤ الجاري لدى السيد ايلي محفوظ . اما الجمعيات التي يحق لها الاشتراك في هذه المباراة فهي جمعيات : بيروت الفروسية ، النادي اللبناني للفروسية ، المهماز ، الخيول والامهار ، المهماز الجديد ، شاتوبرنينا العلم ، النجمة .

فوز الضاحية على التضامن في بطولة الجبل لكرة الطاولة

في نطاق تصفيات بطولة الجبل بكرة الطاولة فاز امس فريق الضاحية الغبيري على فريق التضامن شحيم بخمسة انتصارات مقابل لا شيء ، وتتابع مباريات البطولة مساء الاثنين ٢٧ تموز فيلعب على طاولة كفرشيما الشباب بعبدا ضد كفرقطرة ، ويتبارى على طاولة الشباب الحدث غرزوز مع الضاحية .

في المرمى

● المرض المزمن !

تستغل الاتحادات الرياضية في بلاد الناس فصل الصيف للتخطيط استعدادا لاستقبال موسم المباريات ببرامج مدروسة ومخططات واضحة.

فالاتحادات في الخارج تعتبر ايام الصيف فرصة لدراسة نتائج موسم الشتاء واستعراض اوضاع اللعبات التي تديرها واحوال الفرق المنتسبة الى عائلتها وغير ذلك من الامور التي تضمن لها استغلال الموسم بما يعود بالنفع عليها وعلى جمعياتها .

واذا كانت الاتحادات في الخارج تعتبر الصيف مناسبة لتعبئة قواها وشحنها استعدادا للشتاء فالاتحادات عندنا تعتبر الصيف فرصة .. للكيف !

وعادة الارتجال المزمنة في وسطنا الرياضي ستبقى سائدة الى ان تتفضل مديرية الرياضة فتعمل على نسف هذه الاجهزة المهترئة ، وتعيد تنظيمها على اسس لا تفرق بين صيف للراحة وشتاء للعمل !

ف . خ .

برنامج افتتاح مهرجان النادي الثقافي بالميناء

اذاع النادي الثقافي في الميناء برنامج اليوم الاول لمهرجانه الرياضي السنوي الثالث الذي سيفتتح مساء اليوم على ملاعبه الجديدة بالميناء — طرابلس ، تتضمن حفلة الافتتاح بالاضافة للعرض العام للفرق المشتركة وكلمة رئيس النادي ، ٣ مباريات في الكرة الطائرة يلعب في الاولى شباب القلب الاقدس مع شباب الكهرباء ، وتتقابل بالثانية آنسات الكهرباء مع آنسات القلب الاقدس .

في المانيا الديمقراطية ... وليس في لبنان !



● يعمل في مسابح « البارك » ببحر البلطيق في جمهورية المانيا الديمقراطية رياضيون مختصون بالتمارين البدنية . تبدأ التمارين بعد ان ينادي الرياضي بصفارته جميع من يرغب في المشاركة بالتمارين فيجتمع الصغار والكبار ويقومون بالحركات التي يقدمها الرياضي المختص ، كما يبدو في الصورة ● (صورة من ادن)

"ترمومتر" اللاعبين المستقيلين في تصاعد مستمر
استقالة الغول وزاهر من الراسنغ وشبارو من النجمة وعزو وأبو عايدة من الصفاء ونهرا والحاج من الإستقلال وشانيلا ورميتي من الحكمة والعرموني من السلام وعرقجي من الانصار

ما يزال ترمومتر استقالات اللاعبين في تصاعد مستمر وهذا ان دل على شيء فعلى الرغبة الجامحة في التحرر بعد اربع سنوات من التقييد الجبري .

واذا كان اتحاد كرة القدم قد اتاح للاعبين فرصة الانعتاق من جمعياتهم وجعلهم « احرارا » لمدة عشرة ايام يستقيلون خلالها ، ثم يفكرون مدة شهر في اسم الجمعية التي سينضمون اليها ويدافعون عن الوانها و .. يقبضون منها اكثر .. فان اندية الكرة بالتالي ، تعيش هذه الايام في صراع مستمر مع الهواية المزيفة والاحتراف المستتر وواقع اللعبة الذي يدعو الى الشفقة والرثاء !

وفيما يلي اللائحة الجديدة باسماء اللاعبين المستقيلين من جمعياتهم :

- ● الراسنغ : اشرف زاهر ، يوسف الغول ، سعيد الهليل .
- ● الشبيبة : جورج ونقولا منتوفي .
- ● النجمة : شبارو .
- ● الانصار : وفاء عرقجي .
- ● الصفاء : ياسين ابو عايدة ، ابراهيم عزو .
- ● الحكمة : سميح شانيلا ، مصباح رميتي .
- ● السلام : رفيق عرموني .
- ● الاستقلال : سامي نهرا ، انطوان وجان حاج ، لوقا بولس ، ميسال خونابا .
- ● راسنغ الحازمية : طانيوس عبد ، جورج ابو رجيله .
- ● النجوم : محمد حنفي .
- ● فتيان الارز : محمد المصري .
- ● الزمالك : عبد الله الداغستاني .

مسابقة للرماية في فاريا

يقيم النادي الرياضي في [illegible] بالاشتراك مع نادي الاشبال [illegible] في الساعة التاسعة من قبل ظهر اليوم الاحد دورة في الرماية على الاطباق والحمام الحي في حقل [illegible] بفاريا .

سفر منتخب الجمباز الى سوريا

غادر بيروت امس الى دمشق منتخب لبنان في الجمباز لمقابلة منتخب سوريا اليوم وقد تالفت البعثة اللبنانية من ٢٢ عضوا بين اداري ومدرب ولاعب .

ايطاليا تحاول شراء توستاو بنصف مليون دولار
احسن ستة لاعبي كرة قدم في ايطاليا

لم يكد نادي سيلاتو الايطالي يعلم بالثمن الذي قدره نادي كروازيرو البرازيلي لبيع اللاعب الدولي البرازيلي توستاو حتى سارع بارسال مندوب خاص الى البرازيل ومعه شيك بمبلغ نصف مليون دولار وهو الثمن المحدد لبيع اللاعب .. ولكن جماهير بلوروريزنتي التي بها نادي توستاو هددت رئيس كروازيرو والمسؤولين فيه اذا هم فرطوا في توستاو باي ثمن وطالبوا بان يظل لاعبهم المفضل في ناديهم مهما كان الثمن الذي عرض لشرائه مغريا .

وعلى سيرة ايطاليا فقد اجرت الصحيفة الايطالية كوريري ديلاسيرا استفتاء عن احسن اللاعبين في ايطاليا عام ١٩٧٠ بعد مباريات كاس العالم ، اسفر الاستفتاء كما ياتي :

١ — ريفا « نادي كاياري » ٨٢ صوتا .
٢ — ريفيرا « النادي ميلانو » ٢٢
٣ — ديستي « فيورنتينا » ١٩
٤ — فيري « انترناسيونال » ١٧
٥ — انستاس « يوفينتوس » ١٥
٦ — فورينو « يوفينتوس » ١٢

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :

١ — انكليزي اخترع مسحوق التبييض ، اميركي اخترع آلة الخياطة —
٢ — انكليزي اكتشف البنوليتيوم ، انكليزي اخترع المكوك —
٣ — فرنسي اخترع آلة صنع الورق ، اميركي اكتشف الالومنيوم
٤ — عكسها نظلم ، قلب —
٥ — اباطيله —
٦ — اسيطلق على دمشق ، ملكنا —
٧ — يغادر ، فرغ —
٨ — متشابهان ، عالم وفيلسوف اميركي —
٩ — مدينة مكسيكية .

عموديا :

١ — ايطالي اخترع البارومتر —
٢ — عكسها جمهورية في اميركا الجنوبية —
٣ — نرسمها —
٤ — جننا ، من اقسام الجسم —
٥ — نفسه مجزومة ، ثلج —
٦ — كارات ، نقال للدابة —
٧ — حسن ، احد ابطال الالياذة
٨ — ولايه اميركية ، رتبة عسكرية
٩ — مقاطعة بريطانية ، ولاية اميركية .

الحل السابق

افقيا :

١ — دار الصياد —
٢ — يوسف شاهين —
٣ — رداء ، جودي —
٤ — الصبا ، انا —
٥ — لم ، تل —
٦ — قول ، رصافة —
٧ — مرجان ، يلم —
٨ — رفيق ، روم —
٩ — ينحت ، اعد .

عموديا :

١ — دير القمر —
٢ — اودي بورغي —
٣ — رسام ، لجين —
٤ — افئدة ، انع —
٥ — شلي ، امرن —
٦ — صاج ، لص —
٧ — بيوي ، ابوا —
٨ — ابدن ، نافع —
٩ — جننا ، امرد .

المهرجان الرياضي لنادي الانطلاق انفه

ينظم نادي الانطلاق في انفه في الفترة ما بين ٩و١٦ اب مهرجانه الرياضي السنوي في الكرة الطائرة بين اقوى اندية لبنان للدرجتين الاولى والثانية . كما يشترك بالمهرجان فريق اللاذقية السوري حيث يلعب ثلاث مباريات .

بدأ العمل في إعداد مَلاعب ميونيخ

● بدأت الاستعدادات في ميونيخ تمهيدا للالعاب الاولمبية التي ستقام هناك عام ١٩٧٢ . ويبدو في الصورة احد العمال وهو يرفع بعض مواد البناء في الملعب الكبير الذي ما زال تحت التشييد . ويبدو ايضا في الصورة برج للبث التلفزيوني ●

رميات

● اتحاديات !

اكدت مصادر وثيقة الصلة بنادي السلام ان فريق النادي لن يلبي دعوة اتحاد كرة القدم ليلعب ضد فريق شباب الساحل في « دورة » الترفيع التي قرر الاتحاد اقامتها في منتصف اب القادم !

وقالت المصادر اياها انه كان يجب على الاتحاد اقامة المباراة في موسم الكرة وليس في موسم .. السباحة !

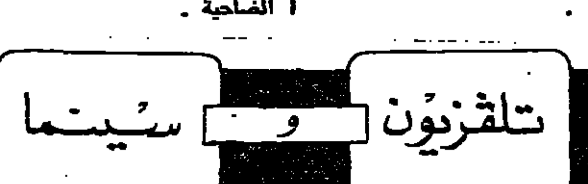
● دعوى !

على سيرة السلام وبدعة اتحاد كرة القدم ودورة الترفيع او مباراة المصير .. يقال ان باستطاعة نادي السلام ان يرفع دعوى قضائية ضد الاتحاد في حال اصراره على اقامة المباراة — المفاجأة !

● الجهل !

افهم اننا يمكن ان نختار رئيس بعثة رياضية « يجهل » اللغات الاجنبية اذا كان الفريق المبعوث سيشترك في مباريات في دولة عربية ، او في دورة من دورات الصم والبكم او العجزة حيث يكون الحديث بالاشارة . اما ان نلعب في دولة اوروبية ونختار لرئاسة البعثة من لا يعرف لغة واحدة فتلك مجاملة على حساب البلد ، اذا كان لا بد منها فانني ارجو اضافة مترجم للبعثة ، يمكنه ان يرد على خطب الحفاوة ، ويسهل الاجراءات ، ويحل المشاكل ، ويتحدث مع الناس ما داموا ليسوا .. صما بكما !

تلفزيون و سينما



- ★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤ — المحتال الشريف — تيلي سافالاس ، اديت ايفانز
- ★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧ — كابريس (الجاسوسة الحسناء) — دوريس داي ، ريتشارد هاريس
- ★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٣٠ — اسطورة كاستر — واين موندر سليم بيكانز
- ★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
- ★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٢ — مدافع سان سيباستيان — انطوني كوين ، جانيت كومر
- ★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٢ — ترو غريت — جون واين
- ★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٢ — وسام البطولة — جورج بيبارد ، جيمس مايسون
- ★ سيتي — بالاس — ت : — باسم الحب — لبنى عبدالعزيز ، حسن يوسف
- ★ بيبلوس — ت : — الحفلة — بيتر سلرز ، كلودين اوجيه
- ★ اتوال — ت : — الضيفة — ميشال بيكولي ، جوانا شيمكوس
- ★ امباسي — ت : ٣٢٠٢٠١ — البروفسور بلا عقل — فرد ماكمري
- ★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣ — لا يلزم بيجاما عند روزي — جاكلين بيسيه
- ★ أمير — ت : ٢٢٣٢٧٢ — بوب وكارول ، تيد واليس — ناتالي وود
- ★ بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠ — برونتس وحبة منع الحمل — ديبورا كير ، دافيد نيفن
- ★ بيغال — ت : ٢٢٨٦١٩ — الصبيان — قصة هندية
- ★ راديوسيتي — ت : ٢٢٤٦٠٦ — فيلمان : سبارتكوس ، والمرتزقة السبعة .
- ★ روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦ — العاشقان الصغيران — قصة يونانية
- ★ ريفولي — ت : ٣٢١٧٩٥ — فيلمان : ٣٦ ساعة في الجحيم ، وسأقتلهم واحدا تلو الاخر
- ★ ستاركو — ت : ٢٩٠٦٠٠ — كل يوم فيلم
- ★ كوليزه — ت : ٢٩١٧٠١ — الفرصة الكبيرة — لويس دو فونيس
- ★ كومودور : — الوثائق — ريمون سان جاك
- ★ كليمنصو — ت : ٢٣٦٥٤٠ — الحقد الكبير — غلين فورد ، غلوريا غراهام
- ★ متروبول — ت : ٢٢١٤٢٥ — العنب المر — احمد رمزي ، احمد مظهر
- ★ هوليوود — ت : ٢٢٤٨٨٧ — الطريق الى القدس — قصة من وحي المقاومة

القناة ٧

- ٦،٠٠ موسيقى
- ٦،٣٠ بوباي البحار
- ٧،٠٠ مشاكل عائلية (بالالوان)
- ٧،٣٠ جوليا (بالالوان)
- ٨،٠٠ مسلسل مصري « خيال المآته »
- ٩،٠٠ الاخبار
- ٩،٣٠ ابطال فرجينيا
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القناة ٩

- ٦،٠٠ موسيقى
- ٦،٣٠ مغامرات ايرفيل
- ٧،٠٠ مشاكل عائلية (بالالوان)
- ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨،٠٠ استعراض طوم جونس
- ٩،٠٠ مسلسل فرنسي
- ٩،٣٠ منوعات غربية
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٦،٠٠ صور وموسيقى
- ٦،٣٠ الرسوم المتحركة : بوباي
- ٧،٠٠ جت سمارت
- ٧،٣٠ الاخبار
- ٨،٠٠ منوعات غربية مع انكلبرت
- ٩،٠٠ اوليفر تويست
- ٩،٣٠ ابطال فرجينيا

قبل ٢٥ سنة القت اميركا القنبلة الذرية على هيروشيما

٥٦٠ ألف ياباني يعيشون في المدينة التي فقدت ٢٠٠ ألف قتيل قبل ربع قرن

● انفجار القنبلة الذرية الاميركية فيهيروشيما يوم ٦ آب ١٩٤٥ ●

● القنبلة الذرية الاميركية التي القيت على هيروشيما ●

الزهور والاشجار تنمو في هيروشيما

ان الاشجار والزهور لن تنمو من جديد على الاطلاق ولن تتوفر بعد الان قطع القريدس الشهير في هيروشيما .. هذا ما كان العديد من افراد الشعب الياباني يعتقدونه قبل خمس وعشرين سنة .

وكانت مدينة هيروشيما ، الواقعة في الجزء الغربي من هونشو اكبر جزيرة في اليابان ، قد محيت بانفجار القنبلة الذرية التي القتها الطائرات الاميركية عليها في ٦ آب ١٩٤٥ .

وان اولئك الذين بقوا على قيد الحياة بعد الكارثة لم يعتقدوا فقط بان النباتات لن تنمو بعد الان على الاطلاق ، بل كانوا يعتقدون ايضا بان المدينة ستبقى خالية من السكان ومدمرة مدة طويلة ان لم يكن الى الابد .

لم يكن في هيروشيما اكثر من ٣٤٠ الف نسمة — ٢٤٠ الف منهم مقيمون — عندما وصل سرب مؤلف من ثلاث طائرات اميركية من طراز « ب — ٢٩ س » الى اجواء المدينة صباح ذلك اليوم من اب . كان الجو صافيا ومشمسا .

واوقفت احدى تلك الطائرات محركاتها على علو ٢٧٨٠٠ قدم واسقطت قنبلتها الوحيدة .

واسرعت الطائرات الثلاث في الفرار تاركة خلفها نيلا من اعمدة اللهب الحمراء ومجموعة من الغيوم المخيفة .

وفي المدينة المضروبة ، تهدمت البنايات والمنازل واحترق عشرات الالوف من السكان .

القتلى والمشوهون

وحتى اليوم لا يعرف احد بصورة اكيدة كم قتل من الاشخاص وجرحوا . وتتراوح تقديرات القتلى بين ٨٠ الفا و ٢٠٠ الف ، اما الجرحى فقد زاد مجموعهم عن ١٠٠ الف شخص .

والقت اميركا قنبلة ذرية اخرى في ٩ اب ١٩٤٥ على نغازاكي المرفا الياباني الجنوبي . واستسلمت اليابان للولايات المتحدة وحلفائها في ١٥ اب ١٩٤٥ .

هيروشيما اليوم

ومن الصعب امكانية مشاهدة جروح القصف اليوم ان في هيروشيما ام في ناغازاكي .

ان هيروشيما التي تحولت الى رماد قبل خمس وعشرين سنة ، هي الان مدينة حية تضم ٥٦٠ الف نسمة . انها مقر حكومة هيروشيما الاقليمية وتنتج كمية من القريدس من بحرها الداخلي الجميل .

ان اسماك هذه المدينة تسبح في حوض تملكه سلطات المدينة ويقع على بعد بضعة الاف ياردة من المكان الذي انفجرت فيه القنبلة الذرية .

واسم هيروشيما يظهر غالبا في هذه الايام في الصفحات الاقتصادية للصحف منذ ان اسس ثلث اكبر صانعي السيارات في العالم الياباني تويو كوجيو مقره الرئيسي ومصانعه خارج المدينة وعلى حدودها .

حياة ليلية

ولهيروشيما مثل المدن اليابانية الاخرى التي هي من حجمها ، حصتها من الحياة الليلية المرحة . فلافتات النيون تنير المدينة . ولا يجد الزوار اليابانيون والسياح الاميركيون والاجانب الذين يأتون الى اليابان هذه السنة التي تتضمن معرض ١٩٧٠ ، اي صعوبة في معرفة اماكن البارات والملاهي الليلية .

وقد تحدث سائق التاكسي كويشي تاغوشي بما فيه الكفاية عن الخداع و « المطبات » في الحياة الليلية — بما في ذلك تحذيره الغرباء بان ينتبهوا الى حيل فتيات البارات .. وهو يقول : « ان العديد من الفتيات اللواتي يعملن في البارات والكباريهات متشاركات مع الاشقياء » . ولم يتحدث كثيرا عن قصف المدينة بالقنابل .

وكان تاغوشي البالغ ٥٧ عاما وهو من مواليد هيروشيما في المدينة عندما تعرضت للهجوم .

ولقد قال : ان العديد من سكان هذه المدينة لا يتحدثون عن القصف الذري الان . فهم لا يهتمون للامر ».

وكان تاغوشي محظوظا ، فقد اصيب بـ « احتراق شعره » ، وهو يأسف لانه لم يكن اكثر تبصرا عندما انتهت الحرب .

ارتفاع ثمن الاراضي

وقال : « لو كنت ذكيا لكنت اشتريت ارضا ولكنت غنيا اليوم . لكن العديد من الاشخاص قالوا في ذلك الحين ان المدينة لم تعد صالحة للسكن . وكنت تستطيع انتشري الاراضي باسعار زهيدة جدا آنذاك . لكنها اليوم تكلف اكثر من مليون ين (٢٧٧٧ دولارا) للثلاثة امتار مربعة في قلب المدينة » .

وهناك حديقة ملأى بالاشجار الخضراء والمقاعد الى جانب النهر في قلب المدينة تعتبر مكانا رائعا للراحة بالنسبة لسكان هيروشيما . ففي الايام المشمسة تتنزه فيها الفتيات بالميني جوب بينما يجلس الرجال على المقاعد لمزاولة لعبة الشطرنج الياباني .

انها حديقة هيروشيما التذكارية .. وفوق هذه الحديقة انفجرت القنبلة الذرية .

وتنتصب القبة الحديدية الجاثمة فوق ما كان قاعة معرض هيروشيما الصناعي ، على جانب النهر كاحدى التذكارات لعملية القصف . وتحتفظ المدينة ايضا بالنصب التذكاري للسلام في هيروشيما حيث تعرض الصخور المحطمة ، والحجارة ، والثياب الممزقة وصور الاشخاص الذين احترقوا في عملية القصف .

المصابون الاحياء

وفي الوقت الذي تعطي هيروشيما انطباعا بان تأثير عمليات القصف قد تلاشت نهائيا ، هناك بعض الاشخاص لا يزالون يعانون منها .

ففي مستشفى الصليب الاحمر الياباني في المدينة هناك ١٤٧ شخصا مصابون بامراض ذات علاقة بالقصف الذري .

وفي الجانب الاخر من المدينة ، في احدى القاعات ، فريق من الخبراء الطبيين الاميركيين واليابانيين يواصلون ابحاثهم حول التأثيرات الباقية من القاء القنبلة .

ويعمل هؤلاء الاطباء لحساب لجنة اصابات القنبلة الذرية ، وهي عملية مشتركة بين حكومتي الولايات المتحدة واليابان .

ويقول الدكتور جوزف بيلسكي ، كبير الاطباء ، ان دراسة اللجنة يجب ان تستمر .

ويضيف قائلا : « ان السبب هو ان هؤلاء الاشخاص الذين بقوا على قيد الحياة يشكلون حالة فريدة من نوعها نأمل في الا تتكرر . وفي الوقت نفسه ان اولئك الذين يأتون الى هنا يبدو انهم يرغبون بمساعدة العالم على اكتشاف ما اذا كانت هناك تأثيرات جديدة متأخرة .

وقال الدكتور بيلسكي ان المصابين الاحياء يأتون الى اللجنة باختيارهم وانهم يخضعون انفسهم لفحوصات مجانية .

وقال ان اللجنة تجد من وقت الى اخر شيئا لم تعثر عليه من قبل . واضاف قائلا : « ولقد وجدنا في محاولة اخيرة انه ربما كان منذ...

— الذين كانوا اولادا اثناء عملية القصف واصيبوا بكميات ذرية عالية — بالسرطان في وقت ابكر مما هو متوقع لمن هم في مثل سنهم . وهذا الامر لم يكن معروفا قبل عشر سنوات . »



● صورة تاريخية التقطت في هيروشيما بعد ساعات قليلة من القاء القنبلة الذرية عليها في اب ١٩٤٥ ، ويبدو بعض السكان الذين اصيبوا بحروق شديدة من الانفجار ●

وفاة الجنرال الاميركي الذي اشرف على صناعة القنبلة



توفي الجنرال ليسلي ريتشارد غروفز (٧٣ سنة) في مستشفى والتر ريد العسكري في واشنطن ، قبل ايام من الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لالقاء اول قنبلة ذرية في العالم على مدينة هيروشيما اليابانية .

وقد توفي الجنرال غروفز الملقب « باليد الحديدية » ، بالذبحة الصدرية .

وكان هذا الجنرال هو المشرف على مشروع صناعة القنبلة الذرية في الولايات المتحدة قبل عام ١٩٤٥ ، وقد عمل تحت امرته اكثر من ٦٠٠ الف عالم وخبير وعامل .

حظك اليوم

الاحد ٢٦ تموز ١٩٧٠

● الحمل من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان — يتعذر عليك تامين الشيء الذي طلبته منك حبيبتك .

● الثور من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار — لا تيأس من المثابرة على التمارين العملية المرهقة لانها تخدمك فيما بعد .

● الجوزاء من ٢١ ايار الى ٢١حزيران — لا يحقق لك الحب كل ما تتوق اليه اليوم . اقتصد ولا تبذر .

● السرطان من٢٢ حزيران الى٢٣تموز — صراحتك الزائدة تضرك اكثر مما تنفعك فلا تطلق لها العنان .

● الاسد من ٢٤ تموز الى ٢٣ آب — اقض عطلة مريحة وهادئة وقم بعمل خيري مهما كان بسيطا .

● العذراء من ٢٤ آب الى ٢٣ ايلول — وسع ميدان معارفك واستفد من ثقافات اصدقائك .

● الميزان من ٢٤ ايلول الى ٢٣ ت ١ — تبرز لك مشكلة بيتية فعالجها بالحكمة والتروي .

● العقرب من ٢٤ ت ١ الى ٢٢ ت ٢ — لا تسافر الا في حالة الضرورة القصوى .

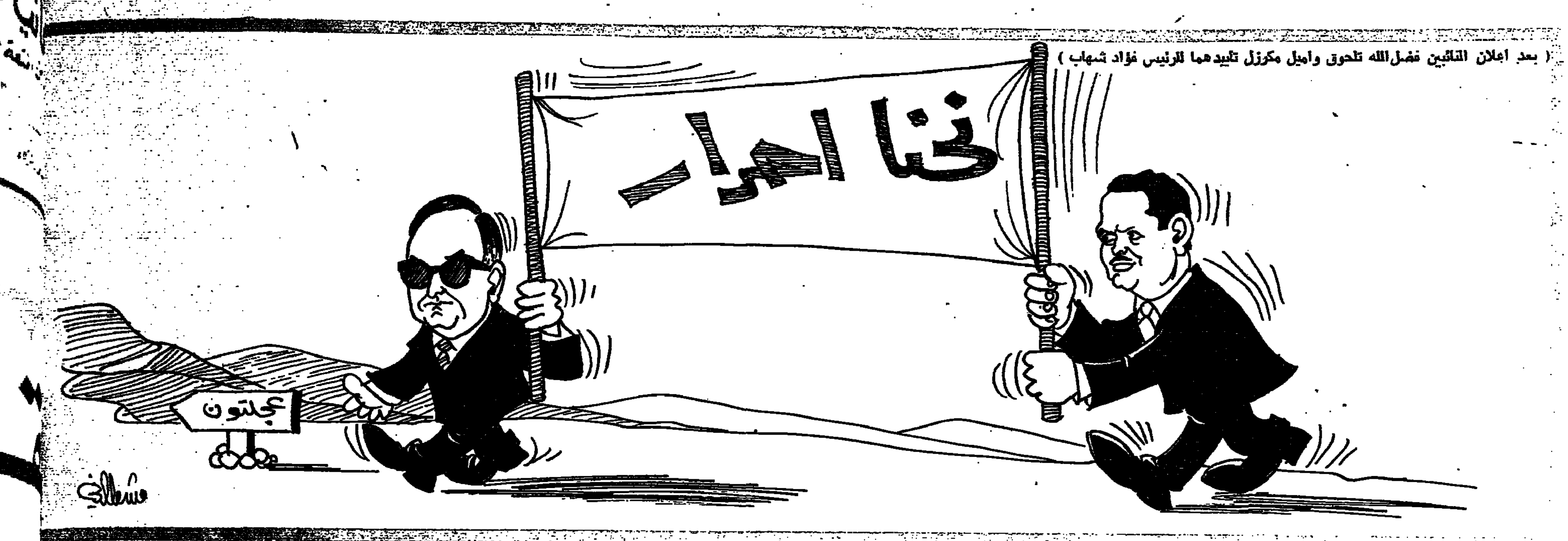
● القوس من ٢٣ ت ٢ الى ٢١ ك ١ — لكي تنجح في مشروعك الهام اختر اصدقاء قادرين على مؤازرتك .

● الجدي من ٢٢ ك ١ الى ٢٠ ك ٢ — كن حذرا جدا اليوم من مسألة قد تؤثر في مجرى حياتك .

● الدلو من ٢١ ك ٢ الى ١٩ شباط — حب جديد يعوض عن الحب الراحل . كن اكثر تفاؤلا .

● الحوت من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار — أجل البحث في اي قضية تعرض عليك اليوم .

هكذا عند الأصل



(بعد إعلان النائبين فضل الله تلحوق واميل مكرزل تأييدهما للرئيس فؤاد شهاب)

التقرير العسكري الخطير أمام المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي

تتمة الصفحة — ١ —

« تدعم من دفاعاتنا الجوية في عمق الارض المصرية ، حماية لمصانعنا التي »
« بناها الشعب بالعرق والتضحية ، وحماية للمدنيين الذين تفرض كل »
« القوانين الدولية والانسانية ، حتى على العدو ، عدم تعريض سلامتهم »
« للخطر في وقت الحرب . »

تزايد القدرات العسكرية المصرية

« ويمضي التقرير فيقول : »
« لقد كانت الاستراتيجية التي رسمها العدوان المتآمر للوصول الى »
« غايته المرسومة في فرض الاستسلام علينا ، تعتمد اساسا على الغارات »
« الجوية ذات الثقل ، لضرب مواقعنا في القناة ، وضرب الاهداف العسكرية »
« والمنشآت الاقتصادية في عمق الاراضي المصرية ، واشاعة الخوف »
« والفزع والذعر بين المدنيين ، وكان نجاحنا في دعم دفاعاتنا الجوية في »
« الصمود ايذانا بتقويض هذه الاستراتيجية العدوانية ، وايذانا بانحسار »
« زمام المبادرة من يد العدو ، الذي استمر يتشدق طويلا بان « طائراته »
« النفاثة ستظل تطير فوق القاهرة او اي مكان في مصر ولن تلقى ادنى »
« مقاومة » .

« ولجأ العدو بعد فشل غاراته في العمق الى آخر محاولة يسلكها منعا »
« لارادة التحرير العربية ، من أن تستغل تحركها للوصول الى هدفها »
« النهائي ، وذلك بالغارات الكثيفة بعشرات طائرات « الفانتوم »
« والسكاي هوك » التي تلقي بالاف الاطنان من القنابل الامريكية يوميا ، »
« على جبهة القناة ، على توقع ان يؤدي ذلك الى عدم التمكن من اقامة »
« الدفاع الجوي القوي على خط المواجهة في قناة السويس ، وبالتالي عدم »
« التمكن من استكمال القدرة على التحرير » .

« على أن قواتنا المسلحة ماضية في عزم الرجال وصلابة الابطال ، في »
« ملاقاة العدو في كل موقع ، بخبرات قتالية تتزايد يوما بعد يوم ، وتتصاعد »
« معها قدراتها على ضرب مناورات العدو وافساد خططه ، مهما استخدم »
« فيها من أحدث وسائل التفوق العلمي والتكنولوجي التي تمده بها آلة »
« الحرب الامركية . ينم عن ذلك حصاد الايام الخمسة الاولى من شهر »
« يوليو (تموز) الحالي التي اسقط فيها أبطال دفاعنا الجوي خمس »
« طائرات فانتوم ، وثلاث طائرات سكاي هوك . »

اقامة الدفاع الجوي المصري على القناة

« وقال التقرير العسكري : »
« لقد جرى خلال هذا العام المزيد من تحديد مجالات الحركة أمام العدو »
« حتى يكاد ينحصر مسرح عملياته الاساسي في منطقة المواجهة على امتداد »
« قناة السويس ، وهو يلقي في هذه المنطقة بكل ثقله وبتفوقه الجوي ، »
« مستعينا بكل ما وصل اليه العلم الامريكي ، ومزودا بأحدث المخترعات »
« الالكترونية التي توصلت اليها الولايات المتحدة الامريكية ، في معركة »
« محمومة لا يتردد فيها عن المخاطرة باي عدد من الطائرات ما دام تعويضها »
« مؤكدا من جانب الولايات المتحدة الامريكية ، وصولا الى هدفه في شل »
« قدرة الجبهة المصرية وحركتها من اجل الانتقال الى مرحلة التحرير . »
« والعدو يعلم ان كل عجز او قصور عن تحقيق هذا الهدف سوف يجعله »
« عاجزا تماما عن مواجهة مرحلة حرب التحرير . وهو لذلك يقامر بآخر »
« اوراقه في مواجهة التصميم المصري على انتزاع المبادرة منه هذه »
« المرة ايضا . »

« ان ابناءنا في القوات المسلحة الذين يعطون من الجهد والتضحية اكثر »
« مما يخطر على خيال ، في هذه المرحلة المصرية من مراحل المعركة ، »
« ومعهم ابناء الشعب العامل في مواقع العمل التي تحتاج الى جهد العطاء »
« وبذل الفداء ، يمثلون الجدار الصلب الذي ستتحطم عليه خطط العدو . »
« ويضيف التقرير : »

« ان العدو وهو يقامر ، يعرف جيدا انه لن يستطيع الاستمرار في »
« هذه المقامرة ولذلك ترتفع صيحاته اليوم بدعوة مفتوحة لتدخل امريكي »
« سافر ، تحت دعوى من الكذب والتمويه بأن الخبراء السوفيات هم »
« الذين تسببوا في اسبوع تساقط الطائرات في تتابع سريع على جبهة »
« قناة السويس ، هذا الكذب والخداع الذي لم يصدقه احد حتى الذين »
« روجوه . »

« اننا سنقيم الدفاع الجوي ضد غارات العدو على جبهة القناة — كما »
« قال القائد في بنغازي وهو يشارك الشعب الليبي الشقيق احتفالاته »
« بجلاء القوات الامريكية عن ارضه — وان شيئا لن يمنع قواتنا من العبور »
« لتحرير الارض . »

« ان المرحلة القادمة التي يواجهها شعبنا مرحلة مفعمة بكل احتمالات »
« العنف والخطر من جانب اسرائيل و القوة التي تساندها ، فان العدو »
« لن يسلم الارض التي اغتصبها الا في معركة ضارية . وقد صمم شعبنا »
« على ان يواجه المعركة واحتمالاتها ، وان يقدم كل تضحية وعطاء مهما »
« بلغ حجمها ، وكل مخاطر مهما بلغت جسامتها . ان كل شيء على هذه »
« الارض هو للمعركة . »

كاريكاتور من "الاهرام"

* تاملاية كاركاتورية فى المسألة الروجرزية *



كش ملك .. !

الاردن يؤجل قراره حول المقترحات الاميركية
الخولي يجري محادثات في عمان ودمشق

اجلت الوزارة الاردنية حتى اليوم الاحد ، جلسة كان من المقرر ان تعقدها امس ، لمواصلة مناقشة رد الحكومة الاردنية على المقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

ومن ناحية ثانية واصل الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر اجتماعاته في عمان أمس ، بالسيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراة الاردنية.

واجتمع الدكتور الخولي ايضا مع ممثلي المنظمات الفدائية ليلة امس الاول ، بعد وصوله الى عمان بقليل . وكان قد زار القصر الملكي قبل ذلك وسلم الى الملك حسين رسالة عاجلة من الرئيس عبد الناصر وتسلم رده عليها .

الخولي يزور دمشق اليوم

وسيقوم الدكتور الخولي صباح اليوم بزيارة قصيرة الى دمشق للاجتماع بالمسؤولين السوريين ، في مهمة مماثلة لمهمته في عمان ، ويعود الى العاصمة الاردنية مساء اليوم .

عمان — ر ، أ.ب

الهند قادرة على اجراء تجارب نووية

قال الدكتور فيكرام سارابهاي رئيس لجنة الطاقة الذرية الهندية أمس ، أن الهند تملك الامكانيات لاجراء تجارب نووية باطنية للاغراض السلمية.

واضاف يقول : ولكننا لا نتوقع اجراء تجربة كهذه في المستقبل القريب. كما اننا لا نؤمن بان الاسلحة النووية تستطيع تعزيز أمن الهند .

نيودلهي — اب

نفي أنباء صهيونية حول « الميراج » اللبنانية

ذكرت « الوكالة الوطنية للانباء » الرسمية ، ان مصدرا مسؤولا في وزارة الخارجية والمغتربين نفى أمس ، الانباء التي نشرها بعض الصحف نقلا عن مجلة فرنسية معروفة بميولها الصهيونية ، حول بيع طائرات « الميراج » .

وقال المصدر ان هذه الانباء لا صحة لها اطلاقا .

مناورة أميركية — تتمة

يعزز امكانات السلام .

واضاف يقول : ان تحليلا لخطب الرئيس عبد الناصر يدل على ان جهود مصر والاتحاد السوفياتي الرئيسية موجهة نحو مواصلة « العدوان » العسكري وليس نحو اية بوادر سلمية .

واشنطن ، تل ابيب — يب ، ر ، اب

اسقاط طائرة — تتمة

واصابت احداها ، وهي من طراز « سكاي هوك » الامركية الصنع

تناثر حطام الطائرة

واضاف المتحدث : وقد انفجرت الطائرة الاسرائيلية في الجو وتساقط حطامها في مساحة واسعة على كلا الضفتين الشرقية والغربية للقناة ، ولم يشاهد طيارها يقفز بالمظلة .

وقال المتحدث : ان جميع طائراتنا عادت الى قواعدها سالمة ، ولم تحدث غارات العدو اي خسائر في جانبنا ، سواء في الافراد أو المعدات .

القاهرة — أ ش أ

العدو يعترف باصابة ٢ من جنوده بالجولان
عمليات فدائية في المرتفعات السورية والجليل وغزة

اعترف ناطق عسكري في تل ابيب ، بان الفدائيين اصابوا جنديين اسرائيليين بجروح في ساعة مبكرة أمس ، قرب عين زيران في المرتفعات السورية المحتلة .

وقال الناطق ان معركة ضارية جرت بين القوات الاسرائيلية والفدائيين قرب جسر دامية في غور الاردن ليلة أمس الاول .وزعم ان فدائيين اثنين قتلا في هذه المعركة ، ولكنه لم يذكر الخسائر الاسرائيلية .

عمليات في الجولان وغور الاردن

ومن جهة اخرى قال ناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ان قوات « فتح » قامت بعمليتين امس الاول وليلة امس الاول في غور الاردن الشمالي والمرتفعات السورية المحتلة .

وقال ان العمليتين اسفرتا عن اصابة معظم افراد دورية راجلة تابعة لسلاح الهندسة الاسرائيلي بين قتيل وجريح ، وتكبيد القوات الاسرائيلية في احد المعسكرات خسائر كبيرة في الارواح والمعدات والمنشآت ، نتيجة قصف المعسكر بالصواريخ .

مهاجمة كمين بالجليل الاعلى

وذكر الناطق بلسان القيادة في بلاغ لاحق ان مجموعة مشتركة من قوات التحرير الشعبية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هاجمت امس الاول ، كمينا اسرائيليا متقدما في منطقة المالكية بالجليل الاعلى .

وقال ان الفدائيين استخدموا في هجومهم الصواريخ والاسلحة المختلفة ، وان ذلك ادى الى قتل او جرح معظم افراد الكمين .

وقال ان قوات العاصفة قامت ليلة امس الاول وصباح امس الباكر بعمليتين في غور الارن الشمالي .

وذكر ان العمليتين اسفرتا عن اشعال النيران في مواقع مدفعية اسرائيلية ، وكانت الخسائر كبيرة في الارواح والمعدات .

عمليات في غزة وسيناء

وقال الناطق بان قوات التحرير الشعبية قتلت جنديين اسرائيليين على الاقل واصابت خمسة اخرين ، في عمليات قامت بهما في قطاع غزة

تظاهرات في ليبيا استنكارا للمؤامرة

خرج عشرات الالوف من الليبيين امس ، في مسيرة شعبية كبرى بشوارع طرابلس استنكارا للمؤامرة الرجعية الفاشلة ضد نظام الثورة في ليبيا التي اعلن عن اكتشافها امس الاول ، وتأييدا للعقيد معمر القذافي واعضاء مجلس الثورة الليبي .

وقد طالب المتظاهرون باعدام الخونة والمتآمرين والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه التآمر على الثورة .

وتوجهت المسيرة الى مقر السفارة الايطالية في طرابلس ، وهي تردد شعارات مؤيدة لتدابير حكومة الثورة بانتزاع ممتلكات الشعب من ايدي الايطاليين ، ثم تابعت سيرها الى مقر مجلس الوزراء .

القذافي يخطب في المتظاهرين

وقد أطل العقيد معمر القذافي على المتظاهرين والقى فيهم كلمة قال فيها : ان الثورة ستضرب بيد من حديد على اعداء الشعب المتآمرين ، من اجل حماية الحرية والاشتراكية والوحدة .

واضاف يقول : ولا بد أن يكون هنالك عنف ثوري وشدة ضد المتآمرين واذا كان لا بد من الاعدام فسيتم ذلك .

وقال : ان ثورة الفاتح من ايلول ستستمر قوية عملاقة تتحدى اعداء الوطن وتحارب الاستعمار وترفع راية الحرية والوحدة .

وان الوحدة هي الامل الغالي الذي سيتحقق باذن الله في وقت غير بعيد .

طرابلس — أ.ش ي.أ

تصريحات لجورج حبش وبيان "لجبهة التحرير"

عقد الدكتور جورج حبش ... فلسطين » ، مؤتمرا صحفيا ... في لبنان أمس ، قال فيه : ... الاخص الولايات المتحدة ...

واضاف يقول : ونحن نعتبر جميع الانظمة الوطنية العربية بما فيها الجمهورية العربية المتحدة ضد اسرائيل والصهيونية والاستعمار .

وبعد ان هاجم مشاريع الولايات المتحدة الامركية ، قال : اننا حريصون على ان نوضح للعالم اننا مستعدون لاستخدام كل قوتنا وكل رصاصة لدينا لتحويل هذا الجزء من العالم الى جحيم لعدونا

